

GC(68)/RES/11
أيلول/سبتمبر 2024

المؤتمر العام

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

الدورة العادية الثامنة والستون

البند 16 من جدول الأعمال
(الوثيقة GC(68)/21)

تعزيز أنشطة الوكالة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها

قرار اعتمد في 20 أيلول/سبتمبر 2024 خلال الجلسة العامة الحادية عشرة

ألف-

التطبيقات النووية في غير مجالات القوى

-1

عام

إن المؤتمر العام،

(أ) إذ يلاحظ أن أهداف الوكالة حسبما نصّت عليها المادة الثانية من نظامها الأساسي تشمل "تعزيز وتوسيع مساهمة الطاقة الذرية في السلام والصحة والازدهار في العالم أجمع"،

(ب) وإذ يلاحظ أيضاً أن وظائف الوكالة حسبما نصّت عليها الفقرات من ألف-1 إلى ألف-4 من المادة الثالثة من نظامها الأساسي، تتضمن التشجيع على البحث والتطوير وتعزيز تبادل المعلومات العلمية والتقنية وتدريب العلماء والخبراء في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، مع إيلاء الاعتبار الواجب للاحتياجات المتزايدة لدى البلدان النامية،

(ج) وإذ يلاحظ أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أهابت بالدول والمنظمات الدولية، في القرار 292/64، تقديم الموارد المالية وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا عن طريق المساعدة والتعاون الدوليين، وبخاصة للبلدان النامية، بهدف تعزيز الجهود الرامية إلى توفير مياه شرب مأمونة ونقية يسهل الحصول عليها وميسورة الكلفة وتوفير الصرف الصحي للجميع،

(د) وإذ يلاحظ أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أقرت، في قرارها 288/66، الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، وهي وثيقة تسلّم بأهمية تعزيز القدرات الوطنية والعلمية والتكنولوجية لتحقيق التنمية المستدامة، وتدعم تحقيقاً لهذه الغاية بناء القدرات في مجالي العلوم والتكنولوجيا وتمكين النساء والرجال على حد سواء من المساهمة في تلك القدرات والاستفادة منها، بأساليب منها التعاون بين مؤسسات البحوث والجامعات والقطاع الخاص والحكومات والمنظمات غير الحكومية والعلماء،

(هـ) وإذ يذكّر باعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2015 (القرار 1/70)، وإذ يعرب عن قلقه من أن الجهود الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لم تتقدم بالسرعة الكافية ولا على النطاق الكافي، مما يؤدي إلى استمرار اتساع الفجوات القائمة بين البلدان من حيث مستوى التنمية، وإذ يشدد في الوقت نفسه على أهمية مواصلة تعزيز أنشطة الوكالة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإذ يذكّر أيضاً بالتقرير الصادر من الأمين العام للأمم المتحدة بعنوان "التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة: نحو تنفيذ خطة إنقاذ للناس والكوكب" (الوثيقة A/78/80-E/2023/64) والذي يقر، من بين جملة أمور، بإحراز تقدم في بعض المجالات، بيد أن نسبة مقلقة جدا من الغايات سجلت إما ببطء كبيراً في إحراز أي تقدم أو تراجعاً فيه،

(و) وإذ يلاحظ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 312/71 الذي أيّد الإعلان المعنون "محيطاتنا، مستقبلنا: نداء للعمل" الذي يدعو جميع الجهات المعنية إلى حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة،

(ز) وإذ يلاحظ أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أعلنت الفترة من 2021 إلى 2030 عقداً دولياً لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة (القرار 73/72)، وعقداً لإصلاح النظم الإيكولوجية (القرار 284/73)،

(ح) وإذ يشدّد على أهمية اتفاق باريس المعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ،

(ط) وإذ يذكّر بالاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2024-2029 على النحو الذي أشار إليه مجلس المحافظين،

(ي) وإذ يحيط علماً باستعراض التكنولوجيا النووية لعام 2024 (الوثيقة GC(68)/INF/4)،

(ك) وإذ يشدّد على أن العلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها تتناول طائفة واسعة من الاحتياجات الإنمائية البشرية الاجتماعية والاقتصادية الأساسية للدول الأعضاء وتسهم في تلبية، في مجالات مثل الصحة، والتغذية، والأغذية والزراعة، والموارد المائية، والبيئة، والصناعة، والمواد، والطاقة، وإذ يلاحظ أن دولاً أعضاء عديدة تستفيد من تطبيق التقنيات النووية في جميع المجالات الواردة أعلاه،

(ل) وإذ يقرُّ بنجاح الدراسات المعنية بالعلوم والتكنولوجيا في تعزيز التواصل العلمي وبإسهام تلك المشاريع في تدريب المدربين،

(م) وإذ يسلم بكون المراكز المتعاونة مع الوكالة تدعم الوكالة في الاضطلاع بولايتها الرامية إلى تشجيع البحث والتطوير وتعزيز تبادل المعلومات العلمية والتقنية وتدريب العلماء والخبراء في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، مع إيلاء الاعتبار الواجب للاحتياجات المتزايدة لدى البلدان النامية، وإذ يلاحظ أنه بحلول تموز/يوليه 2024، كان لدى الوكالة 76 من المراكز المتعاونة العاملة في 39 دولة عضواً، منها 52 مركزاً في مجالات تتعلق بالتطبيقات النووية في غير مجالات القوى،

(ن) وإذ يسلم باستمرار الحاجة إلى المساعدة وإلى اتخاذ تدابير لزيادة قدرة الدول الأعضاء على استخدام التقنيات النووية المتقدمة في جميع مراحل إدارة الأمراض المعدية وغير المعدية، بما في ذلك السرطان، وإذ يقرُّ بضرورة وضع مؤشرات أداء لقياس مثل هذه القدرة، بما في ذلك الوصول والجودة والنتائج،

(س) وإذ يُقرُّ بما تقوم به الوكالة من عمل في صيانة وتطوير قواعد البيانات التي تزود الدول الأعضاء بمعلومات عن التوزيع الدولي لتكنولوجيات العلاج الإشعاعي والطب النووي، مثل دليل مراكز العلاج الإشعاعي، (دليل DIRAC) وقاعدة بيانات الطب النووي (قاعدة بيانات NUMDAB)، وقاعدة بيانات الوكالة للموارد العالمية المتعلقة بالتصوير الطبي والطب النووي (قاعدة بيانات IMAGINE)، وشبكة الوكالة/منظمة الصحة العالمية لمختبرات المعايير الثانوية لقياس الجرعات، وشبكات مراجعة قياس الجرعات، وقاعدة بيانات الماء المزوج الوسم، وقاعدة بيانات الجرعة المستهلكة من الحليب البشري،

(ع) وإذ يقرُّ بأن إجراء استعراضات نظراء خارجية مستقلة، في إطار برنامج شامل لضمان الجودة، يُعدُّ وسيلة فعالة لتحسين جودة ممارسة الطب الإشعاعي، وإذ يقدِّر الجهود التي تبذلها الأمانة في تطوير آليات استعراضات النظراء في مجالات الطب النووي وعلم الأشعة التشخيصي والعلاج الإشعاعي،

(ف) وإذ يدرك الاستخدام المبتكر لأدوات تكنولوجيا المعلومات في مجال بناء القدرات وللأدوات التعليمية في مجال الصحة البشرية من خلال مجمع الصحة البشرية التابع للوكالة والذي بلغ مستوى عالياً من التطور، وإذ يرحب بالوحدات الجديدة في مجالات التصوير الإشعاعي للثدي، والبيولوجيا الإشعاعية، ورسم الخطوط الكنتورية إلكترونياً، وإجراءات العلاج الإشعاعي للأورام،

(ص) وإذ يلاحظ ارتفاع طلبات الدول الأعضاء على التطبيقات النووية لاستخدامها في مجال الصحة البشرية وإذ يقرُّ بأهمية مواصلة التعاون على نطاق الوكالة مع منظمة الصحة العالمية،

(ق) وإذ يلاحظ الفعاليات التي يرهاها صندوق الوكالة-جائزة نوبل للسلام المعني بالسرطان والتغذية وإذ يدرك ارتفاع طلبات الدول الأعضاء على التعاون وبناء القدرات في مجال تغذية الرضع وصغار الأطفال، والوقاية من الأمراض غير المعدية المرتبطة بالبدانة، وإذ يرحب بإطلاق قاعدة بيانات جديدة للوكالة بشأن تكوين الجسد لمساعدة البلدان على وضع سياسات أفضل في مجال الصحة بغية التصدي للتحديات المتزايدة المقترنة بالسمنة،

(ر) وإذ يؤكد الحاجة إلى أن تعمل الوكالة على زيادة قدرة الدول الأعضاء في مجال قياس الجرعات الإشعاعية في الميدان الطبي، وإذ يرحب بمواصلة تحديث المختبرات في شبكة الوكالة/منظمة

الصحة العالمية لمختبرات المعايير الثانوية لقياس الجرعات وقاعدة بيانات شبكات مراجعة قياس الجرعات، وكذلك بالمشروع المتعلق بمنهجيات مراجعة قياس الجرعات الذي أفضى إلى تطوير وإرساء خدمة مراجعة جديدة خاصة بالتشعيع الداخلي ونشر أول مدونة من نوعها بشأن قواعد الممارسات المتعلقة بقياس الجرعات في التشعيع الداخلي عنوانها " *Dosimetry in Brachytherapy – An International Code of Practice for Secondary Standards Dosimetry Laboratories and Hospitals* " (قياس الجرعات في التشعيع الداخلي – مدونة دولية بشأن قواعد الممارسات لمختبرات المعايير الثانوية لقياس الجرعات والمستشفيات) (العدد 492 من سلسلة التقارير التقنية الصادرة عن الوكالة)،

(ش) وإذ يقرُّ بنجاحات الوكالة في إقامة شراكات تقليدية وغير تقليدية وإذ يتوقع بذل الوكالة مزيد من الجهود في سبيل تحسين الشراكات مع من له صلة من شركاء وجهات مانحة، بما في ذلك مع المنظمات الإقليمية والمتعددة الأطراف، وكذلك الهيئات الإنمائية وغير ذلك من الكيانات والنجاح في حشد تمويل كبير من شركاء غير تقليديين، ولا سيما في مجال الصحة البشرية،

(ت) وإذ يقرُّ بجهود الوكالة الرامية إلى النهوض بتعليم وتدريب المتخصصين في مجال الطب الإشعاعي، بما في ذلك الفيزيائيين الطبيين، وبنجاح برنامج الدراسات المتقدمة في مجال الفيزياء الطبية الذي يشرف عليه المركز الدولي للفيزياء النظرية، استناداً إلى توجيهات الوكالة،

(ث) وإذ يقرُّ بالدور الذي تؤدّيه الوكالة في دعم الدول الأعضاء من أجل التصدي للعبء الذي تشكّله الأمراض غير المعدية، وخصوصاً أمراض القلب والأوعية الدموية والأمراض التنكسية العصبية،

(خ) وإذ يشدّد على أهمية مواصلة تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء، بالتعاون مع الشركاء الخارجيين، في مجال مكافحة السرطان، وخصوصاً أنواع السرطان التي تصيب النساء والأطفال،

(ذ) وإذ ينوّه بالتعاون الوثيق مع منظمة الصحة العالمية وفرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وإذ يلاحظ الأنشطة المتواصلة المضطلع بها في إطار برنامج الأمم المتحدة العالمي المشترك بشأن الوقاية من سرطان عنق الرحم ومكافحته، وكذلك مساهمة الوكالة في مبادرة القضاء على سرطان عنق الرحم والمبادرة العالمية لمكافحة سرطان الثدي والمبادرة العالمية لمكافحة سرطان الأطفال التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية،

(ض) وإذ يرحّب بالتقدم المحرز في إطار مبادرة أشعة الأمل، والتي تهدف إلى دمج النطاق الكامل لخبرات الوكالة من أجل دعم الدول الأعضاء في تشخيص السرطان وعلاجه باستخدام الطب الإشعاعي، وإذ يلاحظ مع التقدير شراكة الوكالة مع ما مجموعه تسعة مراكز إسناد حتى حزيران/يونيه 2024،

(أ أ) وإذ يقرُّ بمساهمة الشراكات بين القطاعين العام والخاص وتعبئة الموارد في توفير الدعم للأنشطة التعليمية والمشاريع البحثية المنسقة،

(ب ب) وإذ يسلم بمزايا المشاريع البحثية المنسقة على المدى الطويل وما يتمخض عنها من منشورات في تطوير التكنولوجيات النووية وتطبيقها عملياً لاستخدامها استخدامات سلمية وما يمكن أن تتركه من تأثير إيجابي في برنامج التعاون التقني، وإذ يقرُّ في الوقت ذاته بما يتخللها من اختلافات، وإذ يحثُّ الأمانة

على مواصلة ضمان المزايا التي يمكن جنيها من أوجه التآزر الممكنة وتفادي ازدواجية الجهود في هذا الصدد،

(ج ج) وإذ يُقرُّ بالتعاون المثمر والنتائج الهائلة التي حققتها الوكالة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) من خلال المركز المشترك بين الفاو والوكالة لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة، بما في ذلك في مجال الزراعة الذكية مناخيا للتكيف المرن والمستدام مع تغير المناخ في الأغذية والزراعة في البلدان النامية،

(د د) وإذ يُقرُّ بالدعم الذي يقدمه المركز المشترك بين الفاو والوكالة لمكافحة حالات تفشي بعض الأمراض والآفات في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريببي وآسيا وأوروبا،

(ه ه) وإذ يُقرُّ بالحاجة إلى اتخاذ تدابير وقائية وأهمية مواجهة التحديات التي يثيرها تغير المناخ والزيادة في حالات تفشي الأمراض الحيوانية والآفات التي تضرُّ بالصحة البشرية والحيوانية والنباتية،

(و و) وإذ يلاحظ أهمية الدعم المقدم من الوكالة للدول الأعضاء بهدف تمكينها من تطبيق تكنولوجيات الجيل المقبل التي تتيح تحديد الخصائص الجزيئية باستخدام تسلسل الجينوم ومن ثم تشخيص ومراقبة الأمراض بكفاءة، والدعم المقدم من خلال شبكة مختبرات التشخيص البيطري (شبكة فيتلاب)، والذي يكمل المساعدة المقدمة من خلال مشروع العمل المتكامل لمكافحة الأمراض الحيوانية المصدر (مبادرة زوديك)،

(ز ز) وإذ يُقرُّ كذلك بنجاح تقنية الحشرة العقيمة في كبح أو استئصال تجمعات الآفات التي يمكن أن تضرُّ بالصحة البشرية والحيوانية والنباتية،

(ح ح) وإذ يدرك الأنشطة التي تضطلع بها الشبكة التحليلية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (شبكة RALACA)، والشبكة الأفريقية لسلامة الأغذية (شبكة AFoSaN)، والشبكة الآسيوية لسلامة الأغذية من أجل معالجة قضايا تلوث الأغذية وتحسين سلامة البيئة والأغذية، بما لذلك من فوائد صحية وتجارية واقتصادية؛ والأنشطة التي تضطلع بها شبكة فيتلاب من أجل نشر استخدام التقنيات النووية لتشخيص ومكافحة الأمراض الحيوانية والحيوانية المصدر العابرة للحدود، وكذلك الجهود التي تبذلها شبكة الاستيلاء الطفري للنباتات (شبكة MBN) من أجل تشجيع أنشطة البحث والتطوير وتحفيز التعاون الإقليمي في مجال الاستيلاء الطفري للنباتات، وما يتصل بذلك من أنشطة تبادل التكنولوجيا البيولوجية والبلازما الجينية الطافرة في المنطقة،

(ط ط) وإذ يُقرُّ بالعمل الذي استهلته الوكالة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، بما تشكّله من مشكلة عالمية بالغة تؤثر في صحة الإنسان والحيوان وفي البيئة، بغية إيجاد حلول ملموسة لمعالجة التحديات التي تطرحها مشكلة مقاومة مضادات الميكروبات في الأجلين القصير والطويل، وإذ يلاحظ مع التقدير وضع بروتوكولات جديدة لضبط انتشار المضادات الحيوية في الأتربة والمياه والنباتات،

(ي ي) وإذ يُقرُّ بالعمل الذي يُضطلع به في مختبرات التطبيقات النووية التابعة للوكالة لإجراء أنشطة البحث والتطوير التطبيقية والتكيفية، واستحداث المعايير والبروتوكولات والمبادئ التوجيهية، وتوفير التدريب والخدمات المتخصصة لفائدة الدول الأعضاء، وإذ يذكّر بإنشاء مرفق المعجل الخطي في

زايبرسدورف في حزيران/يونيه 2019، والذي يزيد من قدرة الوكالة على تقديم خدمات قياس الجرعات، وإذ يرحب بالأنشطة المستمرة لتحديث مختبرات التطبيقات النووية في زايبرسدورف، بما يشمل مشروع ReNuAL 2، التي تساهم في أنشطة البحث والتطوير وتدعم استفادة الدول الأعضاء من التطبيقات النووية وتعزز كذلك جهود الوكالة الرامية إلى بناء شراكات تقليدية وغير تقليدية لحشد الموارد لهذه المشاريع،

(ك ك) وإذ يلاحظ أن الوكالة جمعت وعمّمت بيانات نظيرية بشأن مستودعات المياه الجوفية والأنهار في جميع أنحاء العالم، وأنها تعالج أوجه الترابط بين تغيّر المناخ وارتفاع تكاليف الأغذية والطاقة والأزمة الاقتصادية العالمية، بهدف مساعدة متّخذي القرارات على اعتماد ممارسات أفضل فيما يخص الإدارة المتكاملة للموارد المائية والتخطيط لها، ولا سيما فيما يتعلق بالمياه السطحية المرتبطة بالاستخدام الزراعي،

(ل ل) وإذ يلاحظ استمرار التعاون والشراكة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة، ولا سيما في سياق مكافحة التلوث البحري وبرنامج البحار الإقليمية، وتزايد الطلب من جانب الدول الأعضاء على التطبيقات النووية لأغراض الإدارة البيئية،

(م م) وإذ يقرّ بما للوكالة من قدرات فريدة على الإسهام في الجهود العالمية الرامية إلى حماية البيئة، بما في ذلك البيئة البرية والنهرية والساحلية والبحرية، وإذ يدرك المساهمة الكبيرة التي يمكن أن تقدّمها العلوم النووية للتصدي للتحديات البيئية من قبيل تغيّر المناخ، وتلوث السواحل والمحيطات، والمواد البلاستيكية الدقيقة، والموائل المهذّدة، وأنواع الكائنات المعرّضة لخطر الانقراض،

(ن ن) ويلاحظ الدعم المقدم من الوكالة إلى 30 دولة عضواً لاستخدام النويدات المشعة في تقييم معدلات عزل الكربون في المناطق الساحلية المغطاة بالنباتات ومساعدة الدول الأعضاء على جمع البيانات لتقييم قدرة هذه النظم الإيكولوجية على خزن الكربون لفترات طويلة، أو ما يُعرف أيضاً باسم 'الكربون الأزرق'،

(س س) وإذ ينوّه بمبادرة استخدام التكنولوجيا النووية لمكافحة التلوث بالمواد البلاستيكية (مبادرة نيوتيك للمواد البلاستيكية) التي تستند إلى جهود الوكالة الرامية إلى مساعدة الدول الأعضاء في التعامل مع التلوث بالمواد البلاستيكية من خلال إعادة التدوير باستخدام التكنولوجيا الإشعاعية والرصد البحري باستخدام تقنيات الاكتفاء النظيري، وإذ يلاحظ مع التقدير الدعم المقدم من الوكالة إلى 39 دولة عضواً في تطوير تكنولوجيا إشعاعية ابتكارية ومخصصة لاحتياجات محددة من أجل معالجة النفايات البلاستيكية، وكذلك في رصد كثافة التلوث بالمواد البلاستيكية في المناطق الساحلية، والتعاون المضطلع به عبر شبكة البحوث المعنية بعوامل الإجهاد البحرية والساحلية في أمريكا اللاتينية والكاريبي (شبكة REMARCO)،

(ع ع) وإذ يلاحظ مع التقدير العمل الذي اضطلعت به الوكالة على مدى عقود عديدة من أجل مساعدة المختبرات التحليلية ومرافق البحوث في الدول الأعضاء على تحسين أدائها التحليلي عن طريق تنظيم اختبارات الكفاءة والمقارنات بين المختبرات بانتظام، وإنتاج مواد مرجعية معتمدة من طائفة واسعة من المصفوفات البيئية،

(ف ف) وإذ يدرك أنَّ شبكة المختبرات التحليلية لقياس النشاط الإشعاعي البيئي (شبكة الميرا) توفر القياسات الدقيقة اللازمة لرصد النشاط الإشعاعي في البيئة، وكانت تضم 202 مختبر من 90 دولة عضواً حتى حزيران/يونيه 2024،

(ص ص) وإذ يسلم بما يقدمه مركز التنسيق الدولي المعني بتحمُّض المحيطات، الكائن في مختبرات البيئة التابعة للوكالة في موناكو، من إسهام مهم في تنسيق الأنشطة التي تدعم تكوين فهم أفضل للأثار العالمية الناتجة من تحمُّض المحيطات، وإذ يرحب بمشاركة الوكالة في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (مؤتمر المناخ COP28)، والذي تناول، من بين جملة أمور، الجوانب الإقليمية في البحوث والسياسات وتدابير الحوكمة المعنية بتحمُّض المحيطات، وكذلك نُهج التكيف مع تغيُّر المناخ والتخفيف من حدته،

(ق ق) وإذ يقرُّ بتزايد استخدام النظائر المشعة والتكنولوجيا الإشعاعية في ممارسات الرعاية الصحية، والصرف الصحي والتعقيم، وإدارة العمليات الصناعية، واستصلاح البيئة، وحفظ الأغذية، وتحسين المحاصيل، واستحداث المواد الجديدة، والعلوم التحليلية، وفي تقييم آثار تغيُّر المناخ،

(ر ر) وإذ يلاحظ أنَّ الندوة الدولية المعنية بالاتجاهات المتعلقة بالمستحضرات الصيدلانية الإشعاعية (ISTR-2023)، والتي عُقدت في نيسان/أبريل 2023، ناقشت آخر التطورات في مجال إنتاج النظائر المشعة الطبية والمستحضرات الصيدلانية الإشعاعية للاستخدامات التشخيصية والعلاجية والمختلطة، وإذ يلاحظ كذلك مع التقدير أنَّ الوكالة قد أصدرت، بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية، مبادئ توجيهية جديدة بشأن تلبية التوقعات الحالية والاتجاهات السائدة في ممارسات التصنيع الجيدة فيما يتعلق تحديداً بالمستحضرات الصيدلانية الإشعاعية المخصصة للفحوص والمستخدمه في التجارب الإكلينيكية،

(ش ش) وإذ يلاحظ أهمية توافر الموليبدينوم-99 (^{99}Mo) لأغراض التشخيص والعلاج الطبيين، وإذ ينوّه مع التقدير بالجهود التي تبذلها الوكالة، بالتنسيق مع المنظمات الدولية الأخرى والدول الأعضاء والجهات المعنية ذات الصلة، لتيسير الإمداد الموثوق بالموليبدينوم-99 من خلال دعم تنمية قدرات الدول الأعضاء على أن توفر، لتلبية احتياجاتها المحلية وللتصدير، إنتاجاً غير قائم على استخدام اليورانيوم الشديد الإثراء من الموليبدينوم-99 والتكنيتيوم-99 ($^{99\text{m}}\text{Tc}$) شبه المستقر، متى كان ذلك مجدياً من الناحيتين التقنية والاقتصادية، بما في ذلك إجراء البحوث حول الطريقة البديلة القائمة على استخدام المعجّلات لإنتاج التكنيتيوم-99/الموليبدينوم-99 ($^{99\text{m}}\text{Tc}/^{99}\text{Mo}$)،

(ت ت) وإذ يدرك المبادرات التعاونية الجديدة التي ظهرت لتوفير خدمات التشعيع باستخدام المفاعلات، وأوجه التقدم الكبيرة التي أُفيد بها فيما يخصُّ إنشاء مرافق جديدة لإنتاج الموليبدينوم-99 وتوسيع المرافق القائمة، والاهتمام المستمر من جانب بلدان عديدة بإنشاء مرافق لإنتاج الموليبدينوم-99 بأساليب غير قائمة على استخدام اليورانيوم الشديد الإثراء من أجل تلبية الاحتياجات المحلية و/أو للتصدير و/أو لاستخدامه كقدرة احتياطية جزئية، وإذ يلاحظ أيضاً أن الوكالة استهلّت في أيار/مايو 2024 مشروعاً بحثياً منسقاً جديداً لمدة خمس سنوات عنوانه "تطوير جيل جديد من مجموعات التكنيتيوم-99"،

(ث ث) وإذ يلاحظ التوسُّع في استخدام التصوير المقطعي بالانبعاث البوزيتروني/التصوير المقطعي الحاسوبي، والمستحضرات الصيدلانية الإشعاعية العلاجية، وإذ يسلم بالجهود التي تبذلها الأمانة في

تخطيط أنشطة ملائمة لتلبية احتياجات إنتاج المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية المحضرة في المستشفيات واستخدامها وفق المتطلبات الرقابية الوطنية المنطبقة،

(خ خ) وإذ يلاحظ الدور الذي تؤديه الوكالة في مساعدة الدول الأعضاء على إرساء وتعزيز نهج الطب المكثف حسب الاحتياجات الشخصية باستخدام التقنيات النووية، بما في ذلك علم الأشعة التشخيصي والطب النووي والعلاج الإشعاعي،

(ذ ذ) وإذ يقرُّ بالدور الذي تؤديه معجلات الحزم الأيونية والمصادر الإشعاعية السنكروترونية على صعيد البحوث والتطوير في مجالات علوم المواد والعلوم البيئية والعلوم البيولوجية وعلوم الحياة والتراث الثقافي، وإذ يلاحظ تعاون الوكالة مع معهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث الجريمة والعدالة بشأن استخدام التقنيات النووية لمكافحة الاتجار غير المشروع في السلع الثقافية،

(ض ض) وإذ يدرك مشاكل الملوثات الناجمة عن الأنشطة الحضرية والصناعية، وإمكانية استخدام المعالجة الإشعاعية للتصدي لبعضها، بما في ذلك مشكلة مياه المجاري الصناعية، وإذ يلاحظ أنه صدر منشوران مرجعيان مصدقان جديدان بشأن العناصر النُزرة والملوثات العضوية الثابتة لدعم الرصد الموثوق به والعالي الدقة للملوثات الضارة في البيئة البحرية،

(أ أ) وإذ يحيط علماً بالإمكانات الكبيرة التي تنطوي عليها حزم الإلكترونات كمصدر للإشعاع بغرض معالجة المواد والملوثات والتخفيف من حدة مسببات الأمراض بغية استحداث اللقاحات، وإذ يسلم بالنتائج المشجعة التي تحققت من خلال المشاريع البحثية المنسقة ذات الصلة،

(ب ب ب) وإذ يلاحظ المجالات المنطوية على إمكانية تطبيق الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وعلوم البيانات في ميادين مختلفة من العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات النووية، وإذ يسلط الضوء على أهمية التعاون الدولي في هذا الصدد، وإذ يلاحظ إصدار المنشور المعنون " *Artificial Intelligence in Medical Physics: Roles, Responsibilities, Education and Training of Clinically Qualified Medical Physicists* " (الذكاء الاصطناعي في الفيزياء الطبية: الأدوار والمسؤوليات وتعليم وتدريب الفيزيائيين الطبيين المؤهلين سريرياً) (العدد 83 من سلسلة الدورات التدريبية للوكالة)، وإذ يرحب بإطلاق الوكالة، مع الاتحاد الدولي للاتصالات والفاو ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، أول مسابقة من نوعها للشركات الناشئة من أجل تعزيز استحداث حلول قائمة على الذكاء الاصطناعي لمعالجة تأثير تغير المناخ في الأمن الغذائي والموارد المائية المستدامة، بمناسبة مؤتمر القمة العالمي بشأن الذكاء الاصطناعي من أجل تحقيق الصالح العام لعام 2023، الذي عُقد في جنيف بسويسرا،

(ج ج ج) وإذ يقرُّ بأهمية الأجهزة النووية في رصد الإشعاعات النووية والمواد النووية في البيئة، وإذ يلاحظ مع التقدير تطوير أجهزة لرصد النشاط الإشعاعي السطحي وتقديم الخدمات للدول الأعضاء التي تطلب ذلك لأغراض رسم خرائط لأراضيها،

(د د د) وإذ يسلم بالاستخدامات المتعددة لمفاعلات البحوث، بما في ذلك داخل مراكز البحوث النووية الوطنية والجامعات، بوصفها أدوات قيمة في جملة من الميادين، من بينها التعليم والتدريب، وإجراء البحوث، وإنتاج النظائر المشعة، واختبار المواد، وكذلك بوصفها أداة تعليمية لفائدة الدول الأعضاء التي تفكر في الأخذ بالقوى النووية،

(ه ه ه) وإذ يدرك أنه ستكون هناك حاجة إلى قدر أكبر من التعاون الإقليمي والدولي، بما يشمل تحالفات مفاعلات البحوث على المستوى الإقليمي والمراكز الدولية المسماة من الوكالة والقائمة على مفاعلات البحوث (المراكز الدولية القائمة على مفاعلات البحوث)، لضمان تيسير إمكانية الوصول إلى مفاعلات البحوث على نطاق واسع، بالنظر إلى أن مفاعلات البحوث الأقدم تجري الاستعاضة عنها بمفاعلات متعددة الأغراض أقل عدداً، بما يؤدي إلى انخفاض في عدد المفاعلات العاملة، وإذ يلاحظ مع التقدير جهود الأمانة من أجل تشجيع دعم تحقيق الاستفادة المثلى من مفاعلات البحوث عن طريق خدمة الاستعراض المتكامل لاستخدام مفاعلات البحوث (خدمة IRRUR)، بما في ذلك تنفيذ بعثة واحدة في إطار هذه الخدمة في عام 2024،

(و و و) وإذ يقرُّ بإمكانية النهوض بالاستخدام السلمي لطاقة الاندماج من خلال زيادة الجهود الدولية وعن طريق التعاون النشط بين الدول الأعضاء المهتمة والمنظمات الدولية، مثل فريق مشروع إيتير، في إطار مشاريع متصلة بمجال الاندماج، وإذ يقرُّ تعيين مركز علوم البلازما والاندماج التابع لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا كمركز الأول المتعاون مع الوكالة في مجال الاندماج، وإصدار المنشورين المعنونين "*Fundamentals of Magnetic Fusion Technology*" (أساسيات تكنولوجيا الاندماج بالاحتواء المغناطيسي) و"*IAEA World Fusion Outlook 2023 — Fusion Energy: Present and Future*" (الأفاق العالمية للوكالة في ميدان الاندماج لعام 2023 – طاقة الاندماج: الحاضر والمستقبل)، وإذ يلاحظ كذلك الجهود المبذولة لتنظيم اجتماعات ودورات تدريبية بشأن هذا الموضوع،

(ز ز ز) وإذ يؤكد الدور المهم الذي تؤديه العلوم والتكنولوجيا والهندسة في تعزيز الأمان والأمن النوويين والإشعاعيين، والحاجة إلى تسوية قضايا التصرف في النفايات المشعة بطريقة مستدامة،

(ح ح ح) وإذ يلاحظ مع التقدير الجهود الجارية التي تبذلها الأمانة، جنباً إلى جنب مع الدول الأعضاء، في إطار البرنامج والميزانية للفترة 2024-2025، من أجل تخصيص موارد كافية لتجديد مختبرات الوكالة للتطبيقات النووية في زايبرسدورف بتزويدها بمرافق ومعدات قادرة على أداء الغرض المطلوب منها، وضمان توفير أقصى قدر من الفوائد للدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، من حيث بناء القدرات وتحسين التكنولوجيا،

(ط ط ط) وإذ يرحب بالتقدم المحرز في برنامج المنح الدراسية ماري سكلودوفسكا-كوري التابع للوكالة بهدف المساعدة على زيادة عدد النساء في المجال النووي والاستخدامات السلمية للعلوم والتكنولوجيا النووية وعدم الانتشار النووي، وكذلك بالدعم الذي تقدمه مختلف الدول الأعضاء إلى برنامج المنح الدراسية المذكور،

(ي ي ي) وإذ يقرُّ بالجهود التي تبذلها الوكالة لتحسين تعريف الجمهور العام، ولا سيما الشباب، بالمثل العليا التي تقوم عليها الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في البحث والتعليم، بما يشمل دعمها للمشاريع والمبادرات الإقليمية مثل الشبكة الآسيوية للتعليم في مجال التكنولوجيا النووية، وشبكة أفرا للتعليم في مجال العلم والتكنولوجيا، وشبكة أمريكا اللاتينية للتعليم في مجال التكنولوجيا النووية، والشبكة الإقليمية للتعليم والتدريب في مجال التكنولوجيا النووية، وكذلك الأولمبياد الدولي الأول للعلوم النووية لفائدة طلاب المدارس الثانوية الذي عُقد في الفلبين في الفترة من 31 تموز/يوليه إلى 7 آب/أغسطس 2024،

1- يطلب إلى المدير العام، وفقاً للنظام الأساسي، أن يواصل، بالتشاور مع الدول الأعضاء، الاضطلاع بأنشطة الوكالة في مجالات العلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها، مع التركيز بصفة خاصة على دعم تطوير التطبيقات النووية في الدول الأعضاء بهدف تعزيز البنى الأساسية والنهوض بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة من أجل تلبية احتياجات النمو المستدام والتنمية المستدامة في الدول الأعضاء بطريقة مأمونة؛

2- ويطلب إلى الأمانة أن تستفيد استفادةً كاملة من القدرات التي تتمتع بها المؤسسات في الدول الأعضاء من خلال آليات مناسبة، من أجل توسيع مدى الاستفادة من العلوم والتطبيقات النووية في تحقيق منافع اجتماعية واقتصادية، ويتطلع إلى مساهمة الوكالة في تنفيذ الدول الأعضاء خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وفقاً لأولوياتها الوطنية، وكذلك اتفاق باريس بشأن تغيّر المناخ؛

3- ويبرز أهمية تيسير برامج فعالة في ميادين العلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها بهدف تجميع القدرات العلمية والتكنولوجية للدول الأعضاء ومواصلة تحسينها، عن طريق المشاريع البحثية المنسقة، داخل الوكالة وبين الوكالة والدول الأعضاء، وعن طريق المساعدة المباشرة، ويحثُّ الأمانة على مواصلة تعزيز بناء القدرات لفائدة الدول الأعضاء، ولا سيما من خلال توفير الدورات التدريبية والمنح الدراسية التدريبية، على الصعيد الأقاليمي والإقليمي والوطني، في ميادين العلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها، ومن خلال توسيع نطاق أنشطة البحوث المنسقة والأفاق التي تصل إليها، والاعتماد على مخطّط المراكز المتعاونة مع الوكالة، ويطلب إلى الأمانة أن تتخذ، بالتشاور مع الدول الأعضاء، التدابير اللازمة لتطوير وإنشاء مزيد من المراكز المتعاونة في المجالات المتعلقة بالتطبيقات النووية في غير مجالات القوى، لا سيما في المناطق التي تشتد فيها الحاجة إلى وجود هذه المراكز؛

4- ويحثُّ الأمانة على الإبلاغ بالفوائد التي تنطوي عليها التطبيقات المختلفة للتكنولوجيات النووية فيما يتعلق بتحقيق التنمية والتي يمكن أن تفيد الدول الأعضاء، وعلى تلبية الاحتياجات المتعلقة بهذه التطبيقات من حيث تدريب الموارد البشرية؛

5- ويرجّب بعقد المؤتمر الوزاري بشأن العلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها وبرنامج التعاون التقني المزمع تنظيمه في الفترة من 26 إلى 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، ويشجع الدول الأعضاء على المشاركة على المستوى الوزاري، ويطلب من الأمانة مواصلة المشاورات الوثيقة مع الدول الأعضاء بشأن التحضير للمؤتمر وبشأن المؤتمرات الوزارية المقبلة بغية عقد مؤتمر واحد من هذا النوع مرة كل أربع سنوات؛

6- ويحثُّ الأمانة على أن تواصل بذل الجهود التي تساهم في تكوين فهم أعمق ومنظور متوازن لدور العلوم والتكنولوجيا النووية في التنمية العالمية المستدامة، بما في ذلك الالتزامات ذات الصلة، وفي الجهود التي ستبذل في المستقبل من أجل التخفيف من حدّة تغيّر المناخ ورصده والتكيف معه؛

7- ويرجّب بجميع المساهمات التي أعلنتها الدول الأعضاء والمؤسسات وهيئات القطاع الخاص، بما في ذلك المساهمات المقدّمة من خلال مبادرة الوكالة للاستخدامات السلمية، في صورة مساهمات خارجة عن الميزانية ومساهمات عينية لصالح الوكالة؛

8- ويدعو الأمانة إلى مواصلة معالجة ما حُدد من احتياجات ومتطلبات ذات أولوية للدول الأعضاء في مجالات العلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها، ومنها ما يلي:

- '1' استخدام النظائر المشعة والإشعاعات في مجال الصحة البشرية، بما في ذلك من خلال تعزيز إمكانية الوصول إلى الخدمات ذات الصلة وتحسين جودة هذه الخدمات،
- '2' التطبيقات النووية المتعلقة بالأغذية والزراعة، مثل الزراعة الذكية مناخياً، وإدارة الأراضي والمياه، وسلامة الأغذية والأمن الغذائي، وتحسين المحاصيل وإدارتها في ظل تغيّر المناخ، ويتمثل الهدف الأساسي في هذا الصدد في الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، بين جملة أمور أخرى،
- '3' استخدام تقنية الحشرة العقيمة لإيجاد مناطق خالية من ذباب تسي تسي وذباب الفاكهة، ومساحات جغرافية ذات مستويات انتشار متدنية، ومكافحة البعوض الناقل للأمراض، بما في ذلك الحمى الدنجية والملاريا وداء تشيكونغوانيا وزيكا،
- '4' تطبيق التقنيات المستمدة من المجال النووي من أجل التكبير والإسراع بتشخيص ومكافحة الأمراض الحيوانية والأمراض الحيوانية المصدر العابرة للحدود،
- '5' قياس النشاط الإشعاعي والإشعاعات في البيئة،
- '6' التطبيقات الفريدة للنظائر في اقتفاء أثر امتصاص المحيطات لثاني أكسيد الكربون على الصعيد العالمي وما ينتج عن ذلك من آثار التحمّض على النظم الإيكولوجية البحرية،
- '7' استخدام النظائر المشعة والنظائر المستقرة من أجل تقييم المخاطر التي تهدّد سلامة الأغذية البحرية، بما في ذلك الفلزات الثقيلة، والملوثات العضوية الثابتة، والمواد البلاستيكية الدقيقة، والسموم الحيوية،
- '8' استخدام النظائر لحماية الموائل المهدّدة وأنواع الكائنات المهدّدة بالانقراض،
- '9' استخدام النظائر في إدارة المياه الجوفية،
- '10' استخدام السيكلوترونات ومفاعلات البحوث والمعجّلات لإنتاج المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية بأسعار في المتناول،
- '11' استخدام تكنولوجيا الإشعاع لتطوير مواد جديدة، في معالجة مياه الصرف، وغازات المداخن وغيرها من الملوثات الناتجة عن الأنشطة الصناعية، وكذلك للحفاظ على التراث الثقافي؛
- 9- ويطلب إلى الأمانة أن تعزّز التعاون الدولي وأن تواصل عملها، بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء، من أجل تحديد الاستخدامات الممكنة للذكاء الاصطناعي في دعم العلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها، وإطلاع الدول الأعضاء على أي تقدّم يُحرز في هذا المجال؛
- 10- ويطلب إلى الأمانة أن تواصل تقديم الدعم للدول الأعضاء من خلال مشاريع البحوث المنسّقة وأن تشجّع على حشد الموارد بالقدر المناسب لدعم هذه الجهود؛

- 11- ويشجّع على تعزيز التعاون المتبادل بين الدول الأعضاء لتبادل المعلومات بشأن الخبرات والممارسات الجيدة ذات الصلة فيما يتعلق بإدارة الموارد المائية بالتآزر مع المنظمات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والتي تتناول مسألة إدارة الموارد المائية؛
- 12- ويحثُّ الأمانة على مواصلة تعزيز الشراكة بين الوكالة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء، بغية المضي قدماً في استكشاف إمكانيات التعاون في إطار رسمي، من قبيل إنشاء برنامج مشترك بين الوكالة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بهدف زيادة إمكانية الوصول إلى المشاريع والمعلومات المفيدة، مع مراعاة الحاجة إلى تجنُّب ازدواجية الجهود؛
- 13- ويحثُّ الأمانة على أن تواصل تعزيز الشراكة بين الوكالة ومنظمة الصحة العالمية مع الالتزام التام بالنظام الأساسي للوكالة؛
- 14- ويطلب إلى الأمانة أن تساعد الدول الأعضاء بناء على طلبها في الأنشطة التي تضطلع بها من أجل التخفيف من أثر السرطان، وخصوصاً أنواع السرطان التي تصيب الإناث والأطفال، باستخدام الآليات السليمة للوقاية والتشخيص والعلاج والتعامل مع الأعراض؛
- 15- ويشجّع الدول الأعضاء على الاستفادة من آليات استعراضات النظراء القائمة في مجال الطب الإشعاعي لتعزيز التشخيص وعلاج المرضى بجودة عالية؛
- 16- ويدعو إلى دعم الوكالة في وضع مبادئ توجيهية لاعتماد التقنيات والمعدات المتقدّمة في مجال الطب الإشعاعي في الدول الأعضاء؛
- 17- ويؤيِّد بنجاح شبكات المختبرات التي تتعدها الوكالة، مثل شبكة فيتلاب، ومبادرة زودياك، وشبكة RALACA، وشبكة AFoSaN، والشبكة الآسيوية لسلامة الأغذية، وشبكة MBN، في الترويج لأنشطة البحث والتطوير بشأن العلوم والتطبيقات النووية، ونشر استخدام التقنيات النووية لأغراض الزراعة، وتيسير التعاون الدولي بشأن التطبيقات النووية، بما في ذلك عن طريق مبادرات التعاون بين بلدان الجنوب ومبادرات التعاون الثلاثي، ومن ثمَّ يطلب إلى الأمانة أن تواصل زيادة الدعم المقدم من أجل تعزيز هذه الشبكات والتوسُّع فيها، بما يمكنها من أن تؤدي دورها بالكامل وبفعالية في نقل التكنولوجيا وبناء القدرات فيما يتعلق بأنشطة البحث والتطوير والتصدي للطوارئ لصالح الدول الأعضاء؛
- 18- ويطلب إلى الأمانة أن تواصل توفير الدعم التقني إلى الدول الأعضاء المهمة، بناءً على طلبها، فيما يتعلق بإنتاج ونقل النظائر الطبية والمستحضرات الصيدلانية الإشعاعية، بما في ذلك بناء قدرات التطوير والإنتاج ومراقبة الجودة؛
- 19- ويطلب إلى الأمانة أن تواصل تقديم المساعدة من أجل بناء القدرات اللازمة لتوكيد الجودة في مجالي تطوير المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية واستخدام التكنولوجيا الإشعاعية في الصناعات، ونشر مبادئ توجيهية خاصة بالتكنولوجيا الإشعاعية تستند إلى المعايير الدولية لتوكيد الجودة؛
- 20- ويحثُّ الأمانة على مواصلة تنفيذ الأنشطة التي من شأنها أن تساهم في تأمين وتعزيز قدرات إنتاج الموليبدينوم-99/التكنيتيوم-99 شبه المستقر، بما في ذلك في البلدان النامية، سعياً لكفالة أمن إمدادات الموليبدينوم-99 لمستخدميه في جميع أنحاء العالم، ويحثُّ كذلك الأمانة على مواصلة جهود التعاون التي تبذلها من أجل بلوغ هذا

الهدف في إطار المبادرات ذات الصلة التي تضطلع بها منظمات دولية أخرى مثل وكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛

21- ويطلب إلى الأمانة أن توفر، بناءً على طلب الدول الأعضاء المهتمة وعندما يكون ذلك مجدياً من الناحيتين التقنية والاقتصادية، الدعم التقني للجهود الوطنية والإقليمية المستجدة الرامية إلى إنشاء قدرات غير قائمة على استخدام اليورانيوم الشديد الإثراء لإنتاج الموليبدنوم-99، وأن تقدّم المساعدة التقنية لتحويل القدرات الإنتاجية الموجودة حالياً إلى استخدام الأساليب غير القائمة على استخدام اليورانيوم الشديد الإثراء، وأن تيسّر الأنشطة التدريبية، مثل حلقات العمل، لدعم الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في الإنتاج المحلي للنظائر المشعة الطبية؛

22- ويحثُّ الأمانة على مواصلة استكشاف استخدام المعجّلات في تطبيقات مختلفة للتكنولوجيا الإشعاعية وعلى تيسير العمليات الإيضاحية والتدريب للدول الأعضاء المهتمة؛

23- ويطلب إلى الأمانة أن تبذل جهوداً مع الدول الأعضاء في تطوير مرافق للتشعيع الصناعي، مثل المعجّلات الإلكترونية وملحقاتها، لاستخدامها في مجالات منها ممارسات وبحوث الرعاية الصحية، وتحسين المحاصيل، وحفظ الأغذية، والتطبيقات الصناعية، والتطهير والتعقيم، ويطلب كذلك توفير الدعم التقني والمادي وبناء القدرات لاستخدام مفاعلات البحوث في إنتاج المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية والنظائر المشعة الصناعية؛

24- ويطلب إلى الأمانة أن تواصل، بالتعاون مع الدول الأعضاء المهتمة، تطوير الأجهزة المناسبة وتوفير الخدمات، للدول الأعضاء التي تطلبها، من أجل رسم خرائط النشاط الإشعاعي على سطح كوكب الأرض بسرعة وعلى نحو اقتصادي؛

25- ويطلب إلى الأمانة أن تعزّز أنشطة الوكالة في ميدان علوم وتكنولوجيا الاندماج على ضوء أوجه التقدم المحرز في بحوث الاندماج في مفاعل إبتير وفي جميع أنحاء العالم، وأن تواصل توسيع النطاق وزيادة المشاركة قدر المستطاع، مع مواصلة مراعاة الحاجة إلى تنسيق مشاركة الجهات المعنية من أجل معالجة الجوانب المختلفة لطاقة الاندماج؛

26- ويطلب إلى الأمانة أن تحفّز الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى ضمان الوصول الواسع النطاق إلى مفاعلات البحوث المتعددة الأغراض القائمة، من أجل زيادة معدلات تشغيل مفاعلات البحوث والاستفادة منها، من خلال تحالفات مفاعلات البحوث على المستوى الإقليمي والمراكز الدولية القائمة على مفاعلات البحوث وإضفاء الطابع الرسمي على بعثات خدمة IRRUR باعتبارها إحدى خدمات الاستعراض التي توفرها الوكالة، ويطلب كذلك إلى الأمانة أن تيسّر تشغيل هذه المرافق بطريقة مأمونة وفعالة ومستدامة؛

27- ويحثُّ الأمانة على مواصلة مساعدة الدول الأعضاء التي تفكّر في إنشاء أول مفاعل بحوث لها في تطوير البنية الأساسية بطريقة منهجية وشاملة ومتدرجة تدرجاً ملائماً، وعلى توفير مبادئ توجيهية بشأن تطبيقات مفاعلات البحوث بغية مساعدة منظمات الدول الأعضاء على اتخاذ قرارات مستنيرة تكفل الجدوى الاستراتيجية والاستدامة الطويلة الأمد لهذه المشاريع؛

- 28- وإذ يقرُّ بأنَّ البيانات النووية الموثوقة تشكِّل بطبيعتها الركيزة التي تستند إليها جميع الأنشطة المتصلة بالعلوم والهندسة النووية، يعرب عن تقديره لجهود الأمانة في توفير البيانات النووية الموثوقة للدول الأعضاء، وكذلك لتطوير تطبيق حاسوبي يكفل الوصول إلى البيانات النووية، ويشجّع التوسُّع في استخدام مثل هذه التطبيقات ليشمل أنواع أخرى من البيانات النووية بغية مواصلة توفير هذه الخدمة في المستقبل؛
- 29- ويطلب إلى الأمانة أن تساعد الدول الأعضاء المهمة على إرساء البنية الأساسية للأمان وعلى إنشاء مراكز إقليمية للتدريب والتعليم في مناطقها، حيثما لا توجد تلك المراكز، من أجل التدريب المتخصص للخبراء في المجالين النووي والإشعاعي، ويطلب إلى الأمانة أن تستفيد في هذا الصدد من المعلمين المؤهلين الآتين من البلدان النامية في جميع المناطق؛
- 30- ويطلب أيضاً أن يكون اضطلاع الأمانة بالإجراءات المتوخَّاة في هذا القرار رهناً بتوافر الموارد؛
- 31- ويوصي بأن تقدِّم الأمانة إلى مجلس المحافظين وإلى المؤتمر العام في دورته العادية التاسعة والستين (2025) تقريراً عن التقدم المحرز في مجالات العلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها.

-2-

دعم حملة الاتحاد الأفريقي لاستئصال ذباب تسي تسي وداء المثقبيات في البلدان الأفريقية (الحملة الأفريقية)

إنَّ المؤتمر العام،

- (أ) إذ يذكِّر بقراراته السابقة بشأن دعم حملة الاتحاد الأفريقي لاستئصال ذباب تسي تسي وداء المثقبيات في البلدان الأفريقية (الحملة الأفريقية)،
- (ب) وإذ يقرُّ بأنَّ الهدف الرئيسي للحملة الأفريقية هو استئصال ذباب تسي تسي وداء المثقبيات بإقامة مناطق مستدامة خالية من ذباب تسي تسي وداء المثقبيات، باستخدام مختلف تقنيات القمع والاستئصال، مع ضمان استغلال المساحات الأرضية المستعادة استغلالاً مستداماً واقتصادياً، والمساهمة بذلك في تخفيف حدة الفقر وتحقيق الأمن الغذائي، وبالتالي دعم الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة،
- (ج) وإذ يقرُّ بأنَّ برامج مكافحة ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات التي تتضمن مكوّناً قائماً على تقنية الحشرة العقيمة هي أنشطة معقّدة تتطلب احتياجات لوجستية كبيرة وتقتضي اتباع نهج مرنة وابتكارية وقابلة للتكيف عند تقديم الدعم التقني،
- (د) وإذ يقرُّ بأنَّ ذباب تسي تسي ومشكلة داء المثقبيات التي يسببها يشكِّلان أحد أكبر العوائق أمام التنمية الاجتماعية والاقتصادية في القارة الأفريقية، حيث يؤثران في صحة البشر والثروة الحيوانية ويحدّان من التنمية الريفية المستدامة، ويتسببان بذلك في ازدياد الفقر وانعدام الأمن الغذائي،

(هـ) وإذ يسلم بأنّ الحالات الجديدة التي أُبلغ عنها من داء المتقيبات البشري الأفريقي تقلّ الآن عن 1000 حالة سنوياً وقد بلغت حالياً أدنى مستوياتها في عدة عقود، غير أن داء المتقيبات الحيواني مازال يصيب ملايين الماشية سنوياً، ويظلّ واحداً من الأسباب الجذرية التي تقف وراء الجوع والفقر، ومن ثمّ يشكّل عائقاً للتنمية الريفية لعشرات الملايين من الفاطنين في المجتمعات الريفية في 37 بلداً أفريقياً، معظمها دول أعضاء في الوكالة،

(و) وإذ يسلم بأهمية تطوير نظم إنتاج حيواني أكثر كفاءة في المجتمعات المحلية الريفية المتضررة من ذباب تسي تسي وداء المتقيبات من أجل الحد من الفقر والجوع وتشكيل أساس للأمن الغذائي والتنمية الاجتماعية الاقتصادية،

(ز) وإذ يذكر بمقرري رؤساء الدول والحكومات الأعضاء فيما كان يسمى وقتئذٍ "منظمة الوحدة الأفريقية" (التي تعرف الآن باسم "الاتحاد الأفريقي") (AHG/Dec.156 (XXXVI) و (AHG/Dec.169 (XXXVII) بإخلاء أفريقيا من ذباب تسي تسي وبوضع خطة عمل من أجل تنفيذ تلك الحملة،

(ح) وإذ يقرُّ بالأعمال الأساسية التي تضطلع بها الوكالة، في إطار البرنامج المشترك بين الفاو والوكالة لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة، من أجل تطوير تقنية الحشرة العقيمة لاستخدامها في مكافحة ذباب تسي تسي وتقديم المساعدة عن طريق مشاريع ميدانية، مدعومة من صندوق التعاون التقني التابع للوكالة، بشأن إدماج مكافحة ذباب تسي تسي باستخدام تقنية الحشرة العقيمة في الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء من أجل التصديّ بطريقة مستدامة لمشكلة ذباب تسي تسي وداء المتقيبات،

(ط) وإذ يدرك أنّ تقنية الحشرة العقيمة أثبتت جدواها في إيجاد مناطق خالية من ذباب تسي تسي، عند دمجها مع تقنيات مكافحة أخرى وعند تطبيقها في إطار نهج متكامل لمكافحة الآفات على نطاق مناطق بأسرها،

(ي) وإذ يرحّب بالتعاون الوثيق المستمر بين الأمانة والحملة الأفريقية، بالتشاور مع منظمات الأمم المتحدة المتخصصة الأخرى المكلفة بهذه المهمة، في مجال إنقاذ الوعي بمشكلة ذباب تسي تسي وداء المتقيبات، وتنظيم دورات تدريبية إقليمية، وتعزيز القدرات الإقليمية، وتقديم المساعدة، من خلال برنامج الوكالة للتعاون التقني وبرنامج الميزانية العادية، لأنشطة المشاريع الميدانية التنفيذية، وكذلك تقديم المشورة التقنية بشأن إدارة المشاريع ووضع السياسات والاستراتيجيات دعماً لمشاريع الحملة الأفريقية على الصعيدين الوطني ودون الإقليمي،

(ك) وإذ يرحّب بما أحرزته الحملة الأفريقية من تقدّم متزايد — إلى جانب إشراك منظمات دولية مثل الوكالة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية — في إشراك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص أيضاً في التصدي لمشكلة ذباب تسي تسي وداء المتقيبات وتحفيز التنمية الزراعية والريفية المستدامة،

(ل) وإذ يرحّب بالتقدّم المحرز في المشروع المدعوم من الوكالة لاستئصال ذباب تسي تسي من موقع زراعي عالي الإنتاجية في منطقة نياي بالسنگال، والذي يرجع الفضل فيه جزئياً إلى توفير خادرات ذباب تسي تسي عقيمة من مرفق تربية الحشرات في بوبو-ديولاسو، مما أوقف انتقال العدوى بداء المتقيبات بواسطة ذباب تسي تسي وأدى إلى تحسن في الأمن الغذائي والصحة الحيوانية ودخول المزارعين،

(م) وإذ يعترف بالتعاون الوثيق المستمر بين الأمانة والمركز الدولي لعمليات البحث والتطوير المتعلقة بتربية الماشية في المناطق دون الرطبة، القائم في بوبو-ديولاسو في بوركينافاسو، وهو أول مركز متعاون مع الوكالة في أفريقيا في مجال "استخدام تقنية الحشرة العقيمة في مكافحة المتكاملة لتجمعات ذباب تسي تسي على نطاق مناطق كاملة"،

(ن) وإذ يثني بالتعاون التقني الوثيق بين مرفق تربية الحشرات في بوبو ديولاسو – حملة القضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات في بوركينافاسو، والذي عُيّن كمركز متعاون مع الوكالة في مجال "البرامج التشغيلية لمكافحة ذباب تسي تسي باستخدام تقنية الحشرة العقيمة" في أفريقيا للفترة 2021-2024،

(س) وإذ يرحّب بالجهود المبذولة من جانب إدارة التعاون التقني في الوكالة ومن جانب المركز المشترك بين الفاو والوكالة لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة دعماً للحملة الأفريقية،

(ع) وإذ يرحّب بالجهود التي تبذلها الأمانة لمعالجة وإزالة العقبات التي تعترض تطبيق تقنية الحشرة العقيمة لمكافحة ذباب تسي تسي في الدول الأعضاء الأفريقية من خلال البحوث التطبيقية وتطوير الأساليب المتّبعة، سواء داخل الأمانة أو من خلال آلية الوكالة للمشاريع البحثية المنسقة،

(ف) وإذ يسلّم بضرورة زيادة بناء القدرات على جميع المستويات فيما يتعلق بالدول الأعضاء المتضررة في استخدام التقنيات النووية المتقدّمة في القضاء على المرض المذكور آنفاً،

(ص) وإذ يسلّم بالدعم المتواصل الذي تتلقاه الحملة الأفريقية من الوكالة حسبما جاء في التقرير الذي قدّمه المدير العام في المرفق 5 بالوثيقة GC(68)/10،

1- يحثُّ الأمانة على أن تزيد من تكثيف الجهود الترويجية على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية من أجل التوعية بالأعباء المترتبة على ذباب تسي تسي وداء المثقبيات، وأن تواصل إيلاء أولوية عالية للتنمية الزراعية في الدول الأعضاء، وأن تُضاعف مجدّداً من جهودها الرامية إلى بناء القدرات ومواصلة تطوير الأساليب اللازمة لدمج تقنية الحشرة العقيمة مع تقنيات مكافحة أخرى لإيجاد مناطق خالية من ذباب تسي تسي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛

2- ويدعو الدول الأعضاء إلى تعزيز تقديم الدعم التقني والمالي والمادي إلى الدول الأفريقية في جهودها الرامية إلى إيجاد مناطق خالية من ذباب تسي تسي، مع التشديد على أهمية اتباع نهج قائم على تلبية الاحتياجات بشأن البحوث التطبيقية وتطوير الأساليب المتّبعة والتحقق من صلاحيتها لدعم المشاريع الميدانية التنفيذية؛

3- ويطلب إلى الأمانة أن تعمل، بالتعاون مع الدول الأعضاء والشركاء الآخرين، على مواصلة توفير التمويل من خلال الميزانية العادية وصندوق التعاون التقني من أجل تقديم مساعدات مستمرة للمشاريع الميدانية التنفيذية الخاصة بتقنية الحشرة العقيمة، وتعزيز دعمها لأنشطة البحث والتطوير ونقل التكنولوجيا إلى الدول الأعضاء الأفريقية تكميلاً لجهودها الرامية إلى إيجاد مناطق خالية من ذباب تسي تسي ثمّ التوسّع في تلك المناطق؛

4- ويطلب إلى الأمانة أن تدعم الدول الأعضاء من خلال مشاريع التعاون التقني المعنية بجمع البيانات الأساسية، ووضع اقتراحات المشاريع، والاضطلاع بمشاريع استئصال ذباب تسي تسي التنفيذية المدعومة من خبراء في الموقع، مع إيلاء الأولوية لتجمعات ذباب تسي تسي المعزولة وراثياً؛

- 5- ويشجّع إدارة التعاون التقني في الوكالة والمركز المشترك بين الفاو والوكالة على مواصلة دعم الحملة الأفريقية والعمل معها على نحو وثيق في مجالات التعاون المتفق عليها على النحو المنصوص عليه في مذكرة التفاهم بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والوكالة، الموقّعة في تشرين الثاني/نوفمبر 2009، والموسّعة النطاق من خلال الترتيبات العملية بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والوكالة، الموقّعة في شباط/فبراير 2018؛
- 6- ويشدّد على الحاجة إلى مواصلة بذل الجهود المنسقة والقائمة على التآزر من جانب الوكالة وسائر الشركاء الدوليين، ولاسيما الفاو ومنظمة الصحة العالمية، بهدف دعم مفوضية الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء عن طريق توفير الإرشادات التقنية وتوكيد الجودة في تخطيط وتنفيذ مشاريع وطنية ودون إقليمية سليمة ومُجدية في إطار الحملة الأفريقية؛
- 7- ويطلب إلى الوكالة والشركاء الآخرين تعزيز بناء القدرات في الدول الأعضاء، عند الطلب، بما يكفل اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن اختيار استراتيجيات كفؤة لمكافحة ذباب تسي تسي وداء المثقبيات ودمج عمليات تقنية الحشرة العقيمة بطريقة فعالة من حيث التكلفة في حملات مكافحة المتكاملة على نطاق مناطق بأسرها؛
- 8- ويحثُّ الأمانة والشركاء الآخرين على زيادة جهودهم في توفير بناء القدرات واستكشاف إمكانيات الشراكة بين القطاعين الخاص والعام من أجل إنشاء وتشغيل مرافق لتربية ذبابة تسي تسي تربية مكثّفة بما يكفل بطريقة فعالة من حيث التكلفة توفير أعداد كبيرة من ذكور ذباب تسي تسي العقيمة لمختلف البرامج الميدانية القائمة على تقنية الحشرة العقيمة؛
- 9- ويشجّع البلدان التي اختارت استراتيجية لمكافحة ذباب تسي تسي وداء المثقبيات تشمل مكوّناتها تقنية الحشرة العقيمة على أن تركز في البداية على الأنشطة الميدانية، بما في ذلك عمليات إطلاق الذكور العقيمة المستوردة من مراكز الإنتاج المكثّف، كما في حالة مشروع الاستئصال في السنغال؛
- 10- ويشجّع إدارة التعاون التقني في الوكالة والمركز المشترك بين الفاو والوكالة على مواصلة دعم إنتاج ذباب تسي تسي العقيم إنتاجاً مكثّفاً وتوزيعه على الصعيد دون الإقليمي من خلال تعزيز الدعم المقدم إلى مرفق تربية الحشرات في بوبو-ديولاسو؛
- 11- ويشجّع الوكالة على اعتبار مكافحة ذباب تسي تسي وداء المثقبيات على أنها أولوية في إطار مبادرة تسخير الذرة من أجل الغذاء؛
- 12- ويطلب إلى المدير العام أن يقدّم تقريراً عن التقدّم المحرز في تنفيذ هذا القرار إلى مجلس المحافظين وإلى المؤتمر العام في دورته العادية التاسعة والستين (2025).

-3-

تجديد مختبرات التطبيقات النووية التابعة للوكالة في زايرسدورف

إنَّ المؤتمر العام،

(أ) إذ يذكّر بالقسم ألف-3 من القرار GC(67)/RES/10 بشأن تجديد مختبرات التطبيقات النووية التابعة للوكالة في زايرسدورف،

(ب) وإذ يذكّر كذلك بالقرارات الأخرى التي تتطلب أن تكون مختبرات التطبيقات النووية في زايرسدورف ملائمة تماماً للغرض المطلوب (بما في ذلك القسم ألف-2 من القرار GC(56)/RES/12 والقسم ألف-3 من القرار GC(57)/RES/12—والقسم ألف-4 من القرار GC(56)/RES/12، والقسم 13 من القرار GC(57)/RES/9، والقرار GC(57)/RES/11)،

(ج) وإذ يقرُّ بالتطبيقات المتزايدة للتكنولوجيات النووية والإشعاعية، وفوائدها الاقتصادية والبيئية في طائفة واسعة من المجالات، والدور الحيوي الذي تضطلع به مختبرات التطبيقات النووية في زايرسدورف في إيضاح وتطوير تكنولوجيات جديدة ونشرها في الدول الأعضاء، والزيادة التي شهدتها السنوات الأخيرة في عدد الدورات التدريبية ذات الصلة وفي توفير الخدمات التقنية،

(د) وإذ يوّه مع التقدير بالدور الرائد عالمياً الذي تضطلع به مختبرات التطبيقات النووية في زايرسدورف فيما يتعلق بإنشاء شبكات عالمية للمختبرات في عدّة مجالات، مثل شبكات مكافحة الأمراض الحيوانية المدعومة من خلال مبادرة الاستخدامات السلمية، وصندوق النهضة الأفريقية والتعاون الدولي، ومبادرات عديدة أخرى،

(هـ) وإذ يقرُّ كذلك بالأعمال الجارية لتحديث وتشييد مختبرات التطبيقات النووية في زايرسدورف لكي يتسنى لها الاستجابة للتغيّر المتواصل في نطاق الطلبات المقدّمة إليها ومدى التعقيد الذي تنطوي عليه وتزايد احتياجات ومطالب الدول الأعضاء، ومواكبة الوتيرة المتسارعة للتطوّرات التكنولوجية،

(و) وإذ يرحّب كذلك بالتقرير المقدم من المدير العام والوارد في المرفق 6 بالوثيقة GC(68)/10 بشأن التقدم المحرز في تنفيذ مشروع ReNuAL منذ الدورة العادية السابعة والسنتين للمؤتمر العام،

(ز) وإذ يرحّب بالإنجازات المحققة والتقدم المحرز في إطار مشاريع ReNuAL وReNuAL+ وReNuAL2، بما في ذلك افتتاح مرفق المعجل الخطي في مختبر قياس الجرعات في حزيران/يونيه 2019، ومختبر مكافحة الآفات الحشرية في آب/أغسطس 2019، ومختبرات يوكيا أمانو في حزيران/يونيه 2020، ومختبر قياس الجرعات بعد تجديده في حزيران/يونيه 2024،

(ح) وإذ يرحب بتقديم 52 دولة عضواً ومساهمين آخرين ما يقرب من 69 مليون يورو من الأموال الخارجة عن الميزانية إلى مشروع ReNuAL ومشروع ReNuAL+ ومشروع ReNuAL2، بالإضافة إلى تقديم مساهمات عينية وتوفير خبراء بالمجان لتنفيذ مشروع ReNuAL،

(ط) وإذ يلاحظ أن العمل في مشروع ReNuAL2 يتقدم جيداً، مع التركيز على الانتهاء من جميع أعمال التشييد الرئيسية بحلول نهاية عام 2024 والانتقال إلى المختبرات الجديدة والمجددة في عام 2025،

(ي) وإذ يقدّر جهود الفريق غير الرسمي للدول الأعضاء المعروف باسم 'أصدقاء مشروع ReNuAL'، الذي تشترك في رئاسته ألمانيا وجنوب أفريقيا، والذي أدى دوراً فاعلاً في تيسير حشد الموارد للمشروع، وإذ يعرب عن تقديره كذلك لجميع الدول الأعضاء التي أتاحت الموارد لدعم تجديد مختبرات التطبيقات النووية في زايبيرسدورف،

(ك) وإذ يلاحظ كذلك برنامج الوكالة وميزانياتها للفترة 2024-2025، بما يشمل تخصيص مبلغ 1,5 مليون يورو للجزء الرأسمالي من نفقات الميزانية العادية للوكالة في عام 2024 للمشروع الرأسمالي ReNuAL 2 في إطار البرنامج الرئيسي 2،

(ل) وإذ يرحّب بإعلان المدير العام في آذار/مارس 2024 عن اختتام عملية حشد الموارد لمشروع ReNuAL2،

(م) وإذ يعرب عن تقديره للأمانة والدول الأعضاء لدعمهما النشاط والمتواصل لمشروع ReNuAL ومشروع ReNuAL+ ومشروع ReNuAL2 من أجل ضمان الانتهاء بنجاح من تجديد وإعادة تشييد مختبرات التطبيقات النووية في زايبيرسدورف،

1- يُشَدّد على الحاجة إلى أن تواصل الوكالة، وفقاً لنظامها الأساسي، ممارسة أنشطة البحث والتطوير التكنولوجية في مجالات العلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها التي تمتلك الوكالة فيها مزية مقارنة، وأن تحافظ على تركيزها على مبادرات بناء القدرات وعلى تقديم الخدمات التقنية كي تلبّي ما للدول الأعضاء من احتياجات أساسية متعلقة بالتنمية المستدامة؛

2- ويطلب إلى الأمانة أن تسعى جاهدة، بما يتناسب مع المكانة التي تتمتع بها مختبرات التطبيقات النووية في زايبيرسدورف داخل الوكالة، إلى ضمان تلبية الاحتياجات الماسّة والمطالب المقبلة المتوقعة من الدول الأعضاء، لا سيما البلدان النامية، فيما يتعلق بخدمات هذه المختبرات بأقصى قدر ممكن من الفعالية والاستدامة؛

3- يشجّع على تنفيذ عملية شاملة وكفؤة لنقل المختبرات إلى المرافق الجديدة مع التقليل إلى أدنى حد من تأثير ذلك على أعمال المختبرات؛

4- ويشَدّد على أهمية ضمان استدامة البنية الأساسية المجددة لمختبرات التطبيقات النووية في زايبيرسدورف وصيانتها لتحقيق الاستفادة الكاملة من إمكانات المختبرات باعتبارها آلية رئيسية لإعمال العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات النووية في سبيل تلبية الاحتياجات الناشئة للدول الأعضاء؛

5- ويشجّع الأمانة على مواصلة الجهود الرامية للسيطرة على التكاليف في مواجهة الأسعار المتزايدة، في تنفيذ العناصر المتبقية من مشروع ReNuAL 2؛

6- ويشجّع 'أصدقاء مشروع ReNuAL' وجميع الدول الأعضاء على مواصلة دعم تنفيذ المشروع واستكمالها؛

7- ويطلب إلى الأمانة أن تواصل، بالتشاور مع الدور الأعضاء، النظر في نُهج تحقيق الاستفادة المثلى من مرافق وقدرات المختبرات بعد التحسينات التي أدت إليها مبادرة ReNuAL من أجل تلبية الاحتياجات المتزايدة للدول الأعضاء؛

8- ويطلب إلى المدير العام أن يقدّم إلى المؤتمر العام في دورته التاسعة والستين (2025) تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

-4

مشروع العمل المتكامل لمكافحة الأمراض الحيوانية المصدر (مبادرة زودياك)

إنّ المؤتمر العام،

(أ) إذ يذكّر بالقسم ألف-4 من قراره GC(67)/RES/10،

(ب) وإذ يحيط علماً بتقرير المدير العام الوارد في المرفق 4 بالوثيقة GC(68)/10 المقدمة إلى مجلس المحافظين،

(ج) وإذ يذكّر بأن مبادرة زودياك مؤلفة من خمس ركائز، وهي الركيزة 1 معالجة بناء القدرات، والركيزة 2 التركيز على البحث والتطوير في مجال الصحة الحيوانية، والركيزة 3 التركيز على تطوير منصة تكنولوجيا المعلومات اللازمة لضمان التفاعل بين المختبرات الوطنية التابعة لمبادرة زودياك، والركيزة 4 التركيز على الصحة البشرية، والركيزة 5 معالجة التنسيق الداخلي والاستجابة للدول الأعضاء،

(د) وإذ يلاحظ التقدم المحرز في إطار العديد من هذه الركائز،

(هـ) وإذ يلاحظ المعلومات التي قدّمتها الأمانة بشأن مبادرة زودياك، بما في ذلك من خلال الاجتماعات الإقليمية المرحلية المعقودة في إطار مبادرة زودياك والاجتماعات الثنائية، وكذلك جلسات الإحاطة التي قدّمتها الأمانة بشأن هذه المسألة،

(و) وإذ يقرُّ بالدور الذي تواصل الوكالة الاضطلاع به في مساعدة الدول الأعضاء على تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، بما في ذلك الصحة الجيدة والرفاه (الهدف 3) والحياة في البرّ (الهدف 15) والشراكات (الهدف 17)،

(ز) وإذ يقدّر الدور الذي تنهض به الوكالة منذ أمد بعيد، وفقاً لولايتها، في مساعدة الدول الأعضاء على الاستفادة من العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات النووية بهدف تلبية طائفة واسعة من احتياجات التنمية البشرية الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك في مجالات الصحة البشرية، والأغذية والزراعة، والصحة الحيوانية، والأمراض الحيوانية المصدر،

(ح) وإذ يقرُّ بأنَّ الوكالة قد دأبت منذ أمد بعيد على التعاون مع المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة الأخرى ذات الصلة، وهي منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الصحة العالمية، وإذ يقرُّ كذلك بأهمية إتمام الولايات الخاصة بمثل هذه المنظمات، فضلاً عن البروتوكولات الطويلة الأجل التي توجّه التعاون مثل "اتباع نهج الصحة الواحدة متعدد القطاعات: دليل ثلاثي الأطراف لمعالجة الأمراض الحيوانية المصدر في البلدان (الدليل الثلاثي الأطراف للأمراض الحيوانية المصدر)،

(ط) وإذ يلاحظ أن الكشف والتشخيص المبكرين للأمراض الحيوانية المصدر التي تشمل على سبيل المثال لا الحصر كوفيد-19 والأمراض المنقولة بالناقل، بما في ذلك الملاريا، والحمى الصفراء، وداء تشيكونغونيا، والحمى الدنجية، لا تزال لهما آثار كبيرة في الأجلين القصير والطويل في صحة الإنسان والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول الأعضاء،

(ي) وإذ يقرُّ بأهمية العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات النووية في الكشف عن مسببات الأمراض المستجدة التي يمكن أن تتحوّل إلى أمراض وجوائح وفي تعقبها ومكافحتها، وإذ يقرُّ كذلك بأهمية إتاحة مثل هذه التكنولوجيات لجميع الدول الأعضاء، وإذ يلاحظ في الوقت ذاته أن الكثير من البلدان النامية تواجه تحديات فيما يخص إمكانية الاستفادة من هذه التكنولوجيات وتوافرها بأسعار معقولة،

(ك) وإذ يرحّب بأنَّ مبادرة زودياك تستفيد مما لدى الوكالة بالفعل من تطبيقات وهيكل ذات صلة في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية، مثل شبكة مختبرات التشخيص البيطري (شبكة فيتلاب)، كما تستفيد من الآليات الأخرى لتنفيذ الأنشطة، مثل المشاريع البحثية المنسقة وبرنامج التعاون التقني في إطار المشروع INT5157، وأنَّ هذه التطبيقات والهياكل والآليات تشكّل جزءاً من الدعم الذي تقدّمه الوكالة للدول الأعضاء من أجل مكافحة الأمراض الحيوانية ومنع تفشي الجوائح في المستقبل،

(ل) وإذ يسلم بأنَّ مبادرة زودياك صار لديها بحلول حزيران/يونيه 2024 مختبرات وطنية مشاركة في 128 دولة عضواً ومنسقين وطنيين معيّنين من سلطاتهم الوطنية في 150 دولة عضواً،

(م) وإذ يلاحظ أنَّ مبادرة زودياك يمكن أن تدعم الدول الأعضاء في تعزيز استعدادها للتصدي للأمراض الحيوانية المصدر الناشئة والناشئة من جديد، من خلال استخدام الأساليب النووية وتلك المستمدة من المجال النووي، بما يشمل البيولوجيا الجزيئية، وعبر تعزيز قدرتها على الكشف عن مسببات الأمراض الناشئة التي يمكن أن تتحوّل إلى أمراض وجوائح حيوانية المصدر وتعتب تلك المسببات والتصدي لها،

(ن) وإذ يقرُّ بأنَّ شبكة فيتلاب مستمرة في الاضطلاع بدور بالغ الأهمية في تمكين الدول الأعضاء من مكافحة الأمراض الحيوانية والحيوانية المصدر العابرة للحدود، من خلال بناء القدرات وإتاحة إمكانيات لإقامة أشكال تعاون عبر الحدود، الأمر الذي حسّن إلى حد بعيد جهود التصدي للأمراض الحيوانية والحيوانية المصدر العابرة للحدود،

(س) وإذ يسلم بأنَّ مبادرة زودياك تهدف إلى الاستناد إلى الشراكة القائمة بين الوكالة والفاو، لتشمل التنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان،

(ع) وإذ يقدّر أنّ الأمانة قد حشدت، حتى حزيران/يونيه 2024، موارد تبلغ قيمتها 14 مليون يورو، وردت بالفعل و/أو تعهّدت بها 15 دولة عضواً،

(ف) وإذ يقدّر أنّ جميع الأموال التي تمت المساهمة بها لأغراض مبادرة زودياك قد ورّعت أو خصّصت وأنه تم تجهيز ستة مختبرات وطنية إضافية تابعة لمبادرة زودياك،

(ص) وإذ يقرُّ بأهمية استخدام الوكالة للقدرات المختبرية لأغراض المستوى 3 من الأمان البيولوجي المقدّمة من الحكومة النمساوية من أجل دعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء بغية مكافحة الأمراض الحيوانية والحيوانية المصدر العابرة للحدود، وإذ يحيط علماً مع الارتياح بأن الوكالة النمساوية للصحة وسلامة الأغذية أتاحت إمكانية الوصول إلى مرفقها المعني بالمستوى 3 من الأمان البيولوجي واستخدامه،

1- يشدّد على ضرورة أن تستجيب الوكالة، وفقاً لنظامها الأساسي، لاحتياجات الدول وأولوياتها وأن تواصل تنفيذ جميع أنشطتها البرنامجية بطريقة متوازنة وبالتشاور مع الدول الأعضاء؛

2- ويشدّد كذلك على الحاجة إلى أن تواصل الوكالة الاضطلاع بأنشطة البحث والتطوير في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات النووية التي تمتلك الوكالة فيها مزية نسبية، وذلك لدعم الدول الأعضاء، ولا سيما الدول الأعضاء النامية، بناء على طلبها وبما يتوافق مع النظام الأساسي للوكالة، في بناء قدراتها على تحديد الأمراض الحيوانية المصدر وتوصيفها والكشف عنها بدقة وتشخيصها ومكافحتها وإدارتها من خلال استخدام التقنيات النووية والتقنيات المستمدة من المجال النووي؛

3- ويطلب إلى الأمانة أن تواصل تزويد الدول الأعضاء ومجلس المحافظين بالمعلومات عن مبادرة زودياك، بما في ذلك، من بين جملة أمور، عن ترتيب المهام من حيث الأولوية في سياق المبلغ الذي يتم حشده من الموارد الخارجة عن الميزانية، وتحديث خطة المشروع الخاصة بتنفيذ مبادرة زودياك، والإطار الزمني المقترح؛

4- ويطلب إلى الأمانة تركيز جهودها على استخدام التكنولوجيات النووية والتكنولوجيات المستمدة من المجال النووي فيما يتعلق بمبادرة زودياك، وضمان الاستفادة المتكافئة من التخطيط للأنشطة في إطار مبادرة زودياك وتنفيذها، وكذلك من المواد التدريبية والمعلومات ذات الصلة، بما في ذلك عبر بوابة زودياك، لفائدة جميع الدول الأعضاء المهمة؛

5- ويطلب كذلك إلى الأمانة ضمان الكفاءة والفعالية، وتجنّب الازدواجية، والاستناد إلى آليات التنفيذ الحالية الخاصة بالوكالة وشبكاتنا والتوسّع في نطاقها في تنفيذها لمبادرة زودياك؛

6- ويحثُّ الأمانة على مواصلة تحديث تصميم برنامج مبادرة زودياك بناءً على الخبرات المكتسبة والدروس المستفادة من الأنشطة المنفّذة في إطارها للتصدي لحالات تفشي الأمراض الحيوانية المصدر التي حصلت سابقاً؛

7- ويؤكّد أنّ التنسيق والتشاور والتعاون بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الصحة العالمية التي لها خبرات وولايات يكمل بعضها بعضاً عنصراً أساسياً في تجنّب ازدواجية الجهود وفي تطوير مبادرة زودياك وتنفيذها بنجاح؛

- 8- ويناشد الأمانة أن تساعد الدول الأعضاء على تطوير قدرة مستدامة للمختبرات الوطنية لتمكين الدول الأعضاء من الحصول على الأدوات والقدرات النووية والمستمدة من المجال النووي الضرورية للتصدي بفعالية أكبر للأمراض الناشئة الحيوانية المصدر؛
- 9- ويناشد كذلك الأمانة أن توسّع نطاق التنسيق مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة على النحو المطلوب دون ازدواجية التفويضات الحالية، وكذلك أن تستخدم آليات التنفيذ الحالية، مثل شبكة مختبرات فينلاب، والمراكز المتعاونة والمشاريع البحثية المنسّقة، في تعزيز قدرة الدول الأعضاء على محاربة الأمراض الحيوانية المصدر والوقاية من الجوائح من خلال استخدام التقنيات النووية والتقنيات المستمدة من المجال النووي؛
- 10- ويشجّع الأمانة على تعزيز جهودها لحشد الموارد، بما في ذلك عن طريق البحث عن تمويل خارج عن الميزانية خاص بمشروع معين من أجل تنفيذ مبادرة زودياك، ولا سيما الاستناد إلى تجربتها السابقة في حشد مانحين غير تقليديين ومانحين من القطاع الخاص؛
- 11- ويشجّع الأمانة على إعطاء الأولوية لاحتياجات الدول الأعضاء من حيث البحث والتطوير في إطار الجهود المبذولة لحشد الموارد من أجل تنفيذ مبادرة زودياك؛
- 12- ويطلب إلى الأمانة التشاور مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك من خلال الاجتماعات التقنية، بشأن مبادئ وإجراءات وطرائق التخطيط للأنشطة وتنفيذها في إطار مبادرة زودياك، وتقديم تقارير دورية عن التطورات إلى الدول الأعضاء ومجلس المحافظين؛
- 13- ويطلب إلى المدير العام أن يقدم تقريراً عن التقدّم المحرز في تنفيذ هذا القرار إلى مجلس المحافظين وإلى المؤتمر العام في دورته العادية التاسعة والستين (2025).

-5-

استخدام الهيدرولوجيا النظرية في إدارة الموارد المائية

إنّ المؤتمر العام،

- (أ) إذ يقدّر العمل الذي أنجزته الوكالة في مجال الهيدرولوجيا النظرية استجابةً للجزء ألف-5 من القرار GC(66)/RES/9،
- (ب) وإذ يحيط علماً بتحديد الأمم المتحدة الفترة 2018-2028 عقداً دولياً للعمل بعنوان "المياه من أجل التنمية المستدامة"، بالتركيز على التنمية المستدامة والإدارة المتكاملة للموارد المائية،
- (ج) وإذ يدرك أنّ الأمم المتحدة لا تزال تسلم بالحاجة إلى عمل أكبر وأكثر تضامناً في مجال المياه، وأنّ للمياه أهمية حاسمة في تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الجوع والفقر،
- (د) وإذ يسلم بأنّ أهداف التنمية المستدامة تشدّد على الحاجة إلى زيادة توافر المياه العذبة وتوسيع

الجهود الرامية إلى بناء القدرات، وهما لا يزالان الهدفين الرئيسيين لبرنامج الوكالة في مجال الموارد المائية،

(هـ) وإذ يلاحظ مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023 الذي عُقد في نيويورك في آذار/مارس 2023، وإذ يرحّب بإطلاق الوكالة الشبكية العالمية لمختبرات تحليل المياه (شبكة GloWAL) خلال تلك الفعالية من أجل التعجيل بالجهود الرامية إلى تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة "المياه النظيفة والصرف الصحي"،

(و) وإذ يلاحظ تحديد خمس "عوامل معجّلة" لتيسير بلوغ الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، وهي الحوكمة، والتمويل، وبناء القدرات، والبيانات والمعلومات، والابتكار،

(ز) وإذ يدرك أنّ عدم وجود خرائط شاملة للموارد المائية ولنوعية المياه الجوفية وكميتها واستدامتها وللقدرات البشرية ذات الصلة يؤثر سلباً في قدرة الدول الأعضاء على زيادة توافر المياه واستخدامها،

(ح) وإذ يسلم بأن الوكالة أثبتت باستمرار أهمية تقنيات النظائر لتنمية الموارد المائية وإدارتها، ولا سيما إدارة المياه الجوفية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة وتحسين فهم الدورة المائية،

(ط) وإذ يلاحظ أنّ المبادرات التي اتخذتها الوكالة، حسبما هو مذكور في المرفق 4 بالوثيقة GC(68)/10، تلبّي الأولويات الوطنية وأنها أسفرت عن التوسع في استخدام تقنيات النظائر لأغراض إدارة الموارد المائية والبيئة،

(ي) وتقديرًا منه لكون المبادرات التي اتخذتها الوكالة، وخاصةً بالاشتراك مع الدول الأعضاء وغيرها من الوكالات الدولية بما في ذلك استحداث سلسلة جديدة من مواد التوعية بمجال الهيدرولوجيا النظرية وعقد حلقات عمل تدريبية مشتركة، والمتخذة كذلك من جانب لجنة التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة ومن المنتدى العالمي للمياه، قد أدت الوعي بدرجة كبيرة بعمل الوكالة المتعلق بالموارد المائية،

(ك) وإذ يعرب عن تقديره لجهود الوكالة في تيسير وصول الدول الأعضاء إلى مرافق التحليل الخاصة بالهيدرولوجيا النظرية من خلال توفير أجهزة تحليل النظائر المستقرة القائمة على الليزر ونظم قياس التريتيوم،

(ل) وإذ يسلم بجهود الوكالة الرامية إلى تعزيز قدرات الدول الأعضاء على أداء قياسات للنظائر تكون موحدة قياسياً وذات جودة عالية، بما في ذلك من خلال وضع برامجيات لتشغيل وتقييم أداء المختبرات العاملة في مجال التحليل الروتيني للنظائر المستقرة والغازات الخاملة ونظائرها والتريتيوم في عينات المياه،

(م) وإذ يلاحظ أنّ الوكالة تعمل، في إطار المرحلة التجريبية من مشروع الوكالة لتعزيز توافر المياه (مشروع IWAVE)، على مساعدة الدول الأعضاء على زيادة توافر المياه العذبة واستدامتها بناءً على تقييمات شاملة للموارد المائية الوطنية، وإذ يرحّب باتخاذ خطوات لتوسيع نطاق المشروع المذكور ليشمل دولاً أعضاء أخرى،

(ن) وإذ يلاحظ الندوة الدولية السادسة عشرة بشأن الهيدرولوجيا النظرية التي نظمتها الوكالة وعُقدت في فيينا في تموز/يوليه 2023، وإذ يقدر الدور الذي تؤديه الوكالة في دعم الابتكار في مجال الهيدرولوجيا النظرية، بما في ذلك من خلال هذه الندوة التي تُعقد كل أربع سنوات،

(س) وإذ يلاحظ دور الهيدرولوجيا النظرية في تقييم أثر الأنشطة البشرية المنشأ على نوعية المياه في جميع أنحاء العالم،

(ع) وإذ يلاحظ ما للشبكة العالمية لاستخدام النظائر في دراسة الأمطار من أهمية ودور منذ عهد بعيد بالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وهو ما أعيد توكيده بتوقيع مذكرة تفاهم جديدة بشأن إدارة الشبكة المذكورة، والشبكة العالمية لاستخدام النظائر في دراسة الأنهار واستخدام ذلك في تقييم المواد المائية من خلال جملة أمور منها استخدام أدوات الهيدرولوجيا النظرية، ورسم الخرائط الهيدرولوجية، ونمذجة توازن المياه، وتوقع تأثيرات تغير المناخ، وإدارة الجفاف، وتقييمات تلوث المياه، وإذ يرحب بزيادة التغطية العالمية لهذه الجهود عبر توطيد التعاون مع الدول الأعضاء ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وتعزيز التعاون مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية،

(ف) وإذ يلاحظ جهود الأمانة في سبيل مساعدة الدول الأعضاء على إدارة الموارد المائية بأسلوب أفضل، بما في ذلك عملها الرامي إلى تحسين الخبرة والتعاون فيما بين الدول الأعضاء المشاركة في استخدام النظائر البيئية من أجل التوصل بأسلوب أفضل إلى تقييم تلوث البحيرات والأنهار بالنتروجين واتخاذها بالمغذيات لتحقيق إدارة واستراتيجيات استصلاح مثلى للموارد المائية،

1- يطلب من الأمانة، رهنأ بتوافر الموارد:

'1' أن تزيد من تعزيز الجهود لاستغلال إمكانات النظائر والتقنيات النووية استغلالاً كاملاً لتطوير وإدارة الموارد المائية في البلدان المهتمة من خلال وضع برامج مناسبة، وعن طريق زيادة الوعي ومساعدة الدول الأعضاء في بناء القدرات الوطنية عبر زيادة التعاون مع المنظمات الوطنية والدولية التي تتعامل مع إدارة الموارد المائية،

'2' وأن تواصل مساعدة الدول الأعضاء على الحصول بسهولة على تقنيات التحليل النظيري، من خلال الارتقاء بمستوى نخبة من المختبرات، ووضع هيكل رسمية لشبكات تربط بين المختبرات المدعومة، وتوفير الأساليب والإرشادات الخاصة بمراقبة جودة البيانات النظرية، وإجراء اختبارات الكفاءة المقارنة بين المختبرات على الصعيد العالمي وكذلك في مناطق أو بلدان بعينها، ومن خلال مساعدة الدول الأعضاء على اعتماد تقنيات تحليلية أقل تكلفة تستند إلى أوجه التقدم الحديثة في التكنولوجيات ذات الصلة، بما في ذلك التكنولوجيات القائمة على الليزر،

'3' وأن تواصل جهودها من أجل تحسين التغطية الزمنية والجغرافية للبرامج التي تنفذها الوكالة على الصعيد العالمي في مجال الرصد النظيري للأمطار والأنهار وغيرها من المسطحات المائية، وما يرتبط بذلك من منتجات رسم الخرائط وقواعد البيانات والنمذجة، من خلال زيادة التعاون مع الدول الأعضاء، لا سيما فيما يخص الأساليب والنهج المتبعة في تقييم الصورة الكاملة لمدى تعرّض المياه الجوفية للمسائل المركّبة التي تواجه جودة المياه وكمية المياه معاً ولتأثير تغير المناخ في كلّ منهما،

- 4' وأن تيسر أنشطة خطة العمل المتعلقة بالمياه، بما في ذلك من خلال الاستفادة من شبكة GloWAL ،
- 5' وأن تواصل تعزيز مختبر الهيدرولوجيا النظرية الكائن بمقر الوكالة الرئيسي في فيينا لضمان تمكنه من تقديم الدعم والإرشادات على النحو اللازم للدول الأعضاء، ومن دعم برامج التدريب ونقل التكنولوجيا التي تساعد الدول الأعضاء في إدارة الموارد المائية،
- 6' وأن توسّع نطاق الأنشطة المتعلقة بمشروع مبادرة الوكالة لتعزيز توافر المياه وبمجال إدارة المياه الجوفية، لا سيما تقييم وإدارة موارد المياه الجوفية الأحفورية، بما في ذلك في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، وكذلك الأنشطة المتصلة بسلامة هذه الموارد واستخداماتها، بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والمنظمات الدولية الأخرى، وأن تطوّر أدوات ومنهجيات لتحسين رسم خرائط الموارد المائية،
- 7' وأن تواصل تيسير استفادة الدول الأعضاء من تحليل نظائر الغازات الخاملة لتحديد الطيف الكامل لزم بقاء المياه الجوفية،
- 8' وأن تُيسّر حصول الدول الأعضاء على التحسينات المدخلة على تحليل التريتيوم في الدورة الهيدرولوجية من أجل فهم الصلات وفترات الانتقال بين مستويات المياه المختلفة،
- 9' وأن تُعزّز الأنشطة التي تساهم في فهم المناخ وأثره على الدورة المائية، والتي تهدف إلى تحسين القدرة على التنبؤ بالكوارث الطبيعية المتصلة بالمياه والتخفيف من حدتها، بما في ذلك حالات الجفاف والفيضانات الشديدة،
- 10' وأن تُعزّز الأنشطة التي تحسّن فهم تأثير التغيرات التي تطرأ على الغلاف الجليدي في إدارة الموارد المائية للدول الأعضاء على مدى مجموعة متنوعة من الجداول الزمنية،
- 11' وأن تواصل استخدام المقتنيات النظرية النيوتروجينية والكبريتية لأغراض دراسات جودة المياه التي تعالج الشواغل المتعلقة بجودة المياه، واستخدام المتطلبات التحليلية لاعتماد هذه المقتنيات النظرية، وأن تجري تمارين مقارنة دولية، وأن تتأكد من جاهزية المختبرات في الدول الأعضاء،
- 12' وأن تُعزّز قدرة الدول الأعضاء، بناء على طلبها، على وضع نماذج هيدرولوجية مدعومة بالنظائر لنمذجة التوازن المائي ودراسة إمكانية الجمع بين النماذج الهيدرولوجية المدعومة بالنظائر بالنماذج المناخية المدعومة بالنظائر للحد من أوجه عدم التيقن في التنبؤ الهيدرولوجي والتنبؤ بتغير المناخ،
- 13' وأن تنظر في المشاركة في المؤتمرات الدولية الرفيعة المستوى المعنية بإدارة الموارد المائية، بما في ذلك مؤتمرات الأمم المتحدة المعنية بالمياه، والتي تهدف إلى تسريع الجهود الرامية إلى تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة والمساهمة في نجاح العقد الدولي للعمل، المعنون "المياه من أجل التنمية المستدامة"، في الفترة 2018-2028،

ذات الصلة، تنمية الموارد البشرية في مجال الهيدرولوجيا النظرية عبر توفير فصول دراسية مناسبة في الجامعات والمعاهد بالدول الأعضاء، ومن خلال استخدام تقنيات الاتصالات والأدوات التعليمية المتقدمة، وفي مراكز التدريب الإقليمية؛

3- ويطلب كذلك إلى المدير العام أن يقدم تقريراً عن الإنجازات المحققة في تنفيذ هذا القرار إلى مجلس المحافظين وإلى المؤتمر العام في دورته العادية السبعين (2026) في إطار بند ملائم من جدول الأعمال.

-6-

إعداد مجموعة من أدوات تقنية الحشرة العقيمة من أجل مكافحة البعوض الناقل للأمراض

إنّ المؤتمر العام،

(أ) إذ يذكر بقراره GC(44)/RES/24 بشأن "خدمة الاحتياجات الإنسانية العاجلة" وقراره GC(66)/RES/9 بشأن "إعداد مجموعة من أدوات تقنية الحشرة العقيمة من أجل مكافحة البعوض الناقل للأمراض"،

(ب) وإذ يحيط علماً بالمقررات الصادرة عن مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي خلال دورته العادية الخامسة عشرة الذي عُقد في كمبالا بأوغندا، في الفترة من 25 إلى 27 تموز/يوليه 2010، بشأن الاستعراض الذي يجري كلّ خمس سنوات لنداء أوجا من أجل اتخاذ إجراءات عاجلة لإتاحة الخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا للجميع في أفريقيا، وإذ يؤكد من جديد الالتزامات التي جرى التعهد بها في مؤتمر القمة الاستثنائي المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا، وكذلك في إطار أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية وعقد دحر الملاريا، وإذ يقرّر تمديد نداء أوجا إلى عام 2015 ليتزامن مع بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية،

(ج) وإذ يرحّب باعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030، لاسيما الغايات ذات الصلة الواردة في إطار الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة لضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار،

(د) وإذ يقدّر الدور المهم الذي تؤديه التطبيقات النووية في تلبية الاحتياجات الإنسانية،

(هـ) وإذ يعي أن العمل الذي تضطلع به الوكالة في مجال العلوم والتطبيقات النووية في القطاعات غير المتعلقة بالقوى يساهم في التنمية المستدامة، ولا سيما مع وجود برامج ترمي إلى تحسين نوعية الحياة بمختلف السبل، بما في ذلك تحسين الصحة البشرية،

(و) وإذ يُقرّر بالنجاح الذي حققه تطبيق تقنية الحشرة العقيمة للمكافحة المتكاملة للآفات على نطاق مناطق كاملة في استنصال و/أو كبح ذباب تسي تسي وذبباب الدودة الحلزونية والعتة وذبباب الفاكهة وغير ذلك من الحشرات ذات التأثير المهم من الناحية الاقتصادية،

(ز) وإذ يلاحظ مع القلق أن نحو 3,98 مليارات شخص مازالوا عُرضة لخطر الإصابة بالمalaria، وأن عدد حالات الإصابة بالمalaria والوفاة بسببها ما فتئ يتزايد حول العالم، حيث تشير التقديرات إلى أن عام 2022 شهد 249 مليون إصابة جديدة بالمalaria وما مجموعه 608 000 حالة وفاة بسبب المalaria، مع استئثار أفريقيا بالغالبية العظمى من هذه الإصابات والوفيات، مما يشكّل عبء كبير أمام القضاء على الفقر وتحقيق التنمية في أفريقيا،

(ح) وإذ يلاحظ أن طفيليات المalaria ظلت تطوّر مقاومتها للعقاقير وأن البعوض ظلّ يطوّر مقاومته للمبيدات الحشرية، وأن من المتوقع استخدام تقنية الحشرة العقيمة في ظروف معيّنة كعامل مساعد للتكنولوجيات الأخرى، على نحو يتوافق مع استراتيجية منظمة الصحة العالمية لدحر المalaria، بما في ذلك مكافحة المتكاملة للحشرات الناقلة للأمراض، مع عدم التعويل على أي نهج وحيد لمكافحة المalaria،

(ط) وإذ يلاحظ بقلق شديد أن الحمى الدنجية التي ينقلها البعوض، والتي تعدّ اليوم أشيع الأمراض التي ينقلها البعوض في العالم، أصبحت تمثل أحد الشواغل الدولية الرئيسية للصحة العامة بمعدل إصابة تضاعف 30 مرة خلال السنوات الخمسين الأخيرة، بحيث سجلت منظمة الصحة العالمية، حتى نيسان/أبريل 2024، 7,6 ملايين حالة إصابة و3000 حالة وفاة مرتبطة بالحمى الدنجية في أكثر من 90 بلداً، ومن ثمّ فهناك حاجة ماسة إلى إيجاد أساليب متنوعة، بما يشمل تقنية الحشرة العقيمة، لمكافحة هذا المرض،

(ي) وإذ يلاحظ مع القلق التفشّي الفعلي لحمى شيكونغونيا التي ينقلها البعوض في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأنه لا يوجد في الوقت الراهن علاج متاح لهذا المرض الذي ينقله البعوض،

(ك) وإذ يلاحظ مع القلق تفشّي فيروس زيكا في الأمريكتين، الذي له صلة قوية بإصابة صغار الرضع باضطرابات عصبية حادة، مثل متلازمة صغر الرأس الخلقية، وبأنه لا توجد حتى الآن أي عقاقير أو لقاحات عالمية فعالة لعلاج فيروس زيكا أو الوقاية منه في الوقت الراهن،

(ل) وإذ يلاحظ أن الخطة المواضيعية لتطوير وتطبيق تقنية الحشرة العقيمة وما يتصل بها من أساليب مكافحة الوراثة والبيولوجية للبعوض الناقل للأمراض، بصيغتها المنقّحة في تشرين الأول/أكتوبر 2019، أوصت بأن تستثمر الوكالة جهودها في دعم مكافحة أنواع البعوض الناقلة للأمراض من خلال التمويل المستمر لتطوير تقنية الحشرة العقيمة وما يتصل بها من أساليب أخرى وراثية وملائمة للبيئة،

(م) وإذ يلاحظ أن كبح البعوض الناقل للأمراض باستخدام تقنية الحشرة العقيمة سيكون مناسباً في الغالب في المناطق الحضرية، حيث يكون الرش الجوي بالمبيدات الحشرية محظوراً أو غير موصى به، وأن المطلوب هو اتباع نهج على نطاق مناطق بالكامل، يجسد نهجاً مبتكراً ويُمكن أن يكون قوياً لاستكمال البرامج المحلية القائمة،

(ن) وإذ يرحّب بأنّ فترة السنتين الماضية شهدت استمرار الاضطلاع بأنشطة البحث والتطوير في المختبرات وإجراء البحوث القائمة على المشاريع الميدانية بشأن البعوض الناقل للملاريا وأنواع البعوض الأخرى الناقلة للأمراض،

(س) وإذ يلاحظ مع التقدير تجديد مختبر مكافحة الآفات الحشرية في زايبرسدورف في إطار مشروع تجديد مختبرات التطبيقات النووية (مشروع ReNuAL)،

(ع) وإذ يلاحظ مع التقدير الاهتمام الذي تبديه بعض الجهات المانحة بأنشطة البحث والتطوير ونقل التكنولوجيا المتعلقة باستخدام تقنية الحشرة العقيمة في مكافحة البعوض الناقل للملاريا والحمى الدنجية وزيكيا وأنواع البعوض الأخرى الناقلة للأمراض، وما تقدّمه تلك الجهات من دعم لهذا الغرض،

(ف) وإذ ينوّه مع التقدير بالدعم الذي تقدّمه الوكالة لتطوير تقنية الحشرة العقيمة من أجل مكافحة البعوض الناقل للأمراض التي تحملها الحيوانات المفصليّة حسبما هو مبين في تقرير المدير العام الوارد في المرفق 2 بالوثيقة GC(68)/10،

1- يطلب إلى الوكالة مواصلة وتعزيز البحوث، من خلال الأنشطة المذكورة أعلاه، سواء في المختبر أو في الميدان، على النحو المطلوب للتمكن من تحسين استخدام تقنية الحشرة العقيمة والتحقق من صحتها في مكافحة المتكاملة للبعوض الناقل للملاريا والحمى الدنجية وزيكيا وأنواع البعوض الأخرى الناقلة للأمراض؛

2- ويطلب إلى الوكالة أن تعمل بشكل متزايد على إشراك المعاهد العلمية ومعاهد البحوث التابعة للدول الأعضاء في برنامج البحوث من أجل ضمان مشاركة تلك الدول مما يؤدي إلى تحمّل البلدان المُستضرة مسؤولياتها في هذا الشأن؛

3- ويطلب إلى الوكالة زيادة الجهود الرامية إلى مواصلة استحداث ونقل نظم أكثر كفاءة لفصل الجنسين، بما يشمل استخدام السلالات المفصولة الجنسين وراثياً، بما يكفل الاستئصال الكامل لإناث البعوض في مرافق الإنتاج، وتطوير أساليب فعالة من حيث التكلفة لإطلاق ورصد الذكور العقيمة في الميدان؛

4- ويطلب كذلك إلى الوكالة تخصيص موارد كافية واجتذاب أموال من خارج الميزانية لمواصلة تنفيذ برنامج بحوث البعوض بعد التوسّع فيه مؤخراً، وكفالة ما يتصل به من حيز مختبري/مكتبي وعمليات توظيف؛

5- ويطلب إلى الوكالة مواصلة العمل على تعزيز بناء القدرات وربط الشبكات في أمريكا اللاتينية وآسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا من خلال مشاريع التعاون التقني الإقليمية، ودعم المشاريع الميدانية لمكافحة البعوض من نوعي *Anopheles* و *Aedes* من خلال مشاريع التعاون التقني الوطنية، بما يشمل الاختبارات التجريبية الميدانية، بغرض تقييم إمكانات تقنية الحشرة العقيمة كوسيلة مكافحة فعالة للبعوض الناقل للأمراض؛

6- ويدعو الوكالة إلى العمل بناءً على التوصية التي قدمها الخبراء في الصيغة المنقّحة من الخطة المواضيعية لتطوير وتطبيق تقنية الحشرة العقيمة وما يتصل بها من أساليب مكافحة الوراثة والبيولوجية للبعوض الناقل للأمراض، على استثمار جهودها في دعم مكافحة أنواع البعوض الناقل للأمراض من خلال التمويل المستمر لتطوير تقنية الحشرة العقيمة وغيرها من الأساليب ذات الصلة؛

7- ويدعو الوكالة إلى مواصلة العمل على تعزيز تعاونها مع منظمة الصحة العالمية وإلى توفير إرشادات في إطار المشاريع الميدانية لتقييم الآثار الحشرية والوبائية في هذا الشأن؛

8- ويطلب إلى الأمانة مواصلة التماس موارد من خارج الميزانية، بما في ذلك من خلال مبادرة الوكالة الخاصة بالاستخدامات السلمية، بما يتيح مضاعفة الجهود المبذولة للتحقق ميدانياً من صحة حزمة تقنية الحشرة العقيمة فيما يخص البعوض الناقل للأمراض من خلال مشاريع تنفيذية في الميدان؛

9- ويطلب إلى المدير العام أن يقدم إلى المؤتمر العام في دورته العادية السبعين (2026) تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

-7-

خطة إنتاج مياه الشرب اقتصادياً باستخدام المفاعلات النووية الصغيرة والمتوسطة الحجم

إنّ المؤتمر العام،

(أ) إذ يذكّر بالقسم ألف-4 من القرار GC(62)/RES/9 المعنون "خطة لإنتاج مياه الشرب اقتصادياً باستخدام المفاعلات النووية الصغيرة والمتوسطة الحجم"، وقرارات المؤتمر العام السابقة المتعلقة بتعزيز أنشطة الوكالة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها،

(ب) وإذ يقرُّ بأنّ توفير إمدادات كافية من مياه الشرب النظيفة للبشرية جمعاء أمر يحظى بأهمية حيوية، وهو ما تمّ تأكيده في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (مؤتمر ريو +20)، الذي عُقد في حزيران/يونيه 2012 في ريو دي جانيرو بالبرازيل، وفي الهدف 6 من جدول أعمال عام 2030 للتنمية المستدامة، وكذلك من خلال المناقشة الرامية إلى تنفيذ اتفاق باريس الذي اعتمد خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (مؤتمر الأطراف 21) في كانون الأول/ديسمبر 2015، وأيضاً في الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي المعني بالمياه والمناخ: "الأمن المائي من أجل عدالة مناخية"، الصادرة بعنوان: "نداء الرباط: الماء من أجل أفريقيا"، الذي سعى إلى ضمان تعزيز إدماج المياه ضمن جدول أعمال الشؤون المناخية قبل الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (COP 22)، والتي عُقدت في المغرب في تشرين الثاني/نوفمبر 2016، والدورات اللاحقة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ،

(ج) وإذ ينوّه بالتوصية سابغاً-3-7 الصادرة من الفريق الاستشاري الدائم المعني بالطاقة النووية والمتعلقة بتعزيز جهود إدارة الطاقة النووية والمنصة المتعلقة بالمفاعلات النمطية الصغيرة وتطبيقاتها على نطاق الوكالة (منصة الوكالة للمفاعلات النمطية الصغيرة) في مجال التطبيقات غير الكهربائية للطاقة النووية، بما في ذلك دعم الدول الأعضاء في وضع خطط من أجل إنتاج مياه الشرب اقتصادياً باستخدام المفاعلات الصغيرة والمتوسطة الحجم أو النمطية (المفاعلات النمطية الصغيرة)،

(د) وإذ يلاحظ أنّ حالات نقص مياه الشرب تشكل مصدر قلق متزايد في العديد من مناطق العالم بسبب النمو السكاني، وزيادة التوسع الحضري والصناعي، وتداعيات تغيّر المناخ،

(هـ) وإذ يبرز الحاجة الماسّة إلى التعاون الإقليمي والدولي للمساعدة على حلّ المشكلة الخطيرة المتمثلة في نقص مياه الشرب، خاصةً عن طريق تحلية مياه البحر،

(و) وإذ يُقر بأن عدداً من الدول الأعضاء أبدى اهتمامه بالمشاركة في الأنشطة المتعلقة بتحلية مياه البحر باستخدام الطاقة النووية،

(ز) وإذ يلاحظ أن تحلية مياه البحر باستخدام الطاقة النووية أثبتت نجاحها من خلال شتى المشاريع في بعض الدول الأعضاء، لاستخدامها كمياه صالحة للشرب وكمياه مستخدمة في تشغيل المحطات، وأنها فعالة من حيث التكلفة بوجه عام، في حين يُقر بأن اقتصاديات التنفيذ ستتوقف على عوامل تخص كل موقع على حدة،

(ح) وإذ يحيط علماً مع التقدير بمختلف الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة بالتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية المهمة، حسبما جاء في تقرير المدير العام الوارد في الوثيقة GC(68)/10،

(ط) وإذ يحيط علماً بالنطاق المعزز للفريق العامل التقني المعني بالتحلية النووية ليشمل الإدارة المتكاملة لموارد المياه، وبشكل أكثر تحديداً استخدام المياه بكفاءة في المرافق النووية،

(ي) وإذ يلاحظ مع التقدير أنه عُقد الاجتماعان الثامن والتاسع للفريق العامل التقني المعني بالتحلية النووية في فيينا في عامي 2022 و2023، وأنه قُدمت في إطارهما المشورة بشأن الأنشطة التي تضطلع بها الوكالة في مجال التحلية النووية، وفقاً لولايتها،

(ك) وإذ ينوّه مع التقدير بإطلاق منصة الوكالة للمفاعلات النمطية الصغيرة لضمان اتباع نهج مشترك بين الإدارات وتقديم الدعم بطريقة متسقة ومتكاملة للدول الأعضاء بشأن جميع الجوانب المتصلة بتطوير تلك المفاعلات ونشرها والإشراف الرقابي عليها، وإذ يلاحظ أن الوكالة لديها مشروع مكرّس لدعم التطبيقات غير الكهربائية للقوى النووية،

(ل) وإذ يلاحظ مع التقدير أن الوكالة نظّمت حلقة عمل وبعثة خبراء بشأن التحلية النووية باستخدام المفاعلات النمطية الصغيرة من خلال برنامج الوكالة للتعاون التقني، في إطار منصة المفاعلات النمطية الصغيرة، وأنها في وضع يمكّنها من تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء عند الطلب،

(م) وإذ يحيط علماً بالاجتماعات التقنية التي عُقدت في السنوات الأخيرة بشأن المواضيع المتعلقة بالتوليد المشترك للطاقة النووية والتحلية النووية، بما في ذلك الاجتماع التقني بشأن أوجه التقدم في تكنولوجيات التحلية واستخداماتها للاقتران الأمثل مع المحطات النووية، بما في ذلك المفاعلات النمطية الصغيرة، الذي عُقد في عام 2023 في فيينا، بالنمسا،

(ن) وإذ يلاحظ أن الوكالة قد أطلقت في عام 2023 مشروعاً بحثياً منسقاً بشأن تقييم دور التوليد المشترك للطاقة النووية (بما يشمل التحلية) ضمن سياق التنمية المستدامة، استجابةً للتوصيات الصادرة من أعضاء الفريق العامل التقني المعني بالتحلية النووية في عام 2019 ومن اجتماعات المتابعة المكرسة لهذا الغرض،

(س) وإذ يلاحظ أن الأمانة قد أصدرت في عام 2023 منشوراً بشأن مسؤوليات البائعين والمستخدمين في مشاريع التوليد المشترك للطاقة النووية (العدد NES NR-T-2.17 من سلسلة الطاقة النووية)، استجابةً للفقرة الفرعية (ب) من الفقرة (4) من القسم 4 من القرار GC(60)/RES/12، في إطار تلبية الطلب الموجّه إلى المدير العام والمتمثّل في "إصدار تقرير تقني يتناول مسؤوليات البائعين والمستخدمين المشاركين في مشاريع التحلية النووية، ويقمّ السيناريوهات المختلفة للتوليد المشترك"،

(ع) وإذ يلاحظ مع التقدير الجهود المتواصلة التي تبذلها الوكالة لدعم التعليم والتدريب في مجال التطبيقات غير الكهربائية للمفاعلات النمطية الصغيرة، بما يشمل تحلية المياه،

1- يطلب من المدير العام أن يواصل مشاوراته ويعزز اتصالاته مع الدول الأعضاء المهمة، والمنظمات المختصة في منظومة الأمم المتحدة، والهيئات الإقليمية وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية ذات الصلة، بشأن الأنشطة المتعلقة بتحلية مياه البحر باستخدام الطاقة النووية؛

2- ويشجّع الفريق العامل التقني المعني بالتحلية النووية على مواصلة مهامه باعتباره محفلاً لإسداء المشورة وإجراء الاستعراضات بشأن الأنشطة المضطلع بها في مجالي التحلية النووية والإدارة المتكاملة لموارد المياه؛

3- ويشجّد على ضرورة مواصلة التعاون الدولي في تخطيط وتنفيذ البرامج الإيضاحية المتعلقة بالتحلية النووية، وذلك من خلال مشاريع وطنية وإقليمية مفتوحة لمشاركة أي بلد راغب في ذلك؛

4- ويطلب من المدير العام القيام بما يلي، رهناً بتوافر الموارد:

(أ) مواصلة عقد حلقات عمل تدريبية واجتماعات تقنية إقليمية والاستعانة بالآليات المتاحة الأخرى لتعميم المعلومات عن التحلية النووية وإدارة المياه باستخدام المفاعلات النمطية الصغيرة، والاضطلاع بالمزيد من الأنشطة الهادفة إلى تحسين الوقوف على كيفية الاستفادة من المفاعلات القائمة في توفير خيارات للتحلية النووية؛

(ب) إصدار نسخة منقّحة من الوثيقة المعنونة "المعالم المرحلية البارزة لإنشاء بنية أساسية وطنية للقوى النووية" بصيغتها الحالية NG-G-3.1 (الصيغة المنقّحة Rev.2)، من أجل معالجة الجوانب المتعلقة بمشاريع التوليد المشترك للطاقة النووية، بما يشمل التحلية؛

(ج) مواصلة تطوير أنشطة الوكالة المتصلة بتقييم دور التحلية النووية ضمن سياق التنمية المستدامة والتخفيف من حدة تغير المناخ؛

(د) مواصلة زيادة أنشطة الوكالة المتعلقة ببناء القدرات في مجال التحلية النووية، بما يشمل '1' إصدار نسخة محدّثة من البرمجة الخاصة ببرنامج التقييمات الاقتصادية للتحلية (DEEP)، و'2' إصدار منشورات بشأن أحدث التطورات التكنولوجية المتعلقة بالتحلية والتي من شأنها أن تعزّز إلى أقصى حد قيمة القوى النووية بوصفها مصدراً مستداماً للطاقة لأغراض التحلية؛

(هـ) مواصلة العمل على زيادة ما تضطلع به الوكالة من أنشطة التدريب وبناء القدرات وتعميم المعلومات بشأن التحلية النووية باستخدام المفاعلات النمطية الصغيرة؛

5- ويدعو المدير العام إلى جمع أموال من موارد خارجة عن الميزانية بهدف تيسير جميع أنشطة الوكالة المتعلقة بالتحلية النووية والتوليد المشترك وتطوير المفاعلات الابتكارية الصغيرة والمتوسطة الحجم والإسهام في تنفيذها؛

6- ويطلب من المدير العام أن يراعي في عملية إعداد برنامج الوكالة وميزانيّتها ما يوليه عدد متزايد من الدول الأعضاء المهمة من أولوية عالية لتحلية مياه البحر باستخدام الطاقة النووية؛

7- ويطلب كذلك من المدير العام أن يقدّم تقريراً عن التقدّم المحرز في تنفيذ هذا القرار إلى مجلس المحافظين وإلى المؤتمر العام في دورته العادية السبعين (2026)، في إطار بند ملائم في جدول الأعمال.

تعزيز الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء في مجال الأغذية والزراعة

إنّ المؤتمر العام،

(أ) إذ يذكّر بالقسم ألف-8 من قراره GC(66)/RES/9 والقرارات السابقة ذات الصلة بشأن "تعزيز الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء في مجال الأغذية والزراعة" وقراره GC(51)/RES/14 بشأن "تعزيز أنشطة الوكالة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها"،

(ب) وإذ يقرّ بالدور المركزي الذي تضطلع به التنمية الزراعية في التعجيل بالتقدم صوب العديد من أهداف التنمية المستدامة، لا سيما تلك الهادفة إلى القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي والتغذية المحسنة، وتعزيز الزراعة المستدامة، لما فيه من منافع اجتماعية واقتصادية لجميع الدول الأعضاء،

(ج) وإذ يقرّ بأن الاتجاهات العالمية الرئيسية التي ستحدد إطار التنمية الزراعية على المدى المتوسط تشمل: تزايد الطلب على الأغذية، وبقاء حالة انعدام الأمن الغذائي، وسوء التغذية، والأوبئة والجوائح الناجمة عن الأمراض الحيوانية المصدر، وتأثير تغير المناخ، وكذلك مقاومة مضادات الميكروبات والمواد البلاستيكية الدقيقة،

(د) وإذ يلاحظ بأن اتفاق باريس بشأن تغيير المناخ يُقرّ بالأولوية الأساسية لحماية الأمن الغذائي والقضاء على الجوع، وبنقاط الضعف الخاصة لنظم إنتاج الأغذية التي تجعلها عرضة لتأثيرات تغيير المناخ،

(هـ) وإذ يلاحظ أنّه وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، تراوح عدد الأشخاص الذين واجهوا الجوع في عام 2022 بين 691 و783 مليون شخص حسب التقديرات، وأنّ التوقعات تشير إلى أن عدد الأشخاص الذين سيعانون نقصاً مزمناً في التغذية سيقارب 600 مليون شخص بحلول عام 2030،

(و) وإذ يلاحظ الفوائد المستمدة من التطبيق السلمي للتقنيات النووية في مجال الأغذية والزراعة، وأهمية إتاحة التكنولوجيات الملائمة، لاسيما للدول الأعضاء النامية، من أجل تحسين الاستدامة والقدرة على الصمود فيما يخصّ الزراعة والأمن الغذائي، وكذلك، في بعض الأحيان، لتحسين النواتج في مجالي الصحة العامة والبيئة، بما يشمل من خلال نهج الصحة الواحدة،

(ز) وإذ يقدّر ما تبذله الأمانة من جهود للمضيّ في تعزيز شراكتها مع الفاو ولمواصلة تعديل وتكييف عملها بشأن تطوير التكنولوجيا وبناء القدرات وخدمات نقل التكنولوجيا بما يستجيب لطلبات الدول الأعضاء في مجال الأغذية والزراعة؛

(ح) وإذ يقدّر أن الفاو والوكالة عززتا تعاونهما وشراكتها من خلال المركز المشترك بين الفاو والوكالة لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة، ووقّعتا في تشرين الأول/أكتوبر 2022 مذكرة تفاهم للاستفادة من أنشطة البحث والتطوير الابتكارية من أجل توفير الدعم المعزز والفعال للدول الأعضاء من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة على المستوى العالمي،

(ط) وإذ يذكّر بإطار الفاو الاستراتيجي للفترة 2021-2031، والذي يسعى إلى دعم خطة عام 2030 للتنمية المستدامة عن طريق إرساء نظم زراعية غذائية تتسم بالكفاءة وشمول الجميع والقدرة على الصمود والاستدامة، وبيسّط الأولويات والنتائج وتخصيص الموارد من أجل التعجيل بالقضاء على الجوع وسوء التغذية والفقر، وتحقيق الاستدامة في استخدام الموارد الطبيعية،

(ي) وإذ يقدر إطلاق الفاو والوكالة مبادرة تسخير الذرة من أجل الغذاء (Atoms4Food) خلال منتدى الأغذية العالمي الذي عُقد في روما في الفترة من 16 إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر 2023،

(ك) وإذ يعرب عن التقدير للعمل الذي تضطلع به مختبرات الزراعة والتكنولوجيا البيولوجية المشتركة بين الفاو والوكالة في زايرسدورف، بما في ذلك استخدام النظائر في الزراعة الذكية مناخياً، واستحداث تقنيات مبتكرة لقياس الانبعاثات الزراعية من غازات الدفيئة، وتوفير القدرة على تتبع مصدر الأغذية والتحقّق من منشأها ومراقبة الملوثات، وإجراء البحوث بشأن اللقاحات الحيوانية المشعّة؛ ووضع الخرائط الهجينة الإشعاعية لأغراض استيلاء الحيوانات؛ واستحداث إجراءات اختبار جديدة لكشف ومراقبة الأمراض الحيوانية التي تمثّل شاغلاً على صعيد الصحة العامة؛ وتحسين كفاءة تقنيات حثّ الطفرات لأغراض تحسين المحاصيل باستخدام التكنولوجيات البيولوجية الحديثة،

(ل) وإذ يسلم بالدور البالغ الأهمية الذي تضطلع به مختبرات الزراعة والتكنولوجيا البيولوجية المشتركة بين الفاو والوكالة في تلبية احتياجات ومواكبة تطلعات الدول الأعضاء فيما يتعلق بالنجاح في نشر العلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها في الأغذية والزراعة، بما في ذلك توفير موارد بحث وتطوير داخلية سريعة الاستجابة،

(م) وإذ يقرُّ بأهمية تمتّع الوكالة بالقدرات المخبرية لأغراض المستوى 3 من الأمان البيولوجي من أجل دعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء بغية الكشف عن الأمراض الحيوانية والحيوانية المصدر العابرة للحدود ومكافحتها، وإذ يعرب عن تقديره للتعاون الجيد مع السلطات النمساوية، وإذ يرحّب بنظر الوكالة في تشييد ملحق موسّع للمرفق القائم يكون ملكاً للوكالة،

(ن) وإذ يلاحظ الجهود التي تبذلها الأمانة لمكافحة الأمراض الحيوانية والحيوانية المصدر الناشئة والعائدة في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية والكاريبّي،

(س) وإذ يقرُّ بأنّ الأمراض الحيوانية الناشئة وتلك التي تعاود الظهور إنما تؤثر بشدّة في الإنتاجية الحيوانية والأمن الغذائي، وإذ يقرُّ كذلك بأهمية تطوير نظم إنتاج مواشٍ صحية وأكثر كفاءة في المجتمعات الريفية من أجل تحسين التنمية الاجتماعية والاقتصادية،

(ع) وإذ يقرُّ بنجاح شبكة مختبرات التشخيص البيطري (شبكة فينلاب) في تكيف هيكلها لتستوعب معظم الأمراض العابرة للحدود والحيوانية المصدر، وهي تضمّ حالياً 46 دولة عضواً في أفريقيا و19 دولة عضواً في آسيا، و17 دولة عضواً في أمريكا اللاتينية والكاريبّي و27 دولة عضواً في أوروبا وفي آسيا الوسطى،

(ف) وإذ يقرُّ كذلك بالدور المهم والآخذ في التوسُّع الذي تضطلع به شبكة فيتلاب في مساعدة هذه الدول الأعضاء على تحسين الصحة البشرية والحيوانية وكذلك سلامة الأغذية وأمنها، وفي تعزيز جودة إنتاج الأغذية، ومن ثمَّ الإسهام في جهود الدول الأعضاء الرامية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومكافحة الأمراض الحيوانية المصدر من خلال مبادرة العمل المتكامل لمكافحة الأمراض الحيوانية المصدر (مبادرة زودياك)،

(ص) وإذ يقرُّ كذلك بزيادة الدعم المقدم للتأهب والتصدي لحالات تفشي الأمراض الحيوانية والأمراض الحيوانية المصدر، من خلال بناء القدرات في أكثر من 40 دولة عضواً، بما في ذلك من خلال شبكة فيتلاب،

(ق) وإذ يلاحظ النجاحات التي تحققت مؤخراً نتيجة للجهود التي تبذلها الأمانة في استحداث أصناف جديدة محسنة من المحاصيل تتسم بالذكاء المناخي، باستخدام التقنيات النووية والتكنولوجيات البيولوجية، بما في ذلك من خلال دراسة جدوى بشأن تشجيع البذور في الفضاء،

(ر) وإذ يشيد بالأمانة على مواصلة تحسين شبكات المختبرات لتعزيز بناء قدرات الدول الأعضاء، ولا سيما لأغراض سلامة الأغذية وجودتها، وتحسين المحاصيل ووضع الواسمات الجزيئية، ولتعزيز الدعم من أجل النجاح في الوقت المناسب في تشخيص الأمراض الحيوانية والحيوانية المصدر العابرة للحدود ومكافحة هذه الأمراض واستئصالها،

(ش) وإذ يشيد بالأمانة على جهودها المستمرة في تطوير وتطبيق التقنيات النووية والتحليلية ذات الصلة للكشف عن البقايا/الملوثات الكيميائية الزراعية وعن مسببات الأمراض، سواء الحيوانية المصدر أو غيرها، في الأغذية، ولمكافحة الغش في الأغذية، وتحسين نظم سلامة الأغذية ومراقبتها، من أجل حماية المستهلكين وتعزيز قدرة المواد الغذائية على المنافسة في الأسواق الدولية،

(ت) وإذ يلاحظ الجهود التي تبذلها الأمانة لبناء القدرات الوطنية والإقليمية في مجال تحديد الخصائص الوراثية الحيوانية التي تستهدف على وجه الخصوص تحسين السلالات الحيوانية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في سياق مقاومة الأمراض وتحمل الظروف البيئية القاسية الناجمة عن تغيُّر المناخ،

(ث) وإذ يلاحظ الجهود التي تبذلها الأمانة بشأن تحديد وإدراج ما هو أقل شهرة وغير تقليدي من أطعمة وأعلاف ومخلفات محاصيل ومنتجات ثانوية صناعية لزيادة استدامة إنتاج الأغذية الحيوانية المصدر،

(خ) وإذ يلاحظ الجهود التي تبذلها الأمانة لإنشاء شبكة من نظم البحوث الزراعية الوطنية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، باسم شبكة الاستيلاء الطفري للنبات، لتحسين كفاءة الاستيلاء الطفري للمحاصيل من خلال تشجيع وتسهيل تبادل البلازما الجينية الطافرة لأغراض الاستيلاء، وتسريع اكتشاف السمات الطافرة واستحداث الواسمات للسمات ذات الأهمية الزراعية، ووضع واسمات جزيئية للسمات الطافرة،

(ذ) وإذ يلاحظ الجهود التي تبذلها الأمانة لإدخال الاستيلاء الطفري للبن كنهجٍ للتحسين الوراثي لأصناف البن من أجل مكافحة أمراض مهمة مثل صدأ أوراق البن،

(ض) وإذ يشيد بالأمانة على مساعدتها الفعالة للدول الأعضاء في التعرف على الأمراض الحيوانية والأمراض الحيوانية المصدر العابرة للحدود وتحديد خصائصها بسرعة وفعالية، بما يشمل تقديم الدعم في حالات الطوارئ إلى الدول الأعضاء لمكافحة فيروسات أنفلونزا الطيور (H5N1)، بالتنسيق الوثيق مع الفاو، مثلما يرد في الوثيقة GC(68)/10،

(أ) وإذ يشيد بالأمانة على عملها في مجال استئصال ذباب الفاكهة في أمريكا اللاتينية والكاريبية باستخدام تقنية الحشرة العقيمة، وهو الأمر الذي أثمر عن تأثير اجتماعي اقتصادي كبير للغاية في المنطقة،

(ب ب) وإذ يثني على الدعم الذي تقدمه الوكالة لحملة الاتحاد الأفريقي لاستئصال ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات في البلدان الأفريقية، والتي تحرز تقدماً ممتازاً في استئصال ذبابة تسي تسي في العديد من الدول الأعضاء المتضررة، وإذ يشجع الوكالة على دعم الحملات العلاجية المماثلة،

(ج ج) وإذ يشيد بالأمانة على دعمها لوضع دليل دولي موحد بشأن إنشاء مناطق خالية من الآفات والمحافظة عليها وعلى استعراض المذكرات المقدمة من الدول الأعضاء بشأن المعالجة اللاحقة للحصاد في سياق تشجيع الأغذية ضمن إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، من أجل الحد من انتشار آفة ذبابة الفاكهة، مما سيسهم بدوره في الحد من الفقر في ضوء زيادة مردود المحاصيل لفائدة المزارعين وتقليل خسائرهم وتعزيز فرص التجارة المتاحة لهم،

(د د) وإذ يلاحظ الجهود الجديرة بالثناء التي بذلها المركز المشترك بين الفاو والوكالة في تطوير مقاومة المحاصيل للأمراض والآفات المستشرية، لا سيما استحداث خطوط طافرة من محصول السرغوم تتسم بمقاومة أعشاب ستريغا الطفيلية، واستحداث خطوط طافرة من الموز تتسم بمقاومة مرض الذبول الناتج عن فطر الفوزاريوم،

(ه هـ) وإذ يشيد بالوكالة والفاو لما اتخذتا من إجراءات عاجلة واستهلالهما مشروعاً خاصاً في أمريكا اللاتينية لمكافحة السلالة المدارية 4 من فطر الفوزاريوم المسبب لمرض الذبول المدبر للموز (Foc TR4)، التي وردت تقارير بشأن ظهورها في المنطقة،

(و و) وإذ يشيد بالوكالة لدورها الرئيسي في حقبة ما بعد القضاء على الطاعون البقري، بما في ذلك مساهمتها في احتجاز فيروس الطاعون البقري من مرافق التشخيص ومرافق إنتاج وتخزين اللقاح وفي الحفاظ على القدرات والخبرات التشخيصية العالمية، وعلى الدعم الذي قدمته في بناء القدرات الوطنية والإقليمية وتحسين الدراسات الوبائية وإدارة البيانات الوبائية وإقامة الشبكات الملائمة لمكافحة سائر أمراض الثروة الحيوانية والأمراض الحيوانية المصدر،

(ز ز) وإذ يشيد بالوكالة لدورها النموذجي في تعزيز التصدي للطوارئ النووية في ميدان الأغذية والزراعة وتكليفها للتكنولوجيات النووية والتكنولوجيات المتصلة بها في هذا الصدد،

(ح ح) وإذ يرحّب بأعمال البحث والتطوير المبنية على الطلب في مختبرات الزراعة والتكنولوجيا البيولوجية المشتركة بين الفاو والوكالة في زايرسدورف بشأن تطوير تقنية الحشرة العقيمة لمكافحة البعوض الناقل للأمراض، واستخدام الأساليب النظرية في مكافحة تآكل التربة وإدارة التربة والمياه والزراعة الذكية مناخياً والحدّ من انبعاثات الغازات الدفيئة والتحليل الجنائية في مجال الأغذية وتتبع الأغذية ومكافحة الملوثات من أجل تحسين سلامة الأغذية وجودتها، ودراسة اللقاحات الحيوانية المشعّعة، واستخدام النظائر المستقرة كتكنولوجيا لتعقب الأثر وفي تعزيز التطبيقات التشخيصية للأمراض الحيوانية، واستخدام تقنيات تسلسل الجينوم الكامل والمعلوماتية البيولوجية في وضع واسمات جزيئية محكمة لأغراض الاستيلاء الطفري،

(ط ط) وإذ يقدر الدعم الذي تقدّمه الأمانة فيما يخص نظم مراقبة سلامة الأغذية وجودتها التي تُعدّ أساسية لحماية المستهلكين، وتيسير التجارة العالمية بين الدول الأعضاء، وبناء القدرة على الصمود في وجه الأزمات التي تؤثر في سلسلة الإمدادات الغذائية، ولا سيما من خلال الشبكة التحليلية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (57 مؤسسة في 21 بلداً)، والشبكة الأفريقية لسلامة الأغذية (115 مختبراً في 46 بلداً)، والشبكة الآسيوية لسلامة الأغذية (46 مؤسسة في 29 بلداً)،

(ي ي) وإذ يقرُّ بأن الوكالة واصلت دعم أكثر من 80 بلداً في بناء وتدعيم نظمها الخاصة بسلامة الأغذية ومراقبتها، بما فيها النظم المتعلقة بحماية المستهلكين من المخاطر الكيميائية والبيولوجية الضارة، وفي التصدي للتحديات المقترنة بأصالة الأغذية والغش في الأغذية، وتعزيز استخدام الإشعاع المؤيّن،

(ك ك) وإذ يقرُّ بأن طلب الدول الأعضاء الحصول على المساعدة التقنية في مجال التطبيقات النووية في الأغذية والزراعة لا يزال عالياً، كما يتضح من الدعم العلمي والتقني الذي قدّمه المركز المشترك بين الفاو والوكالة إلى 374 من مشاريع التعاون التقني الوطنية والإقليمية والأقاليمية و31 من المشاريع البحثية المنسّقة حتى نهاية عام 2023،

(ل ل) وإذ يعرب عن تقديره للإسهامات المقدّمة من الدول الأعضاء والفاو والجهات المعنية الأخرى في دعم مشروعَي ReNuAL و ReNuAL 2، بما في ذلك توفير دفيئة جديدة ملائمة للغرض، وفي جملة أمور، لبرنامج الأغذية والزراعة في الوكالة، وإذ يشيد بالأمانة لتأمينها تمويلاً خارجياً عن الميزانية لبحوثها البالغة الأهمية في مجالات تشمل استحداث مجموعة أدوات تقنية الحشرة العقيمة لمكافحة البعوضة الزاعجة *Aedes*،

(م م) وإذ يرحّب بالندوة الدولية بشأن سلامة الأغذية ومراقبتها، التي نظّمها الوكالة بالتعاون مع الفاو في أيار/مايو 2024 في فيينا،

1- يحثّ الأمانة على أن تواصل، بطريقة متكاملة وشمولية، توسيع نطاق جهودها الرامية إلى معالجة أمور من بينها انعدام الأمن الغذائي في الدول الأعضاء، وعلى زيادة مساهمتها في رفع الإنتاجية والاستدامة الزراعيتين، والحدّ من الفقر والجوع، وتحسين مداخل المزارعين، من خلال تطوير العلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقها المتكامل؛

2- ويشجّع الأمانة، وعلى وجه الخصوص المركز المشترك بين الفاو والوكالة، على مواصلة دورها الفريد في تعزيز قدرة الدول الأعضاء على استخدام التقنيات النووية والتقنيات المتصلة بها لتحسين الأمن الغذائي والزراعة المستدامة من خلال التعاون الدولي في مجال البحوث والتدريب وأنشطة التوعية؛

3- ويحث الأمانة على التصدي لآثار تغيّر المناخ على الأغذية والزراعة من خلال استخدام التكنولوجيات النووية، مع إيلاء الأولوية للتكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره، بما في ذلك عن طريق تطوير أدوات وحزم تكنولوجية، ويدعو الأمانة إلى تنفيذ أنشطة في مجال الزراعة الذكية مناخياً؛

4- ويحث المركز المشترك بين الفاو والوكالة على زيادة تركيزه على التكثيف المستدام للإنتاجية الزراعية من خلال الممارسات الزراعية الذكية مناخياً التي تضمن جودة المياه، وتعزّز سلامة الأغذية وجودتها، والحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، وتحسين كفاءة استخدام المياه، وتحدّ من تدهور الأراضي، وتحقّق أعلى مستوى من مردود المحاصيل ونوعيتها، وتحسين قدرة المحاصيل على التكيف مع الظروف المختلفة، وتحقق المستوى الأمثل من استخدام أعلاف الحيوانات الزراعية وغيرها من الممارسات الزراعية، بما يحدّ من غازات الدفيئة، ويقلّل من التلوث الناتج عن الإفراط في استخدام المغذيات، ومن المواد البلاستيكية الزراعية والبكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية والجينات المقاومة للمضادات الحيوية، في الوقت الذي تعد فيه بتحسين التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره في الزراعة؛

5- ويحث الوكالة على زيادة تركيزها على تطوير المحاصيل المتكيفة مع التأثيرات السلبية لتغيّر المناخ عن طريق استخدام تقنيات حث الطفرات بالاستعانة بمصادر مختلفة للإشعاع، بما في ذلك الحزم الإلكترونية والحزم الأيونية والأشعة الكونية (كما في حالة الاستيلاد في الفضاء الخارجي)، وكذلك التكنولوجيا الحيوية وغيرها من التقنيات الحديثة لاستحداث الواسمات بما يساعد على استيلاد المحاصيل ويسرّع وتيرته؛

6- ويشجّع المركز المشترك بين الفاو والوكالة على مساعدة الدول الأعضاء، عند طلبها، على الأخذ بتكنولوجيات التشعيع، مثل الأجهزة القائمة على الأشعة السينية والحزم الإلكترونية العالية الطاقة، لمعالجة مسببات الأمراض النباتية والآفات الحشرية للأغراض الصحية وأغراض الصحة النباتية؛

7- ويدعو الأمانة، في ضوء الاتجاه العالمي في مقاومة مضادات الميكروبات وما لذلك من تأثير في صحة الحيوان والإنسان، إلى مواصلة متابعة التطورات الدولية في الجهود المبذولة لاستحداث تطبيقات ممكنة قد تقدّم الأساليب/الأدوات النووية/النظيرية في إطارها مزايا مقارنة؛

8- ويشجّع المركز المشترك بين الفاو والوكالة على مواصلة تعزيز دوره المحوري في إنشاء وتنسيق ودعم شبكات المختبرات العلمية/التقنية العالمية والإقليمية الجديدة من أجل زيادة تعزيز الشراكات الإقليمية والعالمية فيما بين المؤسسات في الدول الأعضاء الساعية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويحث المركز المشترك بين الفاو والوكالة على أخذ زمام المبادرة في إنشاء مثل هذه الشبكات وتعهّدها وإدارتها؛

9- وبالإضافة إلى ذلك، يشجّع المركز المشترك بين الفاو والوكالة على مواصلة مساعيه المتواصلة لزيادة تعزيز وتوسيع الشبكات القائمة، بما في ذلك شبكة فيتلاب، والشبكة التحليلية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والشبكة الأفريقية لسلامة الأغذية، والشبكة الآسيوية لسلامة الأغذية، ورابطة آسيا وأوقيانوسيا لطفرات النبات، وقاعدة بيانات العاملين في مجال ذباب الفاكهة الرمادي، وشبكة الاستيلاد الطفري للنبات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وشبكة طفرات البن، بمشاركة مجموعة متعددة من الجهات المعنية من أجل تعزيز البرامج الوطنية؛

10- ويشجّع كذلك المركز المشترك بين الفاو والوكالة على توسيع نطاق دعمه للدول الأعضاء، من خلال شبكة فيتلاب، من أجل إرساء وتطوير قدراتها في مجال التعرّف على الأمراض البيطرية والأمراض الحيوانية المصدر وتشخيصها ومراقبتها ورصدها والتصدي لها، وينوّه بالعمليات الكفوة التي تؤدي إلى الكشف

والتشخيص والتصدي واتخاذ الإجراءات اللازمة على وجه السرعة فيما يتعلق بهذه الأمراض التي يمكن أن تهدد صحة الإنسان والحيوان وسلامة الأغذية والأمن الغذائي وجودة الإنتاج الغذائي، مما يؤثر في نهاية المطاف في التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛

11- ويحثُ أيضاً المركز المشترك بين الفاو والوكالة على مواصلة الاستناد إلى إنجازاته في هذا الصدد عبر تحديد فرص التوسع صوب مناطق أخرى، بناء على طلب الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية ذات الصلة؛

12- ويشجّع الأمانة على مواصلة عملها في مجال الاستيلاء الطفري للبن، وعلى الترويج لاستحداث شبكة لمعاهد البحوث في البلدان التي تزرع البن؛

13- ويطلب إلى الأمانة أن تُعزّز بناء القدرات في الدول الأعضاء، بما في ذلك من خلال التصدي للأمراض الحيوانية والحيوانية المصدر العابرة للحدود التي تشكّل تهديداً بيولوجياً لحياة البشر وسبل كسب معيشتهم، في حال تفشيها في البيئة عرضاً أو عمداً، ويشجّع الوكالة، بالتشاور مع الدول الأعضاء، على مواصلة التفكير في إنشاء ملحق مملوك للوكالة ضمن المختبر المعني بالمستوى 3 من الأمان البيولوجي التابع للوكالة النمساوية للصحة وسلامة الأغذية، بهدف تعزيز بناء القدرات في الدول الأعضاء من أجل التصدي لهذه التهديدات العالمية؛

14- ويشجّع المركز المشترك بين الفاو والوكالة، بما في ذلك مختبرات الزراعة والتكنولوجيا البيولوجية المشتركة بين الفاو والوكالة في زايرسدورف، على مواصلة عمله القيم في توفير الأنشطة التدريبية والخدمات بناء على الطلب وفي مجال البحث والتطوير للأغراض التطبيقية؛

15- ويطلب إلى الأمانة أن تعمل على تجديد مختبرات الزراعة والتكنولوجيا البيولوجية المشتركة بين الفاو والوكالة في زايرسدورف، بالاشتراك مع الكيانات البرنامجية الأخرى التابعة لمختبرات إدارة العلوم والتطبيقات النووية، للتأكد من أنّ المختبرات الملائمة للغرض والدفئيات القائمة على الوحدات النمطية المتحكم في بيئتها ستكون في المستقبل أيضاً في الوضع الأمثل لمساعدة الدول الأعضاء على ما تقوم به من أنشطة البحث والتطوير؛

16- ويحثُ الأمانة على أن تواصل تعزيز أنشطتها في مجال الأغذية والزراعة من خلال مبادرات بناء القدرات على الصعيد الأقليمي والإقليمي والوطني، ومن خلال تحسين التعاون والتوافق فيما بين بلدان الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب، وعلى زيادة التعجيل بالنقل المستدام للتكنولوجيا والمعدات إلى الدول الأعضاء النامية، عند الطلب؛

17- ويشجّع الدول الأعضاء على تقديم مساهمات، ولا سيما عن طريق مبادرة الاستخدامات السلمية، إلى الأنشطة في مجال الأغذية والزراعة، وعلى مواصلة دعم هذه الأنشطة بتمويل المشاريع التي من شأنها أن تزيد من تعزيز الإنتاجية الزراعية مع حماية الموارد الطبيعية المتزايدة الندرة والتصدي لانبعاثات غازات الدفيئة؛

18- ويشجّع الأمانة على المضي في تعزيز شراكتها مع الفاو، وبخاصة في إطار مبادرة تسخير الذرة من أجل الغذاء، ومواصلة تعديل وتكييف عملها بشأن عمليات تطوير التكنولوجيا وبناء القدرات وخدمات نقل التكنولوجيا، الخاصة بها، بما يستجيب لطلبات واحتياجات الدول الأعضاء في مجال الأغذية والزراعة، ولا سيما بالنظر إلى إطار الفاو الاستراتيجي للفترة 2021-2031؛

- 19- ويقدر الأنشطة المستمرة التي تقوم بها الأمانة فيما يتعلق بالتأهب والتصدي للطوارئ النووية والإشعاعية، ولا سيما في مجالي التدابير الزراعية المضادة واستراتيجيات الاستصلاح الرامية إلى التخفيف من حدة الآثار المباشرة والأطول أجلاً الناشئة من التلوث بالنويدات المشعة، ويحث الأمانة على وضع تكنولوجيات وأدلة وبروتوكولات ونظم لدعم القرارات وإعداد إرشادات لتعزيز قدرة الدول الأعضاء على التعامل مع التلوث بالنويدات المشعة في الأغذية والزراعة؛
- 20- ويشجع المركز المشترك بين الفاو والوكالة على مواصلة التصدي للتحديات العالمية الرئيسية المحيطة بالتنمية الزراعية، بما يكفل إلى أقصى حد ممكن زيادة صمود سبل كسب العيش للتهديدات والأزمات التي تواجه الزراعة، وبما يشمل التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره؛
- 21- ويحث الأمانة على مواصلة تعزيز جهودها في السعي إلى الحصول على أموال خارجة عن الميزانية لتعزيز ما تظطلع به من أنشطة بحوث في مجال التأهب والتصدي للطوارئ النووية والإشعاعية التي تؤثر في الأغذية والزراعة؛
- 22- ويطلب إلى المدير العام أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار إلى مجلس المحافظين وإلى المؤتمر العام في دورته العادية السبعين (2026).

باء- تطبيقات القوى النووية

-1 مقدمة

إن المؤتمر العام،

- (أ) إذ يذكّر بالقرار GC(67)/RES/10 وقرارات المؤتمر العام السابقة بشأن تعزيز أنشطة الوكالة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها،
- (ب) وإذ يلاحظ أن أهداف الوكالة حسبما نصت عليها المادة الثانية من النظام الأساسي تشمل "تعزيز وتوسيع مساهمة الطاقة الذرية في السلام والصحة والازدهار في العالم أجمع"،
- (ج) وإذ يلاحظ أيضاً أن وظائف الوكالة المنصوص عليها في نظامها الأساسي تشمل "التشجيع والمساعدة على البحث والتطوير في مجال الطاقة الذرية وتطبيقها العملي للأغراض السلمية"، و"تيسير تبادل المعلومات العلمية والتقنية"، و"التشجيع على تبادل وتدريب العلميين والخبراء في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية"، بما في ذلك توليد الطاقة الكهربائية، مع إيلاء الاعتبار الواجب لاحتياجات البلدان النامية،

(د) وإذ يشدّد على أنّ استخدام القوى النووية يجب أن يقتصر في جميع المراحل بالتزامات بتحقيق أعلى معايير الأمان والأمن طوال عمر محطات القوى وبالتنفيذ المتواصل لتلك المعايير، وبضمانات فعالة، بما يتسق مع التشريعات الوطنية لدى الدول الأعضاء والالتزامات الدولية الواقعة على كلّ منها، وإذ يرحّب بالمساعدة التي تقدمها الوكالة في هذه المجالات،

(هـ) وإذ يقرُّ بأنّ إرساء بنية أساسية قوية للأمان والأمن وعدم الانتشار في الدول الأعضاء التي تفكّر في الأخذ ببرامج القوى النووية، فضلاً عن صون تلك البرامج وتوسيعها، مسألة حيوية بالنسبة إلى أي برنامج نووي، وإذ يرحّب بالمساعدة التي تقدّمها الوكالة في هذه المجالات،

(و) وإذ يشدّد على أنّ المسؤولية الرئيسية عن الأمان والأمن النوويين تقع على عاتق الدول، ولا سيما الجهات المرخص لها والمنظمات المشغلة، التي تشرف عليها الهيئات الرقابية، بغية تحقيق حماية الجمهور والبيئة، وعلى أنّ وجود بنية أساسية راسخة أمر لازم للوفاء بهذه المسؤولية،

(ز) وإذ يذكّر بأنّ إطلاق برامج جديدة للقوى النووية، فضلاً عن صون البرامج القائمة وتوسيعها، يتطلب تطوير بنية أساسية مناسبة وتنفيذها وتحسينها باستمرار من أجل ضمان الاستخدام المأمون والأمن والفعال والمستدام للقوى النووية، وتنفيذ أعلى معايير الأمان النووي، مع إيلاء الاعتبار لمعايير الوكالة وإرشاداتها وللصكوك الدولية ذات الصلة، والدروس المستفادة من حادث فوكوشيما داييتشي، فضلاً عن إظهار التزام قوي وطويل الأجل من جانب السلطات الوطنية بإرساء تلك البنية الأساسية وصونها،

(ح) وإذ يلاحظ أهمية المدونات والمعايير الهندسية والصناعية الوطنية والدولية الملائمة والقابلة للتطبيق من أجل نشر التكنولوجيا النووية بطريقة مأمونة وفي الوقت المناسب وبطريقة فعالة من حيث التكلفة، وتوحيدها بالتعاون مع الوكالة،

(ط) وإذ يقرّ بالدور الذي يمكن أن تؤديه الطاقة النووية في الانتقال إلى نظم الطاقة المستدامة،

(ي) وإذ يرحّب بالتقدم المحرز في برنامج المنح الدراسية ماري سكلودوفسكا-كوري التابع للوكالة الذي يرمي إلى المساعدة على زيادة عدد النساء في المجال النووي، ويدعم إيجاد قوى عاملة شاملة للرجال والنساء الذين يساهمون في الابتكارات العملية والتكنولوجية العالمية ويدفعون عجلتها، وكذلك الدعم المقدم من دول أعضاء مختلفة إلى برنامج المنح الدراسية المذكور، وإذ يسلم بتنفيذه الناجح طيلة أربع سنوات، مما أسفر عن اختيار 560 طالبات من 121 دولة عضواً لمتابعة دراستهن في 72 بلداً،

(ك) وإذ يرحّب أيضاً بإطلاق برنامج ليزا ماينتر التابع للوكالة لدعم التطوير المهني للنساء العاملات في القطاع النووي، ولا سيما في مجال الطاقة النووية، من خلال توفير فرص للمهنيات في بداية ومنتصف حياتهن المهنية للمشاركة في برنامج للزائرات المهنيات يدوم عدة أسابيع، وإذ يلاحظ نجاح الأمانة في تنظيم زيارة أول دفعات في إطار برنامج ليزا ماينتر بمشاركة 13 و11 من النساء المهنيات في حزيران/يونيه وتشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى الولايات المتحدة الأمريكية، و12 من النساء المهنيات في آذار/مارس-نيسان/أبريل 2024 إلى جمهورية كوريا،

(ل) وإذ يذكّر بأهمية تنمية الموارد البشرية، وبالتعليم والتدريب وإدارة المعارف والتنوع والترويج للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، مع مراعاة الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة المحدد في قرار

الجمعية العامة للأمم المتحدة (A/RES/70/1)، وإذ يشيد على الخبرات والقدرات الفريدة للوكالة لمساعدة الدول الأعضاء على بناء قدراتها الوطنية لدعم الاستخدام الآمن والمأمون والكفؤ للقوى النووية وتطبيقها من خلال جملة أمور من بينها برنامجها الخاص بالتعاون التقني، وإذ يُسَلِّم بأهمية الدور الذي تؤديه الوكالة في مساعدة الدول الأعضاء في إرساء المعارف النووية والحفاظ عليها وتعزيزها وفي تنفيذ برامج فعالة لإدارة المعارف،

(م) وإذ يلاحظ القيمة المستمرة لخطط العمل المتكاملة التي تُتيح إطاراً تشغيلياً لتقديم المستوى الأمثل للمساعدة التي توفرها الوكالة دعماً للدول الأعضاء التي لديها برامج نووية وطنية جديدة ومتوسّعة،

(ن) وإذ يلاحظ أنّ الشواغل الكبيرة بشأن توافر موارد الطاقة، والبيئة، وأمن الطاقة، وتغيّر المناخ وآثاره، والتي عبّرت عنها أهداف التنمية المستدامة كما اعتمدها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر 2015 (A/RES/70/1)، تُشير إلى أنّه يلزم معالجة طائفة واسعة من خيارات الطاقة بأسلوب شامل لتعزيز إمكانية الحصول على طاقة قادرة على المنافسة ونظيفة ومأمونة وأمنة وميسورة التكلفة ودعم النمو الاقتصادي المستدام، وإذ يرحّب بالنهج الاستباقي للأمانة إزاء تحديد مجالات الأنشطة ذات الصلة في إطار أهداف التنمية المستدامة الـ17،

(س) وإذ يعي ما يمكن أن تساهم به القوى النووية في تلبية الاحتياجات المتنامية من الطاقة في القرن الحادي والعشرين وفي التخفيف من حدة تغير المناخ، وإذ يلاحظ أنّ القوى النووية لا ينتج عنها تلوث الهواء أو انبعاثات غازات الدفيئة خلال التشغيل العادي، مما يجعلها واحدة من التكنولوجيات المنخفضة الكربون المتاحة لتوليد الكهرباء، وإذ يبيّن بناء على ذلك بمشاركة بعض الدول الأعضاء في الابتكار النووي: مبادرة مستقبل الطاقة النظيفة (NICE Future)، في إطار المؤتمر الوزاري للطاقة النظيفة،

(ع) وإذ يلاحظ ما تقوم به الوكالة من عمل بشأن التوقعات بخصوص الاستخدام المقبل للقوى النووية في كل أنحاء العالم، ولا سيما مع المنشور السنوي المعنون "تقديرات الطاقة والكهرباء والقوى النووية للفترة حتى عام 2050"،

(ف) وإذ يُسَلِّم بأن كل دولة لها الحق في تحديد أولوياتها وإرساء سياستها الوطنية للطاقة وفقاً لمتطلباتها الوطنية، مع مراعاة الالتزامات الدولية ذات الصلة، وإذ يسلِّط الضوء على الدعم الذي تقدمه الوكالة إلى الدول الأعضاء التي تفكّر في تطوير القوى النووية، في مجال تخطيط الطاقة وتقييم نظم الطاقة مع مراعاة الجوانب البيئية والاقتصادية،

(ص) وإذ يقرّ بالتحديات التي تكثف الحصول على تمويلات بمبالغ ضخمة لتشديد محطات القوى النووية كخيار عملي ومستدام في تلبية الاحتياجات من الطاقة، وإذ يضع في اعتباره مخططات التمويل المناسبة، التي قد لا تضم مستثمرين من القطاع العام فحسب وإنما من القطاع الخاص أيضاً حيثما يكون ذلك متاحاً،

(ق) وإذ يشيد على أهمية ضمان أعلى معايير الأمان وكذلك ضمان التأهب للطوارئ والتصدي لها، والأمن، وعدم الانتشار، وحماية البيئة، عند التخطيط لمرافق الطاقة النووية أو نشرها أو تشغيلها أو إخراجها من الخدمة، بما في ذلك محطات القوى النووية وأنشطة دورة الوقود ذات الصلة، وضرورة الاطلاع على أفضل التكنولوجيات والممارسات المتاحة، والتبادل المستمر للمعلومات حول أنشطة البحث

والتطوير التي تعالج مسائل الأمان، وتعزيز برامج البحث الطويلة الأجل للتعرف على الحوادث العنيفة وأنشطة الإخراج من الخدمة ذات الصلة، وتمكين التحسين المستمر في هذا الصدد، ويُقدّر دور الوكالة في تعزيز تبادل الخبرات والمناقشات في أوساط المجتمع النووي الدولي حول هذه المسائل؛

(ر) وإذ يلاحظ جهود لجنة خدمات استعراض النظراء والخدمات الاستشارية التي أنشئت داخل إدارة الطاقة النووية لتنسيق وتحسين ورصد كفاءة وفعالية الخدمات الاستشارية وخدمات استعراض النظراء،

(ش) وإذ يرحب بتنظيم المؤتمر الدولي الثاني بشأن تغيّر المناخ ودور القوى النووية: تسخير الذرة من أجل عالم خالٍ من الانبعاثات، الذي عُقد في الفترة من 9 إلى 13 تشرين الأول/أكتوبر 2023 في فيينا بالنمسا،

(ت) وإذ يحيط علماً بالوثيقة المعنونة "استعراض التكنولوجيا النووية لعام 2023" (الوثيقة GC(68)/INF/4)، وكذلك بالتقرير المعنون "تعزيز أنشطة الوكالة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها" (الوثيقة GC(68)/10)، اللذين أعدتهما الأمانة،

1- يشيد بالمدير العام والأمانة لما قاما به من أعمال استجابة لقرارات المؤتمر العام السابقة ذات الصلة على النحو الوارد في الوثيقة GC(68)/10؛

2- ويؤكّد أهمية دور الوكالة في تيسير تطوير واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، وفي تعزيز التعاون الدولي فيما بين الدول الأعضاء المهمة، وفي تعميم معلومات متوازنةً متوازناً جيداً للجمهور عن الطاقة النووية؛

3- ويطلب إلى المدير العام أن يُبقي الدول الأعضاء على علم بالتقدم المحرز في تنفيذ برنامج المنح الدراسية ماري سكلودوفسكا-كوري التابع للوكالة وبرنامج ليزا ماينتر ويشجّع الدول الأعضاء التي هي في وضع يمكّنها من تقديم الدعم لهذين البرنامجين بأن تبادر إلى ذلك؛

4- ويشجّع الوكالة على مواصلة دعمها للدول الأعضاء المهمة ببناء قدراتها الوطنية فيما يخصّ تشغيل محطات القوى النووية والبنية الأساسية للقوى النووية عندما تستهلّ برامج جديدة للقوى النووية؛

5- ويشجّع الأمانة على دعم المبادرات في مجال إدارة المعارف وتنمية الموارد البشرية، بما في ذلك أنشطة بناء القدرات وإعداد مواد التعلم الإلكتروني وتيسير المشاركة في الدورات الدراسية الإقليمية في مجال إدارة الطاقة النووية لفائدة المهنيين المؤهلين والطلاب، ولا سيما المنحدرين من بلدان نامية، وذلك من خلال آليات التمويل الإقليمي أو آليات التعاون؛

6- ويشجّع الوكالة على الحفاظ على خدمات المساعدة واستعراض النظراء والخدمات الاستشارية التي تُقدّم إلى الدول الأعضاء المستهلة لبرنامج للقوى نووية أو التي توسّع تلك البرامج وتعزيز تلك الخدمات، بما في ذلك تنسيق وإدراج مثل تلك الخدمات، ويدعو تلك الدول الأعضاء إلى أن تستخدم طوعاً هذه الخدمات عند التخطيط لإمكانية الأخذ بقدرة الطاقة النووية أو توسيع نطاقها في بنائها الأساسية الوطنية وفي مزيجها من الطاقة؛

- 7- ويشجّع الدول الأعضاء التي تفكّر في تطوير القوى النووية على الاستخدام الطوعي للدعم الذي تقدّمه الوكالة للدول الأعضاء بشأن تخطيط الطاقة وتقييم نظم الطاقة فيما يتعلق بالعوامل البيئية والمناخية والاقتصادية، ويطلب إلى الوكالة مواصلة تقديم خدماتها من أجل مساعدة الدول الأعضاء المهتمة في هذا الصدد؛
- 8- ويشيد بجهود الوكالة في توفير معلومات شاملة عن إمكانيات الطاقة النووية كمصدر للطاقة المنخفضة الكربون وإمكانية مساهمتها في التخفيف من حدة تغير المناخ، خلال الدورة الثامنة والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (مؤتمر المناخ COP28) في دبي، بالإمارات العربية المتحدة، في عام 2023، ويلاحظ مع التقدير تكريس جناح خاص للوكالة خلال المؤتمر، ويشجّع الأمانة على مواصلة هذه الجهود في تحضيراتها لمؤتمر المناخ COP29 الذي سيُعقد في الفترة من 11 إلى 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 في باكو بأذربيجان، ويشجّع الأمانة على العمل مباشرة مع الدول الأعضاء، بناء على طلبها، ومواصلة توسيع نطاق أنشطتها في هذه المجالات، بما في ذلك في سياق اتفاق باريس؛
- 9- ويشجّع الأمانة على دعم الدول الأعضاء المهتمة في الانتقال إلى عالم خالٍ من الانبعاثات، بما في ذلك من خلال مشاريع تتعلق باعتماد الطاقة النووية، ومعالجة أمن الطاقة والانتقال إلى نظم الطاقة المستدامة؛
- 10- ويدعو الأمانة إلى مواصلة تطوير أنشطتها الخاصة بمبادرة تسخير الذرة من أجل عالم خالٍ من الانبعاثات مع الدول الأعضاء المهتمة وإلى مواصلة تعزيز الأدوات اللازمة لإجراء تحليلات لنظم الطاقة النووية مع الاحترام الكامل للقوانين والتشريعات الوطنية للدول الأعضاء؛
- 11- ويطلب من الأمانة استهلال أعمال التحضير للمؤتمر الوزاري المقبل بشأن القوى النووية في القرن الحادي والعشرين خلال دورة البرنامج والميزانية للفترة 2026-2027؛
- 12- ويسلّم بأهمية مشاريع التعاون التقني التي تضطلع بها الوكالة من أجل مساعدة الدول الأعضاء على تحليل وتخطيط الطاقة، بما في ذلك تطوير مسارات لبلوغ الصافي الصّفري من الانبعاثات من خلال نمذجة نظم الطاقة، وعلى إرساء البنية الأساسية اللازمة للأخذ بالقوى النووية واستخدامها على نحو مأمون وآمن وكفؤ، ويشجّع الدول الأعضاء المهتمة على النظر في الكيفية التي يمكن من خلالها أن تزيد من إسهامها في هذا المجال عن طريق تعزيز ما تقدّمه الوكالة من مساعدة تقنية إلى البلدان النامية، ويسلط الضوء على أهمية مشاركة الجهات المعنية مشاركة نشطة ومتوازنة في وضع البرامج الجديدة للقوى النووية أو توسيع البرامج القائمة؛
- 13- ويشجّع الأمانة على مواصلة تعزيز فهم الدول الأعضاء المهتمة لمتطلبات تمويل البنية الأساسية للقوى النووية والنُهُج المحتملة لتمويل برامج القوى النووية، بما في ذلك التصرّف في النفايات المشعة والوقود المستهلك، ويشجّع الدول الأعضاء المهتمة على العمل مع المؤسسات المالية ذات الصلة من أجل معالجة المسائل المالية المتصلة بالأخذ بتصاميم أمن وتكنولوجيات معززة في مجال القوى النووية؛
- 14- ويشجّع الأمانة على تحليل العوامل التقنية والاقتصادية التي تؤثر في تكلفة الاستدامة الاقتصادية لتشغيل القوى النووية، لا سيما فيما يتعلق بقرارات الدول الأعضاء بشأن التشغيل الطويل الأجل لمحطات القوى النووية، من أجل تحديد قيمة القوى النووية في مزيج الطاقة مع مراعاة الظروف البيئية والأهداف المناخية، من بين عناصر أخرى؛

- 15- ويرجّب بمواصلة مبادرة الوكالة للاستخدامات السلمية وجميع المساهمات التي أعلنت عنها الدول الأعضاء أو المجموعات الإقليمية للدول، ويشجّع الدول الأعضاء ومجموعات الدول التي هي في وضع يمكّنها من المساهمة على أن تفعل ذلك، بما في ذلك عبر تقديم مساهمات 'عينية'؛
- 16- ويشجّع الأمانة على الانتهاء من إنشاء فريق عامل تقني معني بتشغيل مرافق دورة الوقود النووي، بما في ذلك التحديات المتعلقة بالتقادم والتحديث؛
- 17- ويشجّع جهود الأمانة الرامية إلى تبسيط خدمات استعراض النظراء والخدمات الاستشارية وتنسيقها وتحسينها بناءً على احتياجات الدول الأعضاء، بما في ذلك من خلال لجنة خدمات استعراض النظراء والخدمات الاستشارية؛
- 18- ويشجّع الأمانة على التأكد من عدم ازدواجية العمل في برامج الوكالة وأنشطتها، بما في ذلك فيما بين الإدارات المختلفة.

-2-

جهود الوكالة في التواصل والتعاون مع الوكالات الأخرى ومشاركة الجهات المعنية

إنّ المؤتمر العام،

- (أ) إذ يذكّر بأهمية إشراك الدول الأعضاء في عملية صياغة وإصدار المنشورات الهامة في مجال الطاقة النووية،
- (ب) وإذ يرحّب بمساهمات الأمانة في المناقشات الدولية التي تتناول تغّير المناخ على الصعيد العالمي، وإذ يحيط علماً بمشاركة الوكالة في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ،
- (ج) وإذ يشيد بالنهج الاستباقي الذي اتبعته الأمانة لتحديد مجالات الأنشطة ذات الصلة من بين أهداف التنمية المستدامة الـ 17 التي اعتمدها الأمم المتحدة في عام 2015،
- (د) وإذ يُسلّم بأنه من المهمّ للدول الأعضاء التي تختار استخدام القوى النووية أن تُشرك الجمهور في حوار يستند إلى العلوم ويتسم بالشفافية، وإذ يقرُّ بالأهمية القصوى التي تحظى بها مشاركة الجهات المعنية مشاركة نشطة ومتوازنة في الدول الأعضاء التي تشجّل محطات قوى نووية أو التي تفكّر في الأخذ بالقوى النووية أو في توسيع برامجها القائمة في مجال القوى النووية وتخطّط لذلك،
- (هـ) وإذ يرحب بعمل الوكالة بشأن مشاركة الجهات المعنية والإعلام العام، بما في ذلك الجهود التي تبذلها من خلال اللجنة التنسيقية المعنية بمشاركة الجهات المعنية بالطاقة النووية لزيادة تحسين تنفيذ برامج إدارة الطاقة النووية في هذا المجال، وإذ يشجّع الأمانة على تقديم تقارير عن عمل هذه اللجنة،
- (و) وإذ يتطلّع إلى تنظيم الدورة الدراسية الأولى المشتركة بين المركز الدولي للفيزياء النظرية والوكالة بشأن إشراك الجهات المعنية بالمجال النووي في الفترة من 20 إلى 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 في ترييستي بإيطاليا، وإلى إنشاء خدمة استشارية بشأن إشراك الجهات المعنية،

(ز) وإذ يحيط علماً بتعاون الأمانة مع الإطار الدولي للتعاون في مجال الطاقة النووية في مجالات البنية الأساسية النووية، والمرحلة الختامية من دورة الوقود النووي، وسلاسل التوصيل المستدامة، وكذلك في مجال المفاعلات المتقدمة، بما فيها المفاعلات الصغيرة والمتوسطة الحجم أو النمطية (المفاعلات النمطية الصغيرة)؛

(ح) وإذ يتطلع إلى تنظيم المؤتمر الدولي بشأن إشراك الجهات المعنية لأغراض برامج القوى النووية، الذي سيعقد في الفترة من 26 إلى 30 أيار/مايو 2025 في فيينا بالنمسا،

1- يرجّب بالجهود التي تبذلها الأمانة لإشراك الدول الأعضاء المهمة في إعداد منشورات سلسلة الطاقة النووية، بما في ذلك من خلال عملية الاستعراض الخارجي من قبل الدول الأعضاء، وتقاسم المعلومات بشأن المسؤوليات قيد الإعداد، ويشجّع الأمانة على مواصلة العمل على توحيد الإجراءات المتبّعة في عملية صياغة واستعراض منشورات سلسلة الطاقة النووية وتقديم تقرير بشأن هذه المسألة إلى الدول الأعضاء؛

2- ويرجّب بإنشاء مستودع الوكالة للنسخ السابقة للنشر للتسهيل بإتاحة منشورات الوكالة للاطلاع في مرحلة مبكرة من عملية النشر، ويشجّع الأمانة على تحسين دقة توقيت المعلومات المتاحة أثناء عملية النشر، ويشجّع الأمانة على مواصلة تطوير وثائق سلسلة الطاقة النووية لزيادة تكاملها وشمولها ووضوح تنظيمها بوصفها مجموعة واحدة من المنشورات، مع الحرص على استكمال تحديثها من خلال التحديد الواضح للوثائق الأحدث والوثائق التي حلت محلها وثائق أخرى، من أجل تعزيز إمكانية الاطلاع على محتويات هذه الوثائق وتيسير تصفحها؛

3- ويرجّب بإتاحة موقع الوكالة الإلكتروني بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، ويشجّع الأمانة على المضي قدماً في توسيع نطاق ترجمة وثائق الوكالة وتنظيم الأنشطة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛

4- ويشجّع الأمانة على زيادة ما يتضمنه الموقع من محتويات مفيدة لواضعي السياسات والخبراء الذين يشاركون في أنشطة الوكالة، مثل مخططات الهياكل التنظيمية وأنشطة أفرقة الخبراء، وأن تيسّر إمكانية الوصول إلى الوثائق الإرشادية والتقنية الصادرة عن الوكالة؛

5- ويشجّع الوكالة على السعي إلى تحقيق أوجه كفاءة في تطوير نظم المعلومات الإدارية وإدارتها، من أجل ضمان تحسين إمكانية الوصول إلى هذه الأدوات وقواعد البيانات في الأجل الطويل وتيسير وصول الجمهور إليها، حسب الاقتضاء، وتوفّر الاحتياجات المتعلقة بتحديث هذه الأدوات وصيانتها في الأجل الطويل؛

6- ويشجّع الأمانة على تعزيز استخدام الأدوات الحديثة والتقارير والمساهمات الرقمية فيما بين الدول الأعضاء لتيسير إمكانية البحث في المعلومات وتحليل البيانات مع التأكيد على أن جميع الدول الأعضاء ستتمكن من التمتع بمزايا هذه الأدوات؛

7- ويطلب إلى الأمانة أن تواصل التعاون مع المبادرات الدولية، مثل شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة ومبادرة الطاقة المستدامة للجميع، مع التشديد على أهمية الاتصالات المستمرة والشفافة حول مخاطر ومزايا القوى النووية في البلدان المشغلة والمستهلة، حرصاً على أن تسهم الجهود التي تبذلها الوكالة لبناء القدرات في مجال تخطيط الطاقة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

8- ويشجّع على تعزيز التعاون المتبادل بين الدول الأعضاء من خلال تبادل المعلومات عن الخبرات وأفضل الممارسات ذات الصلة فيما يتعلق ببرامج القوى النووية، عن طريق منظمات دولية من قبيل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والإطار الدولي للتعاون في مجال الطاقة النووية، والرابطة النووية العالمية، والرابطة العالمية للمشغلين النوويين؛

9- ويشجّع الأمانة على مواصلة العمل مع وكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، على وجه الخصوص، بشأن المسائل المتعلقة ببناء القدرات وفي إعداد المنشورات الرئيسية التي تصدر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية مثل المنشور المعنون " Status and Trends in Spent Fuel and Radioactive Waste Management" (الحالة والاتجاهات بشأن التصرف في الوقود المستهلك والنفايات المشعة) والطبعة المقبلة من "الكتاب الأحمر" بشأن اليورانيوم: موارده وإنتاجه والطلب عليه؛

10- ويرحب بإعادة مصرف بيانات وكالة الطاقة النووية التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى الدول الأعضاء في الوكالة، ويشجّع الأمانة على ضمان استمرارية هذه الخدمة؛

11- ويشجّع الأمانة على التعاون مع المنظمات الصناعية الوطنية والدولية لتوحيد المقاييس، مثل المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس واللجنة الدولية للتقنيات الكهربائية، فيما يتعلق بوضعها للمدونات والمعايير الهندسية والصناعية الملائمة من أجل تيسير تقاسم المعلومات بغية تلبية احتياجات الدول الأعضاء بشكل أفضل؛

12- ويوصي بأن تواصل الأمانة استكشاف فرص التآزر بين أنشطة الوكالة (بما فيها المشروع الدولي المعني بالمفاعلات النووية ودورات الوقود النووي الابتكارية (مشروع إنبرو)) والأنشطة التي تُنفَّذ في إطار مبادرات دولية أخرى في مجالات تتصل بالتعاون الدولي في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، والأمان، ومقاومة الانتشار وغيرها من المسائل المتصلة بالأمن، ويدعم، على وجه الخصوص، التعاون فيما بين الوكالة، بما يشمل مشروع إنبرو، والمحفل الدولي للجيل الرابع من المفاعلات والإطار الدولي للتعاون في مجال الطاقة النووية ومنصة التكنولوجيا النووية المستدامة والمفاعل التجريبي الحراري النووي الدولي (مفاعل إنبتير) فيما يتصل بنظم الطاقة النووية الابتكارية والمتقدمة؛

13- ويشجّع الأمانة على مواصلة مساعدة الدول الأعضاء المهتمة على إذكاء وعي الجمهور وتعزيز فهمه للاستخدامات السلمية للطاقة النووية، وعلى بناء قدراتها على إشراك الجهات المعنية، بما في ذلك من خلال اللجنة التنسيقية المعنية بمشاركة الجهات المعنية بالطاقة النووية، وعن طريق نشر التقارير ذات الصلة وتنظيم الدورات الدراسية حول إشراك الجهات المعنية، وتنظيم المؤتمرات والاجتماعات التقنية وحلقات العمل من بين آليات أخرى.

-3-

دورة الوقود النووي والتصرف في النفايات

إنَّ المؤتمر العام،

(أ) إذ يلاحظ تزايد عدد الطلبات الواردة من الدول الأعضاء للحصول على المشورة بشأن استكشاف موارد اليورانيوم وبشأن التعدين والمعالجة من أجل الإنتاج المأمون والأمن والفعال لليورانيوم مع تقليص الأثر البيئي إلى أدنى حد، وإذ يُسَلِّم بأهمية المساعدة التي تقدمها الوكالة في هذا المجال،

(ب) وإذ يلاحظ أهمية تحديد موارد اليورانيوم غير المكتشفة أو الثانوية، وإذ يُبرز في الوقت نفسه ضرورة دعم استصلاح مناجم اليورانيوم بطريقة مأمونة وأمنة في إطار برنامج نووي مستدام،

(ج) وإذ يقرُّ بأهمية ضمان الإمداد باليورانيوم الضعيف الإثراء وضمان توافره للدول الأعضاء المؤهلة، وإذ يلاحظ استمرار تشغيل مصرف الوكالة لليورانيوم الضعيف الإثراء في أوسكيمن بكازاخستان، بعد انتهاء فرنسا وكازاخستان من تزويد المصرف باليورانيوم الضعيف الإثراء وتنفيذ أول حملة لإعادة اعتماد الأسطوانات المملوءة باليورانيوم الضعيف الإثراء في حزيران/يونيه 2023 و2024،

(د) وإذ يلاحظ أيضاً سير عمل الاحتياطي المضمون من اليورانيوم الضعيف الإثراء في أنغارسك بالاتحاد الروسي، والذي يشتمل على 120 طناً من اليورانيوم الضعيف الإثراء تحت رعاية الوكالة، وإذ يدرك توافر إمدادات الوقود الأمريكية المضمونة، وهي مصرف يضمُّ قرابة 230 طناً من اليورانيوم الضعيف الإثراء، لمواجهة حالات تعطل الإمدادات في البلدان التي تسعى إلى تنفيذ برامج نووية مدنية سلمية،

(هـ) وإذ يقرُّ بالدور الذي ينبغي أن يؤديه التصرف بفعالية في الوقود المستهلك والنفائات المشعة من أجل تلافي فرض أعباء لا داعي لها على الأجيال المقبلة، وإذ يقرُّ بأنه في حين ينبغي أن تتخلص كل دولة عضو من النفائات المشعة التي تنتجها، فإنه يجوز في أحوال معينة دعم التصرف المأمون والكفؤ في الوقود المستهلك والنفائات المشعة عن طريق عقد اتفاقات فيما بين دول أعضاء بشأن استخدام المرافق الكائنة في إحداها لكي تستفيد منها جميعها، وإذ يشدّد على أهمية معايير الأمان الصادرة عن الوكالة بشأن هذه المسألة فيما يتعلق بالتصرف في النفائات المشعة والوقود المستهلك وعلى مزايا التعاون الوطيد مع المنظمات الدولية المعنية،

(و) وإذ يؤكّد الحاجة إلى ضمان التصرف الفعال في الوقود المستهلك، وهو ما قد يشمل بالنسبة لبعض الدول الأعضاء إعادة المعالجة وإعادة التدوير، وكذلك التصرف الفعال في النفائات المشعة، بما في ذلك نقلها وخبزها والتخلص منها بأسلوب مأمون وآمن ومستدام، وإذ يؤكّد الدور المهم الذي تؤديه العلوم والتكنولوجيا في مواجهة هذه التحديات بصورة مستمرة، ولا سيما من خلال الابتكارات،

(ز) وإذ يرحّب بجهود الأمانة في الاضطلاع بأنشطة تعزّز قدرات الدول الأعضاء في مجال نمذجة سلوك الوقود النووي، بأنواعه الحالية والمتقدّمة، والتنبؤ بذلك السلوك وتحسين فهمه، سواء في ظروف التشغيل العادي أو في ظروف الحوادث؛

(ح) وإذ يرحّب بالتقدّم المحرز في مجال التخلص الجيولوجي العميق من الوقود النووي المستهلك والنفائات القوية الإشعاع، وإذ يُقرُّ كذلك بالحاجة إلى أن تقيم الدول الأعضاء وتدير الالتزامات المالية اللازمة لتخطيط وتنفيذ برامج التصرف في النفائات المشعة والوقود المستهلك، بما في ذلك التخلص منهما،

(ط) وإذ يدعم الدول الأعضاء في اعتماد أفضل الممارسات في مجال التصرف في المخلفات/النفائات الناتجة عن المواد المشعة الموجودة في البيئة الطبيعية (بما في ذلك تحديد المخزون، وإعادة الاستخدام، وإعادة التدوير، والخبز، وخيارات التخلص) وفي استصلاح المواقع الملوثة بمواد مشعة موجودة في البيئة الطبيعية، وإذ يلاحظ توصيات المؤتمر الدولي المعني بالتصرف في المواد

المشعة الموجودة في البيئة الطبيعية في قطاع الصناعة، الذي عُقد في تشرين الأول/أكتوبر 2020 في فيينا بالنمسا؛

(ي) وإذ يُقرُّ بالجهود المتواصلة والتقدم الجيد الذي أُحرز في موقع فوكوشيتا دايبيتشي، وإذ يلاحظ التحديات الهامة والمعقدة التي لا تزال تواجه الإخراج من الخدمة والاستصلاح البيئي والتصرف في النفايات المشعة،

(ك) وإذ يُقرُّ بأنَّ تزايد عدد المفاعلات المغلقة، والزيادة المتوقعة في عدد مرافق دورة الوقود والمرافق البحثية المغلقة، يزيدان من الحاجة إلى استحداث الأساليب والتقنيات المناسبة وتوفير التمويل الكافي للإخراج من الخدمة والاستصلاح البيئي والتصرف في جميع أشكال النفايات المشعة التي تنتج عن إخراج المرافق من الخدمة والممارسات الموروثة والحوادث الإشعاعية أو النووية، وتقاسم الدروس المستفادة في هذا الصدد،

(ل) وإذ يرحب بأنشطة الوكالة الرامية إلى تعزيز الإدارة المتكاملة للنفايات واقتصاد التدوير والنظر في دورة الحياة الكاملة لضمان وتعزيز استدامة المرافق النووية القائمة والمقبلة،

(م) وإذ يرحب بتنظيم الوكالة المؤتمر الدولي المعني بالتصرف في الوقود المستهلك الناتج عن مفاعلات القوى النووية - القدرة على مواجهة التحديات (SFM-2024)، الذي عُقد في حزيران/يونيه 2024 في فيينا بالنمسا؛

(ن) وإذ يرحب بالأنشطة الجارية في إطار مشروع الوكالة المعنون "الحالة العالمية لأنشطة الإخراج من الخدمة"، وبالتقرير الصادر عن هذا الموضوع في إطار سلسلة الطاقة النووية في نيسان/أبريل 2023،

(س) وإذ يشيد بجهود الأمانة المتواصلة للإسهام في دعم التخّصّص المأمون والأمن والفعال من المصادر المختومة المهملّة داخل حفر السير، بناء على خبرات مستمدة من الدول الأعضاء المهمة،

(ع) وإذ يرحب بزيادة الاستعانة ببعثات استعراض النظراء الموفدة في إطار خدمة الاستعراض المتكاملة المتعلقة بالتصرف في النفايات المشعة والوقود المستهلك وبرامج الإخراج من الخدمة والاستصلاح (خدمة "أرتميس")، وإذ يشجّع الدول الأعضاء على الاستفادة بشكل أكبر من هذه الخدمات التي تقدمها الوكالة،

1- يُسلِّمُ بأهمية تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء المهمة بإنتاج اليورانيوم لتحسين وصون أنشطة آمنة ومستدامة من خلال التكنولوجيا الملائمة والبنية الأساسية الملائمة ومشاركة الجهات المعنية، بما في ذلك مشاركة السكان الأصليين حيثما ترى الدول الأعضاء ذلك مناسباً، وتنمية الموارد البشرية الماهرة؛

2- ويشجّع الدول الأعضاء المهمة على الاستفادة من البعثات الاستعراضية التي توفرها الوكالة في إطار خدمة الاستعراض المتكامل لدورة إنتاج اليورانيوم (خدمة IUPCR)، والتي تستند إلى تحليل وترويج الدراية العملية والمعارف الابتكارية المتعلقة بالجوانب البيئية لاستكشاف اليورانيوم وتعدينه واستصلاح المواقع؛

- 3- ويشجّع الأمانة على مساعدة الدول الأعضاء المهمة في تحليل التحديات التقنية التي قد تعوق التشغيل المستدام لمرافق دورة الوقود النووي، من قبيل المسائل المتعلقة بإدارة التقادم؛
- 4- ويشجّع الأمانة والدول الأعضاء المهمة على مواصلة تحسين فهم سلوك الوقود النووي الحالي والمتقدم من خلال الاختبار والنمذجة؛
- 5- ويشجّع الأمانة على تحليل التحديات التقنية المحتملة التي قد تؤثر في قابلية نقل الوقود المستهلك بعد الخزن الطويل الأجل؛
- 6- ويشجّع الأمانة على أن تبقي الدول الأعضاء على علم بشأن حالة مصرف اليورانيوم الضعيف الإثراء؛
- 7- ويشجّع على إجراء نقاش بين الدول الأعضاء المهمة حول وضع نُهج متعددة الأطراف إزاء دورة الوقود النووي، وحول ضمان متانة سلاسل الإمداد بالوقود النووي وقدرتها على الصمود، وكذلك ما يمكن وضعه من مخططات للمرحلة الختامية من دورة الوقود والتخلص من النفايات المشعة، مع التسليم بأن أي نقاش حول هذه المسائل ينبغي أن يجري بطريقة غير تمييزية وشاملة لجميع المعنيين وشفافة، وأن يحترم حقوق كل دولة من الدول الأعضاء في تطوير قدراتها الوطنية بما يتوافق مع تعهداتها والالتزامات الدولية الواقعة على عاتقها؛
- 8- ويطلب إلى الأمانة أن تواصل وتعزّز جهودها المتعلقة بالوقود النووي ودورة الوقود وبالتصرف في الوقود المستهلك والنفايات المشعة وبالإخراج من الخدمة، بما يشمل من خلال المشاريع البحثية المنسقة، وأن تساعد الدول الأعضاء، على أن تضع وتنفّذ برامج ملائمة، وفقاً لمعايير الأمان والإرشادات الأمنية ذات الصلة؛
- 9- ويشجّع الأمانة على الترويج لتقاسم المعلومات من أجل تحسين تكامل النُهج المتبعة إزاء المرحلة الختامية من دورة الوقود، والتي تؤثر في معالجة الوقود المستهلك ونقله وخزونه وإعادة تدويره وفي التصرف في النفايات؛
- 10- ويشجع جهود الأمانة المتواصلة في مساعدة الدول الأعضاء، بما فيها الدول التي تستهلّ برامج للقوى النووية، على وضع وتنفيذ برامج تخلّص ملائمة، وفقاً لمعايير الأمان والإرشادات الأمنية ذات الصلة؛
- 11- ويشجّع الأمانة على مواصلة الاضطلاع بأنشطتها بشأن "حالة واتجاهات التصرف في الوقود المستهلك والنفايات المشعة" عن طريق نشر سلسلة من التقارير عن الأرصدة العالمية من النفايات المشعة والوقود المستهلك وعن ترتيبات التخطيط المتقدّم للتصرف فيها، بالتعاون مع وكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمفوضية الأوروبية؛
- 12- ويشجّع على مواصلة تعزيز معايير الأمان الصادرة عن الوكالة وكذلك التعاون الوثيق مع المنظمات الدولية والإقليمية، على سبيل المثال من خلال نظام المعلومات الخاص بالوقود المستهلك والنفايات المشعة، وأداة الإبلاغ المشتركة عن المعلومات الخاصة بالوقود المستهلك والنفايات المشعة؛
- 13- ويطلب إلى الوكالة أن تُعدّ وثائق إرشادية بشأن الإخراج من الخدمة وخطط عمل لدعم أنشطة الإخراج من الخدمة، بُغية تعزيز الاضطلاع بهذه الأنشطة على نحو مأمون وآمن وكفؤ ومستدام، وتيسير الاستعراض المنهجي لهذه الوثائق الإرشادية استناداً إلى أحدث التطورات، حسب الاقتضاء؛

14- ويطلب إلى الأمانة أن تواصل، بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء، أنشطتها بشأن "الحالة العالمية لإخراج المنشآت النووية من الخدمة" عن طريق تحديد الممارسات الجيدة والدروس المستفادة وتعميمها على جميع الدول الأعضاء؛

15- ويشجّع الأمانة على وضع توصيات بشأن إرساء عوامل تمكين عملية فيما يخص تعريف الحالة النهائية ووضع الضوابط والإدارة الطويلة الأجل لأغراض الإخراج من الخدمة والمواقع الملوثة، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بإيضاح الامتثال وإشراك الجهات المعنية؛

16- ويشجّع الوكالة على مواصلة تعزيز أنشطتها في مجال الاستصلاح البيئي، بالتعاون الوثيق بين إدارة الطاقة النووية وإدارة الأمان والأمن النوويين؛

17- ويشجّع الأمانة على مواصلة الترويج لاستعراضات النظراء في إطار خدمة أرتيميس، ويطلب إلى الأمانة أن تواصل تعزيز فعالية هذه الخدمة وكفاءتها، بما في ذلك البعثات المتعاقبة أو المشتركة التي تجمع بين خدمة الاستعراضات الرقابية المتكاملة وخدمة "أرتيميس"، من خلال التنسيق والتعاون بين إدارة الطاقة النووية وإدارة الأمان والأمن النوويين؛

18- ويشجّع الوكالة على زيادة تعزيز الأنشطة التي تضطلع بها دعماً للتصرف الفعّال في المصادر المشعة المختومة المهملة، من خلال جملة أمور منها إيفاد بعثات استعراض النظراء للمراكز التقنية المعنية بالمصادر المشعة المختومة المهملة (خدمة DSRS TeC) وبذل جهود تعاونية من أجل تعزيز المعلومات الداعمة عن التخلص داخل حفر السبر من المصادر المشعة المختومة المهملة، بُغية تعزيز أمان وأمن المصادر المشعة المختومة المهملة في الأجل الطويل؛

19- ويشجّع الدول الأعضاء المهتمة والأمانة على ضمان وضع خطط مناسبة للإخراج من الخدمة والتصرف في النفايات المشعة والوقود المستهلك فيما يخص جميع محطات القوى النووية، بما في ذلك المفاعلات المتقدمة، بحيث توضع هذه الاعتبارات في الحسبان في المراحل الأولى من إنشاء المحطة.

-4-

مفاعلات البحوث

إنّ المؤتمر العام،

(أ) إذ يقرّ بالدور الذي يمكن أن تؤديه مفاعلات البحوث، إذا جرى تشغيلها بطريقة مأمونة وآمنة وموثوقة واستُخدمت استخداماً جيداً، في برامج العلوم والتكنولوجيا النووية الوطنية والإقليمية والدولية، بما في ذلك دعم أنشطة البحث والتطوير في مجالات العلوم النيوترونية، وتقديم مجموعة متنوعة من الخدمات والمنتجات، وإجراء اختبارات الوقود والمواد، وتوفير التعليم والتدريب،

(ب) وإذ يشيد بالأمانة على الدعم المتواصل الذي تقدّمه لتنفيذ وترويج مخطط المراكز الدولية المسماة من الوكالة والقائمة على مفاعلات البحوث (المراكز الدولية القائمة على مفاعلات البحوث)،

(ج) وإذ يتطلع إلى تنظيم المؤتمر الدولي المعني بمفاعلات البحوث: الإنجازات والخبرات والمضي قدماً نحو مستقبل مستدام، الذي سيعقد في فيينا بالنمسا، في الفترة من 11 إلى 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2024،

- 1- يطلب إلى الأمانة أن تواصل مساعدة الدول الأعضاء المهتمة في جهودها الرامية للاستفادة من مفاعلات البحوث القائمة لأغراض العلوم والتكنولوجيا النووية، بما في ذلك تطبيقات القوى النووية، بهدف تعزيز البنية الأساسية، بما يشمل الأمان والأمن، وتعزيز العلوم والتكنولوجيا والهندسة وبناء القدرات؛
- 2- ويشجّع الأمانة على مواصلة توطيد التعاون وإقامة الشبكات على الصعيدين الإقليمي والدولي، بما يكفل توسيع نطاق الوصول إلى مفاعلات البحوث، على سبيل المثال فيما بين أوساط المستخدمين الدوليين، ويرجّب بإنشاء شبكة إقليمية جديدة تيسّر الوكالة شؤونها لمفاعلات البحوث والمؤسسات ذات الصلة في أمريكا اللاتينية والكاريبية، في آذار/مارس 2023؛
- 3- ويشجّع الأمانة على أن تُطلع الدول الأعضاء التي تفكّر في إنشاء أو تركيب أول مفاعل بحوث لديها على المسائل المتصلة بتلك المفاعلات من حيث الاستخدام، والفعالية من حيث التكلفة، وحماية البيئة، والأمان والأمن، والتأهب والتصدي للطوارئ، والمسؤولية النووية، ومقاومة الانتشار، وتطبيق الضمانات الشاملة، والتصرف في النفايات المشعة، وأن تقدّم بناء على الطلب المساعدة إلى الدول الأعضاء التي تسعى إلى تنفيذ مشاريع مفاعلات جديدة استناداً إلى الاعتبارات والمعالم المحدّدة التي وضعتها الوكالة لأي مشروع مفاعلات بحوث، بما في ذلك بطريقة منهجية وشاملة ومتدرجة تدرجاً ملائماً؛
- 4- ويحثّ الأمانة على مواصلة تقديم إرشادات بشأن جميع جوانب دورات أعمار مفاعلات البحوث، بما في ذلك وضع برامج إدارة التقادم في جميع مفاعلات البحوث، بغية ضمان مواصلة إدخال تحسينات على الأمان والموثوقية والتشغيل المستدام الطويل الأجل، واستدامة إمدادات الوقود واستكشاف خيارات للتصرف بفعالية وكفاءة في الوقود المستهلك والنفايات المشعة، وإرساء قاعدة من المستهلكين المطلّعين وبناء قدراتهم في الدول الأعضاء التي تعمل على إخراج مفاعلات بحوث من الخدمة؛
- 5- ويؤيّد بخدمة استعراض النظراء التي تقدمها الوكالة وهي خدمة الاستعراض المتكامل للبنية الأساسية النووية فيما يخصّ مفاعلات البحوث، التي أوفدت في إطارها بعثة إلى تايلند وكينيا، ويشجّع الوكالة على مواصلة تقديم هذه الخدمة إلى الدول الأعضاء المهتمة؛
- 6- ويقرّ بإجراء بعثة في إطار خدمة تقييمات تشغيل وصيانة مفاعلات البحوث في البرازيل وإيران، وكذلك بعثات الوكالة التي أُجريت دعماً لعلميات التفتيش أثناء الخدمة لمفاعلات البحوث في جمهورية الكونغو الديمقراطية وإندونيسيا وإيران، ويشجّع الدول الأعضاء على مواصلة الاستفادة من هذه الخدمات التي تقدمها الوكالة؛
- 7- ويطلب إلى الأمانة أن تعزز الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى ضمان الوصول الواسع النطاق إلى مفاعلات البحوث المتعددة الأغراض القائمة، من أجل زيادة معدلات تشغيل مفاعلات البحوث والاستفادة منها، من خلال التحالفات الإقليمية بشأن مفاعلات البحوث ومراكز الامتياز الدولية القائمة على مفاعلات البحوث؛
- 8- ويؤيّد بإيفاد عدد من البعثات في إطار خدمة الاستعراض المتكامل لاستخدام مفاعلات البحوث (خدمة IRRUR) إلى كندا والولايات المتحدة الأمريكية، ويطلب إلى الأمانة أن تقدم المساعدة في تسهيل تشغيل هذه المرافق بطريقة آمنة وفعالة ومستدامة؛

9- ويُؤوّه مع التقدير بمشاركة الأمانة في الترويج لمخطط مراكز الوكالة الدولية القائمة على مفاعلات البحوث، ويناشد الدول الأعضاء الراغبة التقدم بطلب التسمية، ويشجّع المرافق المسماة بالفعل والمرافق الفريدة المتوقعة على التعاون من خلال شبكة مراكز الامتياز الدولية القائمة على مفاعلات البحوث أو من خلال غيرها من الشبكات الدولية وبرامج البحوث بشأن الأنشطة ذات الصلة التي تهتم بها الدول الأعضاء؛

10- ويقرّ بتوسّع نطاق مشروع الوكالة لمختبر المفاعلات على شبكة الإنترنت في مناطق آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وأفريقيا، ويشجّع الأمانة على مواصلة تعزيز جهودها الرامية إلى دعم بناء القدرات استناداً إلى مفاعلات البحوث؛

11- ويناشد الأمانة مواصلة دعم البرامج الدولية التي تعمل على تقليص الاستخدام المدني لليورانيوم الشديد الإثراء إلى أدنى حد، على سبيل المثال من خلال استحداث وقود يورانيوم منخفض الإثراء وعالي الكثافة وتأهيله لاستخدامه في مفاعلات البحوث، حيثما يكون التقليص مجدياً من الناحيتين التقنية والاقتصادية.

-5-

تشغيل محطات القوى النووية

إنّ المؤتمر العام،

(أ) إذ يشدّد على الدور الأساسي الذي تؤديه الوكالة بصفتها محفلاً دولياً لتبادل المعلومات والخبرات بشأن تشغيل محطات القوى النووية والتحسين المستمر لهذا التبادل فيما بين الدول الأعضاء المهمة،

(ب) وإذ يقرّ بالدور الذي ستؤديه محطات القوى النووية العاملة بالنسبة للدول الأعضاء التي لديها برامج قوى نووية، في الانتقال إلى نظم طاقة مستدامة من خلال الإمداد بكهرباء وتدفئة موثوقة ومنخفضة الكربون،

(ج) وإذ يُنوّه بالعمل الذي تضطلع به الأمانة في مجالات القيادة والنظم الإدارية وضمان الجودة ومراقبتها في قطاع الصناعة النووية وكامل دورة حياة المرافق والأنشطة، بما في ذلك عندما تكون محطات القوى النووية في حالة إغلاق دائم أو في طور الإخراج من الخدمة،

(د) وإذ يلاحظ الأهمية المتزايدة للتشغيل الطويل الأجل لمفاعلات القوى النووية القائمة، بالنسبة لبعض الدول الأعضاء، وإذ يُبرز الحاجة إلى تقاسم الدروس المستفادة من عمليات التشغيل الطويل الأجل، بما يشمل جوانب الأمان، لفائدة البرامج الجديدة التي يمكن أن تنطوي على محطات للقوى النووية قادرة على العمل لمدة تزيد على 60 عاماً،

(هـ) وإذ يشدّد على أهمية توافر الموارد البشرية الكافية لضمان جملة أمور منها التشغيل المأمون والأمن والرقابة الفعالة على برامج القوى النووية، وإذ يلاحظ الحاجة المتزايدة، حول العالم، لوجود موظفين مدربين ومؤهلين لتنفيذ الأنشطة المتصلة بالطاقة النووية أثناء مراحل التشييد والإدخال في الخدمة والتشغيل، بما في ذلك التشغيل الطويل الأجل، وتحسين الأداء، والتصرف الفعال في النفايات المشعة والوقود المستهلك، والإخراج من الخدمة، من خلال التركيز على الارتقاء بالبرامج التدريبية الخاصة بالمنظمات المشغلة إلى المستوى الأمثل،

- 1- يطلب إلى الأمانة أن تروج للتعاون بين الدول الأعضاء المهتمة من أجل تعزيز التميز في مجال تشغيل محطات القوى النووية بطريقة مأمونة وأمنة وكفؤة ومستدامة لمحطات القوى النووية؛
- 2- ويرحب بإصدار الوكالة لمنشور من سلسلة الطاقة النووية بعنوان " *Integrated Life Cycle Risk Management for New Nuclear Power Plants* " (الإدارة المتكاملة لمخاطر دورة حياة محطات القوى النووية الجديدة) (العدد NR-T-2.15 من سلسلة الطاقة النووية الصادرة عن الوكالة)، بهدف تعزيز فهم الجهات المعنية للعمليات والإجراءات والأساليب الأساسية المتعلقة بهذه المسألة؛
- 3- ويطلب إلى الأمانة تعزيز الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء المهتمة من أجل تحسين موثوقية أداء محطات القوى النووية؛
- 4- ويشجع الأمانة على مواصلة تقاسم المعلومات وتعزيز أفضل الممارسات بشأن التشغيل بدون حمل أساسي في محطات القوى النووية لدعم تشغيلها بطريقة مرنة ودمجها في نظم طاقة مختلفة؛
- 5- ويطلب إلى الأمانة أن تضع، بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء، دليلاً في إطار سلسلة الطاقة النووية بشأن سياسات واستراتيجيات التشغيل الطويل الأجل لمحطات القوى النووية أو تمديد عمرها التشغيلي؛
- 6- ويطلب إلى الأمانة أن تواصل هذا العمل من خلال تقاسم الخبرات وتحديد أفضل الممارسات والترويج لها، وبمراعاة أنشطة توكيد ومراقبة الجودة المتصلة بعمليات التشييد النووي وصنع المكونات والتعديلات فيما يتصل بمسائل الصلاحية للخدمة والاعتماد المستقل للتدريب النووي؛
- 7- ويطلب إلى الأمانة أن تواصل دعمها للدول الأعضاء المهتمة، لا سيما من خلال تعزيز معارف تلك الدول وخبراتها وقدراتها في مجالي إدارة التقادم وإدارة أعمار تشغيل المحطات، ويشجعها على تعزيز التعاون الدولي من خلال الشبكة الدولية للوكالة لإدارة أعمار تشغيل محطات القوى النووية؛
- 8- ويشجع الأمانة على تعزيز التعاون الدولي من خلال الشبكة الدولية المعنية بالابتكار لدعم محطات القوى النووية العاملة؛
- 9- ويشجع الأمانة على دعم الدول الأعضاء المهتمة في أنشطتها لتحسين تشغيل محطات القوى النووية القائمة تشغيلاً آمناً ومأموناً واقتصادياً طوال كامل عمرها التشغيلي؛
- 10- ويُسَلِّم بالاهتمام المتزايد بتطبيق نظم الأجهزة والتحكم المتقدمة، ويشجع الوكالة على تقديم المزيد من الدعم للدول الأعضاء المهتمة، عن طريق تقاسم أفضل الممارسات والاستراتيجيات المستخدمة في تبرير نظم الأجهزة والتحكم التجارية والصناعية الخاصة بتطبيقات محطات القوى النووية والجوانب المتصلة بالأجهزة والتحكم الخاصة بهندسة العوامل البشرية، والمستخدمه كذلك لمناقشة التحديات والمسائل التي يتعين حلها في هذا المجال؛
- 11- ويُقَرُّ بالحاجة إلى تعزيز الدعم لأوجه الترابط القائمة بين الشبكات الكهربائية ومحطات القوى النووية، وموثوقية الشبكات الكهربائية، واستخدام مياه التبريد، ويوصي بأن تتعاون الأمانة بشأن هذه المسائل مع الدول الأعضاء التي لديها محطات قوى نووية عاملة؛

- 12- ويشجّع الأمانة على تقاسم أفضل الممارسات والدروس المستفادة بشأن المسائل المتعلقة بالشراء وسلاسل الإمداد والهندسة والمسائل ذات الصلة في سياق تنفيذ المشاريع الهندسية النووية الكبيرة والمتسمة بكثافة رأس المال، وعلى الترويج لهذه الممارسات والدروس ونشرها من خلال المنشورات والأدوات القائمة على الإنترنت بشأن إدارة سلاسل الإمداد، وتحديد الفرص التي قد تكون متاحة لتحسين قدرة سلاسل الإمداد على الصمود، ويرحب بإصدار المنشور المعنون " *Suitability Evaluation of Commercial Grade Products for Use in Nuclear Power Plant Safety Systems* " (تقييم مدى ملاءمة المنتجات من النوعية التجارية للاستخدام في نظم أمن محطات القوى النووية)؛
- 13- ويشجّع المنظمات المالكة/المشغلة في المجال النووي في الدول الأعضاء على تقاسم خبراتها ومعارفها فيما يتعلق بأداء الوقود وتكنولوجيا الوقود؛
- 14- ويشجّع الأمانة على تحليل الوضع الحالي والتحديات المستقبلية فيما يتعلق بالموارد البشرية في قطاع صناعة القوى النووية وعلى دعم المنظمات التشغيلية على تنمية الموارد البشرية لديها؛
- 15- ويشجّع الأمانة على دعم الدول الأعضاء المهمة في أنشطتها المتعلقة باستخدام محطات القوى النووية التطبيقات غير الكهربائية، بما في ذلك جمع البيانات وتحديد كميتها، وتحديد أفضل الممارسات والدروس المستفادة.

-6-

أنشطة الوكالة بشأن تطوير تكنولوجيا القوى النووية الابتكارية

إنّ المؤتمر العام،

- (أ) إذ يذكّر بقراراته السابقة بشأن أنشطة الوكالة في مجال تطوير التكنولوجيا النووية الابتكارية،
- (ب) وإذ يلاحظ التقدم المحرز في عدد من الدول الأعضاء بشأن تطوير تكنولوجيات نظم الطاقة النووية الابتكارية والإمكانات التقنية والاقتصادية العالية التي ينطوي عليها التعاون الدولي على تطوير تلك التكنولوجيات، وإذ يسلط الضوء على الحاجة إلى الانتقال من مرحلة البحث والتطوير والابتكار إلى مرحلة الإيضاح والتكنولوجيا المثبتة،
- (ج) وإذ يُسلّم بأهمية التشجيع على بذل مزيد من التعاون الدولي في مجال البحث والتطوير بشأن تكنولوجيات القوى النووية المتقدّمة ونظم الطاقة المتكاملة ونظم الطاقة النووية البديلة غير الكهربائية وتطبيقاتها،
- (د) وإذ يلاحظ التعاون المستمر بين الوكالة والمحفل الدولي للجيل الرابع من المفاعلات، وكذلك أنشطة البحث والتطوير التعاونية الجارية بهدف إثبات الجدوى العملية لنظم الطاقة النووية المتقدمة القائمة على الجيل الرابع من المفاعلات،
- (هـ) وإذ يلاحظ أنّ عضوية مشروع إنبرو قد وصلت إلى ما مجموعه 44 عضواً، بما في ذلك 43 دولة عضواً في الوكالة فضلاً عن المفوضية الأوروبية، وإذ يُسلّم بأن تنسيق الأنشطة المتصلة بمشروع إنبرو يتحقق من خلال برنامج الوكالة وميزانياتها وخطة البرامج الفرعية لمشروع إنبرو،

(و) وإذ يلاحظ أيضاً أنّ الوكالة تحفز التعاون فيما بين الدول الأعضاء المهمة بشأن تكنولوجيات وتُهج ابتكارية مختارة في مجال القوى النووية من خلال المشاريع البحثية المنسّقة ومشاريع إنبرو التعاونية،

(ز) وإذ يلاحظ أنّ خطة البرامج الفرعية لمشروع إنبرو تحدّد أنشطة في مجالات السيناريوهات العالمية والإقليمية للطاقة النووية، والابتكارات في ميدان التكنولوجيا النووية والترتيبات المؤسسية في هذه المجالات،

(ح) وإذ يلاحظ أن نطاق مشروع إنبرو يشمل أنشطة لدعم الدول الأعضاء المهمة بشأن وضع استراتيجيات وطنية طويلة المدى لطاقة نووية مستدامة وما يتصل بها من إجراءات اتخاذ القرارات بشأن نشر نظم الطاقة النووية، بما يشمل تقييمات نظم الطاقة النووية باستخدام منهجية إنبرو، ومحفل إنبرو للحوار، ودورة إنبرو الدراسية والتدريب الإقليمي على نمذجة نظم الطاقة النووية، بما في ذلك السيناريوهات التعاونية، ومبادرة إنبرو لإشراك الجامعات في استحداث برنامج لدرجة الماجستير بشأن التخطيط الاستراتيجي لتطوير الطاقة النووية،

(ط) وإذ يؤكّد الدور المهم الذي يمكن للوكالة أن تؤديه في مساعدة الدول الأعضاء المهمة بوضع استراتيجيات وطنية طويلة الأجل للطاقة النووية، واتخاذ قرارات بشأن نشر نظم مستدامة طويلة الأجل للطاقة النووية ومن خلال إجراء تقييمات لنظم الطاقة النووية، على أساس منهجية إنبرو، وتحليلات سيناريوهات الطاقة النووية، وعمليات التقييم المقارن للخيارات المتاحة فيما يتعلق بنظم الطاقة النووية وسيناريوهات الانتقال استناداً إلى النُهج والأدوات التي وُضعت في إطار مشروع إنبرو،

(ي) وإذ يقرُّ بالحاجة إلى زيادة العمل على بناء قدرات الدول الأعضاء المهمة، حسب الاقتضاء، في مجال التخطيط الاستراتيجي لتطوير ونشر الطاقة النووية المستدامة، وإذ يلاحظ المشروع التعاوني الجديد بشأن إطار نمذجة نظم الطاقة النووية، وكذلك الخدمة الاستشارية التجريبية الأولى لمشروع إنبرو بشأن التخطيط الاستراتيجي للطاقة النووية المستدامة المنفذة في الصين،

(ك) وإذ يلاحظ أن حزمة خدمة إنبرو المعنونة "الدعم التحليلي لتعزيز استدامة الطاقة النووية" (خدمة ASENEs)، وإذ يلاحظ تطبيقها في المشروعات التعاونيين المعنوين "سيناريوهات النشر المستدام للمفاعلات النمطية الصغيرة" و"الدراسة التجريبية لخدمة ASENEs بشأن إمكانية إقامة منشآت نووية ابتكارية لدعم إعادة التدوير المتعددة للوقود في نظم الطاقة النووية" (خطوة إلى الأمام)،

(ل) وإذ يسلم بتزايد الاهتمام بالتكنولوجيات المنخفضة الكربون والحاجة إليها لدعم إزالة الكربون من القطاعات التي يصعب إزالتها منها، بما يتفق تماماً مع الأولويات والسياسات والقوانين واللوائح الوطنية للدول الأعضاء، وكذلك لإيجاد حلول مبتكرة لتوفير مياه مأمونة وصالحة للشرب من خلال تحلية المياه، باستخدام تكنولوجيات القوى النووية المتقدمة، مع إبراز أهمية التعاون الدولي والمساعدة التقنية في هذا الصدد،

(م) وإذ يقرُّ بأنّ هناك عدداً من الدول الأعضاء التي تخطط لترخيص وتشبيد وتشغيل نماذج أولية أو إيضاحية لنظم نيوترونية سريعة ومفاعلات مرتفعة الحرارة ومحطات قوى الاندماج وغير ذلك من المفاعلات والنظم المتكاملة الابتكارية، وإذ يلاحظ آخر التطورات التكنولوجية في هذه المجالات، وإذ

يشجّع الأمانة على تحفيز هذه التطورات من خلال إتاحة محافل دولية لتبادل المعلومات، ومن ثمّ تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء المهتمة من أجل تطوير التكنولوجيات الابتكارية وتحسين الأمان والقدرة على مقاومة الانتشار والأداء الاقتصادي،

(ن) وإذ يرحّب بتزايد جهود الأمانة في سبيل استكشاف أوجه تآزر بين تكنولوجيات الاندماج والانشطار، مع الإقرار بأوجه الاختلاف فيما بينها، وتنفيذ أنشطة جديدة في مجال تطوير ونشر تكنولوجيا الاندماج استجابةً لاهتمام الدول الأعضاء المتزايد بهذه التكنولوجيات،

(س) وإذ يحيط علماً بمنشور الوكالة المعنون "الأفاق العالمية للوكالة في ميدان الاندماج لعام 2023" الذي يعرض الإنجازات في مجال طاقة الاندماج، ودور الوكالة وجهودها الجارية،

(ع) وإذ يتطلع إلى مؤتمر الوكالة الثلاثين للطاقة الاندماجية الذي سيُعقد في الفترة من 13 إلى 18 تشرين الأول/أكتوبر 2025 في سيان بجمهورية الصين الشعبية،

1- يُشيد بالمدير العام وبالأمانة لما اضطلعوا به من أعمال استجابةً لقرارات المؤتمر العام ذات الصلة، ولا سيما النتائج التي تحققت حتى الآن في إطار مشروع إنبرو؛

2- ويشجّع الأمانة على النظر في مزيد من الفرص لتطوير وتنسيق الخدمات التي تقدّمها حول هذه المواضيع بالتركيز على الانتقال إلى نظم الطاقة النووية المستدامة، بوسائل منها التهج التحليلية والأدوات والخدمات التي وضعها مشروع إنبرو؛

3- ويشجّع الأمانة على التفكير في زيادة استخدام الأدوات القائمة على شبكة الويب لتنفيذ مشاريع إنبرو التعاونية، بما يشمل الأجهزة المطورة حديثاً لمحاكاة نظم الطاقة النووية، وصفحات ويكي الخاصة بإنبرو من أجل دعم الدول الأعضاء على تطبيق منهجية إنبرو في تقييم نظم الطاقة النووية؛

4- ويشجّع الدول الأعضاء المهتمة على الاستعانة بالأساليب والأدوات التي وضعتها الوكالة لنمذجة سيناريوهات تطور الطاقة النووية، والتقييمات الاقتصادية لنظم الطاقة النووية، والتقييم المقارن لخيارات نظم الطاقة النووية أو خيارات السيناريوهات، ووضع خرائط الطريق، بما يشمل حزمة خدمة الدعم التحليلي لتعزيز استدامة الطاقة النووية وتطبيقاتها، مثل سيناريوهات النشر المستدام للمفاعلات النمطية الصغيرة والدراسة التجريبية لخدمة ASENES بشأن إمكانية إقامة منشآت نووية ابتكارية لدعم إعادة التدوير المتعددة للوقود في نظم الطاقة النووية" (خطوة إلى الأمام)؛

5- ويشجّع الدول الأعضاء المهتمة والأمانة على تطبيق النماذج النمطية الخاصة بمشروع خرائط الطريق للانتقال إلى نظم الطاقة النووية المستدامة عالمياً في دراسات الحالات الوطنية، بما في ذلك دراسات الحالات استناداً إلى التعاون بين البلدان الحائزة للتكنولوجيا والبلدان المستخدمة للتكنولوجيا، وفي تخطيط الطاقة على المدى الطويل على الصعيدين الوطني والإقليمي من أجل تعزيز استدامة نظم الطاقة النووية؛

6- ويطلب إلى الأمانة تعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء المهتمة بتطوير نظم طاقة نووية ابتكارية ومستدامة عالمياً، ودعم العمل على إرساء آليات تعاون فعالة لتبادل المعلومات حول الخبرات والدروس المستفادة والممارسات الجيدة ذات الصلة؛

- 7- ويطلب إلى الأمانة أن تشجّع زيادة تطبيق أساليب التحليل المتعدد المعايير للقرارات في التقييم المقارن بين الخيارات المحتملة لنظم الطاقة النووية من جانب الدول الأعضاء في مشروع إنبرو المهمة من أجل دعم عملية تحليل القرارات وتحديد الأولويات في البرامج الوطنية للطاقة النووية؛
- 8- ويشجّع الأمانة على دراسة اتّباع نهج تعاونية في المرحلة الختامية من دورة الوقود النووي مع التركيز على العوامل المحفزة، والعوائق المؤسسية والاقتصادية والقانونية أمام ضمان التعاون الفعال بين البلدان سعياً إلى الاستخدام المستدام للطاقة النووية في الأجل الطويل؛
- 9- ويطلب إلى الأمانة تيسير إجراء النقاش بين الجهات التي تعمل على تطوير المفاعلات المتقدمة بشأن التحديات والتكنولوجيات المتصلة بالإخراج من الخدمة والتصرف في النفايات المشعة والوقود المستهلك في أبكر مرحلة ممكنة من مراحل التفكير في تصميم تلك المفاعلات؛
- 10- ويلاحظ ما تبذله الوكالة من جهود في وضع نهج ابتكارية فيما يخصّ البنى الأساسية لأغراض نظم الطاقة النووية التي سيؤخذ بها في المستقبل، ويدعو الدول الأعضاء والأمانة إلى دراسة الدور الذي يمكن أن تؤديه الابتكارات التكنولوجية والمؤسسية في تحسين البنية الأساسية للقوى النووية، وتعزيز الأمان والأمن وعدم الانتشار في المجال النووي، وإلى تبادل المعلومات، بما في ذلك تبادلها من خلال محفل إنبرو للحوار؛
- 11- ويدعو جميع الدول الأعضاء المهمة إلى الانضمام، تحت رعاية الوكالة، إلى أنشطة مشروع إنبرو بشأن دراسة قضايا نظم الطاقة النووية الابتكارية والابتكارات المؤسسية والابتكارات في مجال البنى الأساسية، ولا سيما عن طريق مواصلة الدراسات التقييمية لنظم الطاقة هذه ولدورها في السيناريوهات الوطنية والإقليمية والعالمية من أجل زيادة استخدام الطاقة النووية، وأيضاً عن طريق تحديد المواضيع ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بمشاريع تعاونية محتملة ومحافل مشروع إنبرو للحوار؛
- 12- ويطلب إلى الأمانة أن تواصل تقديم المساعدة بشأن التخطيط الاستراتيجي لتطوير ونشر الطاقة النووية المستدامة، بما في ذلك من خلال بناء القدرات، وعقد الدورات الدراسية في إطار مشروع إنبرو، وتوحيد خدمة إنبرو الاستشارية للدول الأعضاء المهمة في هذا الصدد، ويوصي بإجراء هذه الأنشطة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة بغية المساهمة في نقل المعارف بفعالية حسب الاقتضاء؛
- 13- ويشجّع الأمانة على تعزيز جهودها المتصلة بالتعليم/التدريب عن بعد فيما يخص تطوير وتقييم تكنولوجيا نووية ابتكارية للمهنيين المؤهلين والطلاب، وعلى مواصلة تطوير أدوات داعمة لتقديم الخدمات بكفاءة وفعالية إلى الدول الأعضاء، ويرحب بوحدات الوكالة للتعلم الإلكتروني المطورة حديثاً بشأن مفاهيم المفاعلات المتقدمة وأجهزة محاكاة أجزاء ومهام محددة في محطات القوى النووية فيما يخص نظم الطاقة المتجددة النووية؛
- 14- ويشجّع الدول الأعضاء المهمة على أن تستكشف، بما يتفق تماماً مع أولوياتها الوطنية وسياساتها وقوانينها ولوائحها، التطبيقات غير الكهربائية للقوى النووية، ويدعو الأمانة إلى تعزيز جهودها في الترويج لفوائد التطبيق غير الكهربائي للقوى النووية، بما في ذلك من خلال التعاون الدولي؛
- 15- ويشجّع الأمانة والدول الأعضاء المهمة على استكمال تنقيح منهجية مشروع إنبرو ونشر لمحة عامة عنها؛

- 16- ويشجّع الأمانة على أن تستمر في العمل، من خلال أنشطتها بشأن التكنولوجيات النووية الابتكارية وما تنطوي عليه من أسس العلوم والتكنولوجيا من أجل تبادل المعارف والخبرات في مجال نظم الطاقة النووية الابتكارية المستدامة عالمياً، ويلاحظ المشروع البحثي المنسق بشأن تعزيز النماذج الحرارية والهيدروليكية وأدوات التنبؤ لأغراض تصميم نماذج المفاعلات المبرّدة بالماء الفائقة الحرجية؛
- 17- ويرحب بالتقدم المحرز في عدد من الدول الأعضاء في مجال تطوير ونشر تكنولوجيات المفاعلات السريعة، إقراراً بالإمكانات التي توفرها لتعزيز استخدام الوقود النووي والحد من النفايات المشعة، ويشجّع الأمانة على مواصلة تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء المهتمة والترويج لتبادل المعارف في هذا المجال، بما يشمل من خلال تنظيم مؤتمرات دولية بشأن المفاعلات السريعة ودورات الوقود المتصلة بها؛
- 18- ويلاحظ الدور الذي تضطلع به مفاعلات البحوث في دعم تطوير نظم الطاقة النووية الابتكارية ويدعو الدول الأعضاء المهتمة إلى تقاسم سبل الوصول إلى مفاعلات بحوث ومرافق فريدة يجري حالياً تشغيلها وتشبيدها، من أجل تطوير التكنولوجيات النووية الابتكارية؛
- 19- ويدعو الأمانة والدول الأعضاء التي يمكّنها وضعها من ذلك إلى دراسة تكنولوجيات المفاعلات ودورات الوقود الجديدة التي تنطوي على تحسين استخدام الموارد الطبيعية وتعزيز مقاومة الانتشار، بما في ذلك التكنولوجيات اللازمة من أجل إعادة تدوير الوقود المستهلك واستخدامه في مفاعلات متقدّمة في ظل ضوابط ملائمة والتخلّص الطويل الأجل من مواد النفايات المتبقية، مع مراعاة جملة أمور منها العوامل الاقتصادية والمتعلقة بالأمان والأمن؛
- 20- ويوصي الأمانة بأن تواصل، بالتشاور مع الدول الأعضاء المهتمة، استكشاف التكنولوجيات النووية الابتكارية، بما في ذلك دورات الوقود البديلة وما يتصل بها من قدرات التصرف في المرحلة الختامية، ونظم الطاقة النووية الابتكارية، ومحطات قوى الاندماج، بغية تعزيز وتحسين البنى الأساسية والأمان والأمن والعلوم والتكنولوجيا والهندسة وبناء القدرات بالاستعانة بالمرافق التجريبية ومفاعلات اختبار المواد، بما يتيح تيسير ترخيص هذه التكنولوجيات وتشبيدها وتشغيلها؛
- 21- ويشجّع الأمانة على دعم الدول الأعضاء المهتمة في استهلال أو تسريع أنشطة البحث والتطوير والإيضاح وتيسير نشر الطاقة الاندماجية المأمونة والمستدامة، تماشياً مع الأولويات الوطنية، ومواصلة تقاسم المعارف والخبرات بشأن طاقة الاندماج، بما في ذلك في إطار جميع مبادرات الوكالة ذات الصلة؛
- 22- ويشجّع الأمانة على مواصلة دراسة الجوانب القانونية والمؤسسية لنشر طاقة الاندماج، بما في ذلك من خلال أتباع نهج مشترك بين الإدارات، وإبقاء الدول الأعضاء على اطلاع على عملها المتعلق بتطوير ونشر طاقة الاندماج، وتعزيز الأنشطة المضطلع بها في هذا المجال؛
- 23- ويرحب بالأموال الخارجة عن الميزانية والمساهمات العينية المقدّمة للأمانة لكي تضطلع بأنشطتها الرامية إلى تطوير التكنولوجيا النووية الابتكارية، ويشجّع الدول الأعضاء التي يتيح لها وضعها ذلك على أن تفكّر في كيفية تعزيز مساهمتها في عمل الأمانة في هذا المجال.

-7-

نُهُج دعم تطوير البنية الأساسية للقوى النووية

إنَّ المؤتمر العام،

(أ) إذ يُقرُّ بأن تطوير وتنفيذ وصون بنية أساسية ملائمة لدعم نجاح الأخذ بالقوى النووية واستخدامها بطريقة مأمونة وأمنة وكفوة يعد مسألة بالغة الأهمية،

(ب) وإذ يشيد بما تبذله الأمانة من جهود لتوفير الدعم في مجالات تنمية الموارد البشرية، وهو أمر يظلُّ يحظى بأولوية مرتفعة لدى الدول الأعضاء التي تفكّر في الأخذ بالقوى النووية وتخطط للقيام بذلك بطريقة مأمونة وأمنة وكفوة،

(ج) وإذ يدعم نهج المعالم المرحلية البارزة (العدد NG-G-3.1 (الصيغة المنقّحة Rev.2) من سلسلة الطاقة النووية الصادرة عن الوكالة) باعتباره الوثيقة الرئيسية التي يتعيّن أن تستخدمها الدول الأعضاء في وضع برامج جديدة للقوى النووية وصوغ خطط العمل المتكاملة المناظرة،

(د) وإذ يُقرُّ بالقيمة المستمرة للبعثات التي توفدها الوكالة في إطار خدمة الاستعراض المتكامل للبنية الأساسية النووية، والتي توفّر تقييمات الخبراء والنظراء، في مساعدة الدول الأعضاء التي تطلب تلك البعثات على تحديد حالة تطوير بُناها الأساسية النووية واحتياجاتها، وإذ يرحّب بما تبذله الوكالة من جهود لتقاسم الدروس المستفادة من تلك البعثات، وإذ يلاحظ البعثات الأولية وبعثات المتابعة الموفدة في إطار خدمة الاستعراض المتكامل للبنية الأساسية النووية، والبالغ عددها 37 بعثة منذ عام 2009 بناءً على طلب 25 دولة عضواً، وآخرها بعثة في إطار المرحلة الأولى من خدمة INIR إلى بولندا في نيسان/أبريل 2024، ويلاحظ أنّ هناك بلداناً إضافية تنظر في استهلال برامج جديدة للقوى النووية أو في التوسّع في برامجها القائمة وتفكّر في طلب استضافة بعثات في إطار خدمة الاستعراض المتكامل للبنية الأساسية النووية،

(هـ) وإذ يرحّب بأن هناك، بالنسبة لكل مرحلة من مراحل تطوير برنامج للقوى النووية، منهجيات ومبادئ توجيهية للتقييم متاحة الآن لدعم الدول الأعضاء في إجراء تقييمات ذاتية ولإجراء بعثات الاستعراض المتكامل للبنية الأساسية النووية، والجهود المبذولة لتكييف منهجية استعراض البنى الأساسية النووية مع برامج القوى النووية القائمة على المفاعلات النمطية الصغيرة،

(و) وإذ يلاحظ أهمية تنسيق الأنشطة، بما في ذلك الدعم المتكامل والمصمم خصيصاً الذي تقدمه الوكالة للدول الأعضاء من أجل تطوير البنية الأساسية النووية، من خلال فريق دعم القوى النووية وفريق التنسيق المعني بالبنية الأساسية،

(ز) وإذ يلاحظ العدد المتزايد من مشاريع التعاون التقني، بما في ذلك تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء التي تخطط لاستهلال برامج جديدة لتوليد القوى النووية أو التوسّع في برامجها القائمة فيما يتعلق بإجراء دراسات الطاقة لغرض تقييم خيارات الطاقة في المستقبل، ولا سيما في نطاق المساهمات المحدّدة وطنياً لتلك الدول، مع إيلاء الاعتبار لأعلى معايير الأمان والتخطيط للأخذ بأطر مناسبة للأمن النووي،

(ح) وإذ يقرُّ بالعدد المتزايد للدول الأعضاء التي تعبر عن اهتمامها في استكشاف خيار القوى النووية والاهتمام المتزايد بخدمات الوكالة الرامية إلى دعم إرساء البنى الأساسية النووية،

(ط) وإذ يقرُّ بأهمية تشجيع التخطيط الفعال للقوى العاملة اللازمة لتشغيل برامج القوى النووية والتوسع فيها، في جميع أنحاء العالم، وبالحاجة المتزايدة إلى العاملين المدربين،

(ي) وإذ يحيط علماً بسائر المبادرات الدولية التي تركز على دعم تطوير البنى الأساسية،

(ك) وإذ يقرُّ بأهمية وجود نظم إدارية فعالة لبرامج القوى النووية الجديدة وبالحاجة إلى تعزيز فهم وتنفيذ الأدوار والمسؤوليات القيادية المنوطة بالإدارة العليا في هذا الصدد،

(ل) وإذ يرحب باستكمال منهجية تقييم تكنولوجيات المفاعلات التي تشمل الدروس المستفادة خلال تطبيقها مع البلدان المستهلة وتكنولوجيا المفاعلات المتقدمة والتطبيقات غير الكهربائية، وإذ يقرُّ بالاهتمام المتزايد للبلدان التي تستهل تلك التكنولوجيات أو توسع نطاقها ضمن إطار نهج المعالم المرحلية البارزة، وإذ يلاحظ تزايد عدد الطلبات الواردة من الدول الأعضاء المستهلة من أجل تلقي التدريب على استخدام هذه الأداة،

1- يشجّع الأمانة على مواصلة ما تضطلع به من أنشطة في مجال إرساء البنية الأساسية النووية لمساعدة الدول الأعضاء التي تستهل برامج جديدة للقوى النووية أو تتوسع في برامجها القائمة؛

2- ويؤكد ضرورة أن تضمن الدول الأعضاء وضع أطر تشريعية ورقابية ملائمة على النحو اللازم للأخذ بالقوى النووية بطريقة مأمونة؛

3- ويشجّع الدول الأعضاء المهتمة ببرامج القوى النووية أو التي تستهل برامج جديدة للقوى النووية أو تتوسع في برامجها القائمة على أن تستفيد من خدمات الوكالة المتصلة بإرساء البنية الأساسية النووية وأن تجري تقييمات ذاتية استناداً إلى العدد NG-T-3.2 (الصيغة المنقحة Rev.2) من سلسلة الطاقة النووية الصادرة عن الوكالة بغية الوقوف على الثغرات في بنيتها الأساسية النووية الوطنية، وأن تدعو بعثات في إطار خدمة الاستعراض المتكامل للبنية الأساسية النووية وغيرها من بعثات استعراض النظراء ذات الصلة، بما في ذلك بعثات استعراض أمان المواقع والتصميم، قبل إدخال أول محطة للقوى نووية في الخدمة، وأن تتيح للعلن تقارير البعثات الأولية وبعثات المتابعة في إطار خدمة الاستعراض المتكامل للبنية الأساسية النووية الموفدة إليها من أجل تعزيز الشفافية وتقاسم أفضل الممارسات؛

4- ويطلب إلى الأمانة أن تواصل الأخذ بالدروس المستفادة من البعثات الموفدة في إطار خدمة الاستعراض المتكامل للبنية الأساسية النووية، وأن تعزز فعالية هذه الخدمة، من خلال استعراضات دورية مماثلة للاستعراضات السابقة (العددان 1779 و1947 من سلسلة الوثائق التقنية TECDOC الصادرة عن الوكالة)؛

5- ويحثُّ الدول الأعضاء على وضع خطط عمل والمواظبة على تحديثها من أجل تنفيذ التوصيات والاقتراحات التي تقدّمها بعثات الاستعراض المتكامل للبنية الأساسية النووية، ويشجّع الدول الأعضاء على أن تشارك في وضع وتحديث خطط العمل المتكاملة الخاصة بكل منها، وأن تنفّذ هذه الخطط لغرض تخطيط وإدماج الدعم المقدم من الوكالة، وأن تستخدم النماذج القطرية للبنية الأساسية النووية كأداة لرصد التقدم المحرز والإبلاغ

به، وأن تستفيد من بعثات المتابعة التي تُوفد في إطار خدمة الاستعراض المتكامل للبنية الأساسية النووية في كلِّ مرحلة من مراحل البرنامج لتقييم التقدم المحرز والتحقُّق مما إذا كانت التوصيات والاقتراحات قد نُفِّذت بنجاح؛

6- ويشجِّع الأمانة على أن تكون مستعدة لتنفيذ بعثات الاستعراض المتكامل للبنية الأساسية النووية بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية، لإتاحة الفرصة لتحقيق أعلى مستوى من تبادل المعلومات خلال البعثات، وأن توسِّع فريق الخبراء المعنيين، ولا سيما في البلدان التي تكون فيها إحدى هذه اللغات غير الإنكليزية لغة عمل، مع التأكد في الوقت نفسه من أنَّ الاستعانة بهؤلاء الخبراء لن تشكِّل تضارباً في المصالح أو تنطوي على مزايا تجارية؛

7- ويشجِّع الدول الأعضاء على استخدام إطار الكفاءات، ويطلب إلى الأمانة أن تواصل تحديث القائمة البليوغرافية عن البنية الأساسية النووية، باعتبارها أدوات مفيدتين لمساعدة الدول الأعضاء على تخطيط التعاون التقني وغير ذلك من أنشطة المساعدة الخاصة بوضع برامجها الوطنية للقوى النووية، من قبيل الاحتياجات التدريبية اللازمة لبناء القدرات؛

8- ويدعو جميع الدول الأعضاء التي تفكَّر في الأخذ بالقوى النووية أو تخطط للأخذ بها أو توسيعها إلى أن تقدِّم، حسب الاقتضاء، المعلومات و/أو الموارد لتمكين الوكالة من تطبيق المجموعة الكاملة لأدواتها في دعم تطوير البنى الأساسية النووية، ويشجِّع على تعزيز الأنشطة التي تضطلع بها الدول الأعضاء، فردياً وجماعياً، للتعاون على أساس طوعي في مجال تطوير البنية الأساسية النووية؛

9- ويشجِّع الأمانة على أن تيسِّر، حسب الاقتضاء، التنسيق الدولي، بما في ذلك من خلال إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء التي تقدِّم الدعم المالي لأنشطة إرساء البنى الأساسية النووية، من أجل تحسين كفاءة المساعدة المتعددة الأطراف والثنائية المقدمة إلى الدول الأعضاء وتقليل التداخل والازدواجية فيما بينها، شريطة تجنُّب جميع أشكال تضارب المصالح واستبعاد المجالات الحساسة من الناحية التجارية؛

10- ويشجِّع الوكالة على استعراض وتكييف منهجية التقييم، مع مراعاة العمل الذي يجري تنسيقه والاضطلاع به في إطار المنصة القائمة على نطاق الوكالة والمعنية بالمفاعلات النمطية الصغيرة وتطبيقاتها، والأنشطة التي يجري الاضطلاع بها في إطار محفل الرقابيين المعنيين بالمفاعلات النمطية الصغيرة، ومبادرة التنسيق والتوحيد في المجال النووي (مبادرة التنسيق والتوحيد)؛

11- ويرجِّب بالأموال الخارجة عن الميزانية المقدَّمة للأنشطة التي تضطلع بها الأمانة بهدف دعم الدول الأعضاء في تطوير البنى الأساسية، ويشجِّع الدول الأعضاء التي هي في وضع يتيح لها أن تفكَّر في تعزيز إسهامها في العمل الذي تضطلع به الأمانة في هذا المجال على أن تفعل ذلك؛

12- ويشجِّع الوكالة على الاستمرار في تنظيم حلقات عمل بشأن النظم الإدارية والأدوار القيادية والمسؤوليات المنوطة بالإدارة العليا في سياق برنامج جديد للقوى النووية؛

13- ويرجِّب بمواصلة تطوير البرنامج التدريجي الشامل لبناء القدرات لفائدة البلدان المستهدَّة التي تستخدم الوحدات الدراسية التمهيدية للتعلُّم الإلكتروني، وبرامج التدريب القائمة على التعاون التقني الأقاليمي، والفعاليات التدريبية الوطنية المصمَّمة خصيصاً التي تُقدِّم من خلال هيكل المصفوفة الخاص بالوكالة والذي يشمل جميع الجوانب التي ينطوي عليها تطوير برامج القوى النووية.

-8-

المفاعلات الصغيرة والمتوسطة الحجم أو المفاعلات النمطية الصغيرة - التطوير والنشر

إنَّ المؤتمر العام،

(أ) وإذ يُقرُّ بالدور الذي يمكن أن تؤديه المفاعلات الصغيرة والمتوسطة الحجم أو النمطية في الانتقال إلى نظم الطاقة المستدامة، وإذ يُقرُّ بأنَّ المفاعلات الأصغر حجماً يمكن أن تكون أنسب للشبكات الكهربائية الصغيرة في العديد من البلدان النامية، وأنها بالنسبة إلى بعض البلدان المتقدِّمة يمكن أن تكون، تماشياً مع أهداف تقليص انبعاثات غازات الدفيئة، أحد السبل للاستعاضة عن مصادر القوى البالية أو المتقدمة أو التي تطلق كميات كبيرة من الكربون، ولكن إذ يُنَوِّه بأنَّ تحديد حجم المفاعلات النووية هو قرار وطني تتخذه كل دولة عضو مهتمة على أساس احتياجاتها الذاتية وحجم شبكتها الكهربائية،

(ب) وإذ يلاحظ أنَّ المفاعلات النمطية الصغيرة يمكن أن تؤدي دوراً هاماً في المستقبل في الأسواق المناسبة مع نظم التوليد المشترك، عن طريق توفير إمدادات الحرارة المعالجة لتدفئة الأحياء السكنية، وتحلية المياه، وإنتاج الهيدروجين، وما لها من إمكانات بالنسبة لنظم الطاقة المتكاملة الابتكارية،

(ج) إذ يرحِّب بالعمل الذي تقوم به منصة الوكالة للمفاعلات النمطية الصغيرة من أجل ضمان اتباع نهج مشترك بين الإدارات وتقديم الدعم بطريقة متنسقة ومتكاملة للدول الأعضاء المهتمة بشأن جميع الجوانب المتصلة بتطوير تلك المفاعلات ونشرها والإشراف الرقابي عليها، وإذ يلاحظ إعداد الوكالة استراتيجيتها المتوسطة الأجل للمفاعلات النمطية الصغيرة، والتقدم المحرز في مشروع التعاون التقني الأقاليمي بشأن دعم بناء قدرات الدول الأعضاء في مجال المفاعلات النمطية الصغيرة والمفاعلات المتناهية الصغر وتكنولوجياتها وتطبيقاتها كمساهمة من القوى النووية في التخفيف من حدة تغير المناخ،

(د) وإذ يلاحظ العمل المضطلع به في إطار مبادرة التنسيق والتوحيد في المجال النووي (مبادرة التنسيق والتوحيد) التي تهدف إلى النهوض بتنسيق وتوحيد نهج التصميم والتشييد والنهج الرقابية والصناعية المعمول بها فيما يخص المفاعلات النمطية الصغيرة، وإذ يلاحظ إنشاء فرقة عمل خاصة ضمن إطار منصة الوكالة للمفاعلات النمطية الصغيرة من أجل ضمان التنسيق والاتساق الكاملين فيما بين مبادرة التنسيق والتوحيد وسائر الأنشطة المضطلع بها داخل الوكالة في مجال المفاعلات النمطية الصغيرة،

(هـ) وإذ يلاحظ أنَّ لدى الوكالة مشروعاً مخصَّصاً لدعم تطوير تكنولوجيا المفاعلات الصغيرة والمتوسطة الحجم أو النمطية ونشرها يسلِّط الضوء على إمكانات تلك المفاعلات باعتبارها خياراً لتحسين توافر الطاقة وأمن إمدادات الطاقة في البلدان التي توسِّع نطاق هذا المجال أو التي تستهلكه ولمعالجة المسائل المتعلقة بالاقتصاديات وحماية البيئة والأمان والأمن والموثوقية ومقاومة الانتشار ومسائل التنظيم وتطوير التكنولوجيا والإخراج من الخدمة والتصرف في النفايات،

(و) وإذ يُنَوِّه بالمشروعين الجاريين بشأن متطلبات ومقاييس المستخدمين العامة والمدونات والمعايير الصناعية في مجال المفاعلات الصغيرة والمتوسطة الحجم أو النمطية، واللذين يهدفان إلى تعزيز التنسيق والتوحيد على الصعيد الدولي،

(ز) وإذ ينوّه بكون الأمانة نشرت بصورة دورية كتيباً عن أوجه التقدّم المحرز في تطوير تكنولوجيا المفاعلات النمطية الصغيرة، وهو يمثّل وثيقة مرجعية دولية بشأن حالة تطور ونشر المفاعلات النمطية الصغيرة، وكذلك مختلف الوثائق التقنية والتقارير الصادرة ضمن سلسلة الطاقة النووية بشأن المفاعلات النمطية الصغيرة، بما في ذلك وثيقة تقنية عن نهج وأعمال تحضير تشغيل المفاعلات النمطية الصغيرة،

(ح) وإذ ينوّه بإطلاق الأمانة مشروعاً بحثياً منسقاً جديداً بشأن التحديات والثغرات والفرص في مجال التصرف في الوقود المستهلك الناتج من تشغيل المفاعلات النمطية الصغيرة،

(ط) وإذ يلاحظ أن الأمانة أطلقت مشروعاً جديداً بشأن معالجة نهج التصميم، والتكنولوجيا وتقييم جاهزية النظم في المفاعلات النمطية الصغيرة لتعزيز التدريب المقبل بشأن تقييم تكنولوجيا المفاعلات لنشرها في الأجل القريب استناداً إلى العدد NR-T-1.10 (الصيغة المنقحة 1) من سلسلة الطاقة النووية الصادرة عن الوكالة،

(ي) وإذ يلاحظ محفل إنبرو الثاني والعشرين للحوار بشأن التطوير الناجح والنشر المستدام للمفاعلات النمطية الصغيرة، الذي عُقد في جمهورية كوريا،

(ك) وإذ يتطلّع إلى الحصول على تقارير إضافية من محفل الرقابيين المعنيين بالمفاعلات الصغيرة والمتوسطة الحجم أو النمطية،

(ل) وإذ يقرُّ بالدور الذي يمكن أن تؤديه التكنولوجيات الابتكارية في تطوير المفاعلات الصغيرة والمتوسطة الحجم أو النمطية، وإذ يلاحظ مبادرة مشروع إنبرو الجارية بشأن إعداد دراسة حالة في إطار مشروع إنبرو بشأن نشر مفاعل نووي نمطي صغير يُزوّد بالوقود في المصنع، وإذ يلاحظ انطلاق عملية جديدة لتقييم نظم الطاقة النووية باستخدام منهجية مشروع إنبرو بالتعاون مع الصين،

(م) وإذ يحيط علماً بأن هناك مشاريع جارية لتشديد ونشر المفاعلات الصغيرة والمتوسطة الحجم أو النمطية،

1- يشجّع الأمانة على مواصلة جهودها الرامية إلى تسهيل تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء بطريقة متماسكة ومنسّقة، بما في ذلك من خلال الأدوات والأنشطة التي وُضعت في إطار منصة الوكالة للمفاعلات النمطية الصغيرة، ويشجّع الدول الأعضاء على استخدام هذه الأدوات وكذلك أدوات وخدمات مشروع إنبرو من أجل تقييم مدى استدامة نشر تلك المفاعلات؛

2- ويطلب إلى الأمانة أن تضمن التنسيق بين منصة الوكالة للمفاعلات النمطية الصغيرة ومبادرة التنسيق والتوحيد وأن تقدّم تقارير إلى الدول الأعضاء في هذا الصدد؛

3- ويطلب إلى الأمانة أن تقدم التقارير إلى الدول الأعضاء بشأن رؤيتها الاستراتيجية، والأهداف البرنامجية، والنواتج المتوقعة لمبادرة التنسيق والتوحيد فيما بعد عام 2024 في الجلسة العامة الخاصة بمبادرة التنسيق والتوحيد المزمع عقدها في 21 تشرين الأول/أكتوبر 2024 في فيينا بالنمسا؛

- 4- ويشجّع الأمانة على أن تأخذ في الحسبان خبرات الدول الأعضاء بشأن القضايا المتصلة بالمفاعلات النمطية الصغيرة، وأن تفكر في كيفية إشراك الدول الأعضاء بأفضل طريقة ممكنة في جميع المبادرات ذات الصلة بهذا الموضوع، وأن تحيط علماً بالمبادرات ذات الصلة في مختلف المنظمات الدولية الأخرى؛
- 5- ويشجّع الأمانة على مواصلة اتخاذ تدابير ملائمة لمساعدة الدول الأعضاء، لاسيما البلدان المستهدفة، المشاركة في عملية الإجراءات التحضيرية المتعلقة بالمشاريع الإيضاحية، والتشجيع على تطوير مفاعلات صغيرة ومتوسطة الحجم أو نمطية تتسم بالأمان والأمن والجوى الاقتصادية ولها القدرة على مقاومة الانتشار ولديها استراتيجيات شاملة في مجالات الإخراج من الخدمة والتصرف في النفايات المشعة والوقود المستهلك؛
- 6- ويدعو الأمانة إلى مواصلة العمل على تعزيز تبادل المعلومات بفعالية على الصعيد الدولي بشأن المفاعلات الصغيرة والمتوسطة الحجم أو النمطية المتاحة على الصعيد الدولي عن طريق تنظيم الاجتماعات التقنية وحلقات العمل، حسب الاقتضاء، وإصدار تقارير الحالة والتقارير التقنية ذات الصلة؛
- 7- ويدعو الأمانة والدول الأعضاء التي هي في وضع يمكّنها من تقديم مفاعلات صغيرة ومتوسطة الحجم أو نمطية إلى تحفيز التعاون الدولي من أجل إجراء دراسات عن الآثار الاجتماعية والاقتصادية لنشر تلك المفاعلات في البلدان المستهدفة، وإمكانية التكامل بينها وبين مصادر الطاقة المتجددة، وتطبيقاتها غير الكهربائية؛
- 8- ويشجّع الأمانة على أن تواصل مشاوراتها وتفاعلاتها مع الدول الأعضاء المهتمة، والمنظمات المختصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية، والهيئات الإنمائية الإقليمية، وغيرها من المنظمات ذات الصلة، بشأن إبداء المشورة حول تطوير ونشر المفاعلات الصغيرة والمتوسطة الحجم أو النمطية؛
- 9- ويشجّع الأمانة على مواصلة العمل على تحديد مؤشرات أداء الأمان وقابلية التشغيل وقابلية الصيانة وقابلية البناء وذلك لمساعدة البلدان في تقييم تقنيات المفاعلات الصغيرة والمتوسطة الحجم أو النمطية المتقدمة ووضع إرشادات لتنفيذ التكنولوجيا الخاصة بتلك المفاعلات؛
- 10- ويشجّع الأمانة على مواصلة تقديم الإرشادات فيما يتعلق بالأمان والأمن والاقتصاديات والترخيص وإجراء استعراضات رقابية للمفاعلات الصغيرة والمتوسطة الحجم أو النمطية من مختلف التصاميم وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء المهتمة التي تعمل على ترخيص ونشر هذا النوع من المفاعلات؛
- 11- ويتطلّع إلى مؤتمر الوكالة الدولي الأول بشأن المفاعلات النمطية الصغيرة وتطبيقاتها، المعتمزم عقده في الفترة من 21 إلى 25 تشرين الأول/أكتوبر 2024 في فيينا بالنمسا، ويطلب إلى الأمانة أن تبقى الدول الأعضاء على علم بشأن التقدم المحرز في تنظيمه؛
- 12- ويشجّع الأمانة على مواصلة وضع المتطلبات والمقاييس الخاصة بعموم المستخدمين وتقاسم المعلومات عن المدونات والمعايير وإجراء التجارب والتحقق من شفرات المحاكاة الحاسوبية فيما يخص المفاعلات النمطية الصغيرة، وكذلك مواصلة التعجيل بتنفيذ البنية الأساسية النووية للمفاعلات النمطية الصغيرة في إطار مسارات عمل مبادرة التنسيق والتوحيد وبالتعاون مع الدول الأعضاء والجهات المعنية ذات الصلة؛
- 13- ويدعو المدير العام إلى حشد أموال كافية من مصادر خارجة عن الميزانية من أجل دعم الأنشطة التي تجري في إطار منصة الوكالة للمفاعلات النمطية الصغيرة، والمساهمة في تنفيذ أنشطة الوكالة المتعلقة بتقاسم الخبرات والدروس المستفادة من تطوير ونشر تلك المفاعلات؛

14- ويرجى من المدير العام أن يواصل تقديم تقارير عما يلي:

- '1' الأنشطة التي تنسّقها وتضطلع بها منصة الوكالة للمفاعلات النمطية الصغيرة،
- '2' التقدّم المحرز في مبادرة التنسيق والتوحيد،
- '3' التقدّم المحرز في بحوث وتطوير المفاعلات الصغيرة والمتوسطة الحجم أو النمطية وإيضاحها عملياً ونشرها في الدول الأعضاء المهتمة التي تعتزم الأخذ بهذه المفاعلات.

9-

التنفيذ وتقديم التقارير

إنّ المؤتمر العام،

- 1- يطلب أن تُعطى أولوية لتنفيذ إجراءات الأمانة المنصوص عليها في هذا القرار، رهناً بتوافر الموارد؛
- 2- ويطلب إلى المدير العام أن يقدم تقريراً عن التقدّم المحرز في تنفيذ هذا القرار إلى مجلس المحافظين، حسب الاقتضاء، وإلى المؤتمر العام في دورته التاسعة والستين (2025).

جيم-

إدارة المعارف النووية

إنّ المؤتمر العام،

- (أ) إذ يذكّر بقراراته السابقة بشأن إدارة المعارف النووية،
- (ب) وإذ يلاحظ أهمية إرساء إجراءات وتقوية هذه الإجراءات في مجال الحوكمة للنهوض بإدارة المعارف داخل المنظمات، وأهمية وجود نظم قيد العمل من أجل قياس نجاح برامج إدارة المعارف،
- (ج) وإذ يؤكّد على تزايد أهمية دور الوكالة في توفير المعلومات والممارسات الجيدة في مجال الاستخدام المأمون والكفؤ للتكنولوجيا النووية للأغراض السلمية، بما في ذلك المعلومات والمعارف التي تُقدّم إلى عامة الجمهور،
- (د) وإذ يقرُّ بأنّ الحفاظ على المعارف النووية وتعزيزها وضمان توافر الموارد البشرية المؤهّلة المتجددة والمستدامة هي مسائل حيوية لاستمرار استخدام جميع التكنولوجيات النووية في الأغراض السلمية على نحو مأمون واقتصادي وآمن،
- (هـ) وإذ يقرُّ بأنّ إدارة المعارف النووية وتنمية الموارد البشرية تنطويان في آن معاً على التعليم والتدريب من أجل التخطيط لتعاقب الموظفين، فضلاً عن الحفاظ على المعارف القائمة في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية أو نمو هذه المعارف،

(و) وإذ يدرك قيمة التنوع والشمول في تعزيز الابتكار ورفع مستوى الأداء في قطاع الصناعة النووية، ويدرك في هذا الصدد ضرورة تشجيع المزيد من النساء على الانضمام إلى المجال النووي، وإذ يرحب بتغيير اسم مكتبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى مكتبة ليزا مايتنر لإبراز أهمية هذه الباحثة الرائدة وبصماتها العلمية،

(ز) وإذ يلاحظ الدور المهم الذي تؤديه الوكالة في مساعدة الدول الأعضاء على إرساء المعارف النووية والحفاظ عليها وتعزيزها وعلى التنفيذ الفعال لبرامج المعارف النووية وتنمية الموارد البشرية على المستويين الوطني والمؤسسي،

(ح) وإذ يدرك أهمية إدارة المعارف وتنمية الموارد البشرية في جميع مجالات أنشطة وبرامج الأمانة، والطابع الشامل المتعدّد التخصصات والمشارك بين الإدارات الذي يتّسم به العديد من المسائل المتصلة بإدارة المعارف ومبادرات تنمية الموارد البشرية،

(ط) وإذ يسلّم بأهمية وجود معارف نووية مناسبة تتيح فهم مبادئ الأمان وتطبيقها في مجالات تصميم المرافق النووية وتشبيدها وترخيصها وتشغيلها وتمديد أعمارها وإغلاقها وإخراجها من الخدمة،

(ي) وإذ يسلّم بأهمية التخفيف من مخاطر فقدان المعارف في المرافق العاملة والمنظمات ذات الصلة،

(ك) وإذ يدرك فوائد استخدام نُهج إدارة المعارف النووية لدعم التشغيل الطويل الأجل والمأمون والأمن للمرافق النووية، والتخلّص من النفايات المشعّة، ومشاريع الإخراج من الخدمة، ومشاريع الاستصلاح البيئي، والحاجة إلى تحسين سبل التعلّم من الحوادث والأحداث،

(ل) وإذ يلاحظ ازدياد اهتمام الدول الأعضاء بتطوير واستخدام نماذج المعلومات العصرية عن المحطات والمبادئ التوجيهية الخاصة بها لدعم إدارة المعارف النووية، بما يشمل المعارف المتصلة بالتصميم طوال كامل دورة عمر المرافق والمشاريع،

(م) وإذ يسلّم بفائدة التعاون من أجل إعداد واعتماد نُهج تخطيط استراتيجي متكاملة على الصعيدين الوطني والإقليمي من أجل تعزيز برامج التعليم النووي الجامعي وجعلها مستدامة،

(ن) وإذ يقرُّ بفوائد التعاون بين الوكالة والجامعات ودوائر الصناعة والمختبرات الوطنية وشبكات التعليم النووي والمؤسسات الحكومية، وبالدور الذي تؤديه شبكات تنمية الموارد البشرية والمعارف على الصعيد الدولي والوطني في تيسير هذا التعاون،

(س) وإذ يقرُّ بالدور المفيد الذي يؤديه التنسيق والتعاون الدوليان في تيسير أوجه تبادل المعلومات والخبرات، وفي تنفيذ إجراءات للمساعدة على معالجة المشاكل المشتركة، وكذلك في الاستفادة من الفرص المتّصلة بالتعليم والتدريب وبالحفاظ على المعارف النووية وتعزيزها،

(ع) وإذ يلاحظ مشاركة الوكالة في الإطار المشترك للتعليم والمهارات والتكنولوجيا في المجال النووي (إطار NEST)، الذي وضعته وكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والذي يهدف إلى النهوض بالجيل القادم من العلماء والممارسين المعنيين بالتكنولوجيا في

المجال النووي، وإقامة الشبكات وتبادل المعلومات بين القوى العاملة في المستقبل سعياً إلى تحقيق أهداف ملموسة في مجال البحوث، وتحقيق القيمة المتوخاة من تعاون الوكالة الدولية للطاقة الذرية مع وكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في هذا الصدد،

(ف) وإذ يلاحظ نجاح الدورات الدراسية البالغ عددها 17 دورة بشأن إدارة الطاقة النووية وإدارة المعارف النووية التي عُقدت في الفترة من أيلول/سبتمبر 2022 إلى آب/أغسطس 2024، وجميع ما عُقد من هذه الدورات الدراسية في مختلف الدول الأعضاء وكذلك سنوياً في المركز الدولي للفيزياء النظرية في ترييستي، وإذ يلاحظ التعاون المستمر الذي يحظى بتقدير كبير بين الوكالة والمركز الدولي للفيزياء النظرية والمؤسسات التابعة للدول الأعضاء في هذا الصدد،

(ص) وإذ يلاحظ كذلك النواتج المستدامة للدورات الدراسية الإقليمية والوطنية والدولية التي عُقدت منذ أيلول/سبتمبر 2010 بشأن إدارة الطاقة النووية، وأخرها الدورات التي نُظمت في بولندا وجنوب أفريقيا وروسيا والصين والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والمركز الدولي للفيزياء النظرية في عام 2023، وفي روسيا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان في عام 2024، وإذ يرحّب باستمرار اهتمام الدول الأعضاء الأخرى باستضافة دورات دراسية بشأن إدارة الطاقة النووية،

(ق) وإذ يرحب بتنظيم المؤتمر الدولي بشأن إدارة المعارف النووية وتنمية الموارد البشرية، الذي يُعقد في الفترة من 1 إلى 5 تموز/يوليه 2024 في فيينا بالنمسا،

1- يشيد بالمدير العام والأمانة على ما يبذلانه من جهود هامة مشتركة بين الإدارات في معالجة مسائل الحفاظ على المعارف النووية وتعزيزها استجابةً لقرارات المؤتمر العام ذات الصلة؛

2- ويشيد بالأمانة على ما تقدّمه من دعم إلى الدول الأعضاء في تطبيق منهجية وإرشادات شاملة لإدارة المعارف النووية وتنمية رأس المال البشري، ويطلب إلى الأمانة أن تواصل تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في هذا الصدد وأن تسعى إلى اكتساب وتحديث وحفظ المعارف والذاكرة المؤسسية، ويرجّب في هذا الصدد بخدمة الزيارات للمساعدة في مجال إدارة المعارف التي تقدّمها الوكالة؛

3- ويشيد بالأمانة كذلك على تعزيزها إدارة المعارف النووية ومعالجة قضايا تنمية الموارد البشرية المرتبطة بها باعتبارها عناصر حيوية في أي نظام إداري متكامل، بما يشمل من خلال الفريق العامل التقني الجديد المعني بإدارة الموارد البشرية والمعارف في ميدان الطاقة النووية؛

4- ويشجّع المدير العام والأمانة على مواصلة تعزيز جهودهما الحالية والمستقبلية في هذا المجال، على نحو كلي مشترك بين الإدارات، في ظل التشاور مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة وإشراكها في تلك الجهود، وعلى المضي في رفع مستوى الوعي بالجهود المبذولة في إدارة المعارف النووية؛

5- ويطلب إلى الأمانة أن تساعد الدول الأعضاء، بناءً على طلبها، في جهودها الرامية إلى ضمان استدامة التعليم والتدريب النووي في جميع مجالات الاستخدام السلمي للطاقة النووية، بما في ذلك تنظيمها رقابياً، من خلال جملة أمور منها استغلال ودعم أنشطة الشبكات الإقليمية في آسيا (الشبكة الآسيوية للتعليم في مجال التكنولوجيا النووية) وأمريكا اللاتينية (شبكة أمريكا اللاتينية للتعليم في مجال التكنولوجيا النووية) وأفريقيا (شبكة أفرا للتعليم في مجال العلم والتكنولوجيا)، وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى (الشبكة الإقليمية للتعليم والتدريب في مجال

التكنولوجيا النووية)، وكذلك الشبكات التعليمية المرتبطة بها في أوروبا (شبكة الهندسة النووية الأوروبية) وكندا (الشبكة الجامعية للامتياز في مجال الهندسة النووية) والمملكة المتحدة (اتحاد التعليم في ميدان التكنولوجيا النووية)؛

6- ويلاحظ بشكل خاص احتياجات البلدان النامية أو تلك التي تفكر في استهلال برنامج سلمي للقوى النووية أو تطلق مثل هذا البرنامج، وفي هذا الصدد، يشجّع الدول الأعضاء القادرة على القيام بذلك على المشاركة في عملية إقامة الشبكات ودعمها، ويشجّد على أهمية برنامج التعاون التقني في هذا السياق؛

7- ويطلب إلى الأمانة أن تمضي قُدماً، بالتشاور مع الدول الأعضاء، في تطوير ونشر الإرشادات والمنهجيات الخاصة بتخطيط وتصميم وتنفيذ وتقييم برامج القوى النووية، بما في ذلك البرامج التي تضمن استدامة إدارة المعارف النووية؛

8- وينوّه مع التقدير بإصدار المنشور المعنون " *Managing Human Resources in the Field of Nuclear Energy*" (إدارة الموارد البشرية في مجال الطاقة النووية) (العدد NG-G-2.1 (الصيغة المنقحة 1) من سلسلة الطاقة النووية الصادرة عن الوكالة) ويشجّع الأمانة على مواصلة الجهود لتقديم الإرشادات بشأن بناء القدرات البشرية؛

9- ويحيط علماً بجهود الأمانة المتواصلة لإعداد ونشر مسرد مصطلحات بشأن الطاقة النووية وتنسيق استخدام المصطلحات والتعاريف في منشوراتها على نطاق الوكالة، بالتشاور الوثيقة مع الدول الأعضاء، من أجل بلوغ الهدف النهائي المتمثل في إعداد ونشر مسرد مصطلحات بشأن العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات النووية؛

10- ويطلب إلى الأمانة أن تواصل إتاحة البرامج التدريبية إلى الدول الأعضاء والتي تُنظم في المركز الدولي للفيزياء النظرية في ترييستي بإيطاليا في إطار الدورة الدراسية بشأن إدارة الطاقة النووية والدورة الدراسية بشأن إدارة المعارف النووية، ومن خلال الدورات الدراسية الإقليمية لإدارة الطاقة النووية وإدارة المعارف النووية؛

11- ويطلب إلى الأمانة أن تستعرض الطائفة الواسعة من برامج التعليم والتدريب التي وضعتها إدارة الطاقة النووية وغيرها من الإدارات التابعة للأمانة، حسب الاقتضاء، بغية وضع توليفة من الفعاليات تتسم بأقصى قدر من الفعالية من حيث التكلفة وتتميّز بالاستدامة لتحقيق أقصى قدر من الفعالية والتقليل إلى الحد الأدنى من الازدواجية غير الضرورية بين عروض الوكالة؛

12- ويطلب إلى الأمانة أن تمضي قُدماً في تطوير واستخدام مواد التعلّم الإلكتروني، والمحتويات والتكنولوجيات ذات الصلة لجعل التعليم النووي والمعارف النووية متاحة على نطاق أوسع بأسلوب عصري وفعالية وكفاءة، بما في ذلك التعاون مع المنظمات التابعة للدول الأعضاء ومواصلة تطوير منصات الوكالة للتعلّم الإلكتروني لأغراض التعليم والتدريب في المجال النووي (CLP4NET) والربط الشبكي لشبكات تعزيز الاتصال والتدريب (CONNECT) واستخدام هذه المنصات بفعالية باعتبارها مستودعات للتعلّم الإلكتروني؛

13- ويشجّع الأمانة على الترويج لاستخدام أحدث تكنولوجيات إدارة المعارف، بما في ذلك التكنولوجيات المتعلقة بتطبيق صيغ عصرية من نماذج معلومات المحطات ومبادئ توجيهية لدعم إدارة المعارف، بما يشمل المعارف المتصلة بالتصميم طوال كامل دورة عمر المرافق والمشاريع، ولدعم الدول الأعضاء المهمة في عملها على مواصلة تطوير هذه التكنولوجيات والتعاون بشأنها عن طريق تبادل المعلومات عن الممارسات الجيدة والدروس المستفادة؛

- 14- ويطلب إلى الأمانة أن تواصل جمع البيانات والمعلومات والموارد المعرفية في المجال النووي وإتاحتها للدول الأعضاء بشأن الاستخدام السلمي للطاقة النووية، بما في ذلك الشبكة الدولية للمعلومات النووية (شبكة إينيس) الخاصة بالوكالة وغيرها من قواعد البيانات القيّمة، وكذلك مكتبة ليزا ماينتير التابعة للوكالة والشبكة الدولية للمكتبات النووية؛
- 15- ويطلب من الأمانة أن تساعد الدول الأعضاء المهمة في بناء القدرات فيما يخص بيانات التفاعل النووي والتكوين النووي لأغراض العلوم والتكنولوجيا النووية؛
- 16- ويناشد الأمانة مواصلة التركيز، على وجه الخصوص، على الأنشطة الرامية إلى مساعدة الدول الأعضاء المهمة على تقدير احتياجاتها من الموارد البشرية وتحديد سبل تلبية تلك الاحتياجات، وذلك من خلال جملة أمور من بينها التشجيع على تطوير خدمات استشارية جديدة ومواد وأدوات إرشادية جديدة وإتاحة فرص جديدة لاكتساب الخبرات العملية؛
- 17- ويدعو الأمانة إلى أن تمضي قُدماً، بالتشاور مع الدول الأعضاء، في تطوير ونشر الإرشادات والمنهجيات الخاصة بتخطيط وتصميم وتنفيذ وتقييم برامج وممارسات إدارة المعارف النووية وتنمية الموارد البشرية في المنظمات التشغيلية والرقابية والبحثية النووية؛
- 18- ويدعم برنامج الوكالة المتواصل للدورات الدراسية بشأن إدارة الطاقة النووية وإدارة المعارف النووية، ويطلب إلى الأمانة مواصلة إعداد الأنشطة والأدوات والخدمات في مجالات إدارة المعارف وتنمية الموارد البشرية على نحو متكامل، مع التركيز بشكل خاص على بناء القدرات؛
- 19- ويطلب إلى الأمانة أن تعزز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، مع مراعاة الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة مثلما هو محدد في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (A/RES/70/1)، وإدارة المعارف النووية والتنوع، في سياق أنشطة إدارة المعارف النووية ويشجّع الدول الأعضاء على إنشاء قوى عاملة شاملة للجميع في دوائر صناعتها النووية، بما في ذلك ضمان المساواة في الحصول على التعليم والتدريب في مجال إدارة المعارف النووية؛
- 20- ويطلب إلى الأمانة أن تضمن التنسيق الفعال فيما بين البرامج الرئيسية للوكالة، نظراً للطابع الشامل لعدة قطاعات والمشارك بين الإدارات الذي تتسم به شؤون وأنشطة إدارة المعارف؛
- 21- ويشجّع الأمانة على مواصلة تيسير إقامة وصون شبكات فعالة لتنمية الموارد البشرية وإدارة المعارف (HRKM) في البلدان النامية، وحيثما اقتضى الأمر ذلك، بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى وبدعم من الشبكات من هذا القبيل القائمة في البلدان المتقدمة؛
- 22- ويطلب إلى المدير العام أن يراعي الاهتمام العالي المتواصل الذي توليه الدول الأعضاء لمجمل المسائل المرتبطة بإدارة المعارف النووية عند إعداد برنامج الوكالة وتنفيذه؛
- 23- ويطلب إلى المدير العام أن يقدّم تقريراً عن التقدّم المحرّز في تنفيذ هذا القرار إلى مجلس المحافظين وإلى المؤتمر العام في دورته الثامنة والستين (2024) في إطار بند ملائم في جدول الأعمال.